

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٤٣ـ الأحد ١٢ من صفر ١٤٤٣هـ ـ ١٩ من سبتمبر (أيلول) ٢٠٢١م

الثمن: ٥ جنيهات

تجديد الخطاب الديني الذي نبحث عنه

ملف خاص

بناء الإنسان المصري

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

كانت فترة غير مسبوقة من تاريخ مصر، تلك التي شهدت ثورتي يناير ويونيو، كما كانت الفترة الأصعب هي تلك التي أعقبت الثورتين بعد أن أصبح لزاما على الدولة أن تتخذ عدة إجراءات تهدف إلى التنمية بمفهومها الشامل فى القطاعات كافة لإعادة الاقتصاد إلى المسار الصحيح بعد أن تعرض لمرحلة من الانهيار تهدد الدولة بشكل وجودي، خاصة بعد ثورةٍ يناير وما ارتبط بها من عدم استقرار أثر سلباً على مؤشرات الاقتصاد، ثم ثورة يونيو التي كان مصدر قوتها شعب عريق يدافع عن هويته وثوابته الوطنية فكانت بداية انطلاق أعوام البناء الذي يرتكز على تخطيط شامل ورؤية طموحة وكانت النجاحات غير مسبوقة فى أزمنة قياسية، أنجزت مصر بقيادتها الحكيمة الكثير من المشروعات العملاقة فى القطاعات كافة.

وكان الاستثمار فى مشروعات البنية التحتية وتحفيز النمو الاقتصادي الشامل جنبا إلى جنب مع التوسع فى برامج الحماية الاجتماعية لتخفيف آثار إجراءات الإصلاح.

وبعد إنجازات الدولة ونجاحاتها فى «الحجر» يأتي فى القلب الاستثمار فى البشر وجاء إطلاق استراتيجيةٍ حقوق الإنسان وتقرير التنمية البشرية دليلًا على ذلك.

فجهود الحكومة تهدف فى الأساس إلى تحسين جودة حياة المواطن وتنفيذ مشروعات ومبادرات تنموية فى قطاعات التعليم والصحة والإسكان وتمكين الشباب والمرأة، فى إطار أعم وأشمل لضمان حقوق الإنسان وفى مقدمتها الحق فى التنمية والعمل بخطوات جادة فى استثمار وتنمية «الحجر والبشر» جنبا إلى جنب يسير بخطوات ثابتة ولكن يبقي الإنسان فى الجمهورية الجديدة هو محور الاهتمام الأكبر.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

تجديد الخطاب الدينى الذى نبحث عنه

مرت سنوات ونحن نتحدث عن تجديد الخطاب الديني، وطالب الرئيس عبد الفتاح السيسى أكثر من مرة المؤسسات الدينية بذلك فى أكثر من مناسبة، وبات أمر تجديد الخطاب الدينى أمرًا ملحًا فى السنوات الأخيرة لمواجهة الفكر المتطرف والمتشدد، إلا أن الأمر لم يتحقق ولم يكتمل. وتحول الأمر إلى جدل حول هل نحتاج إلى تجديد الخطاب الديني؟ أم إصلاح الخطاب الدينى أم إصلاح المؤسسات الدينية، أم تطوير الخطاب الدينى لندخل دائرة جدلية لا تقدم للمجتمع ما يحتاجه لمواجهة الفكر المتطرف وجماعات الظلام والإرهاب. ورغم أن بعض المؤسسات الدينية خلال الفترة الماضية تحدثت عن كونها استطاعت تحقيق إنجازات كبيرة فى هذا الملف، إلا أن النتائج على أرض الواقع لم تثبت ذلك. ومازال الخطاب الدينى يحتاج إلى تجديد حقيقى يتوافق مع الواقع ومع متطلبات العصر وتطوراتها فى المجالات المختلفة. لكننى سعدت كثيرًا بما تقوم به دار الإفتاء المصرية بشأن تلك المواجهة.

ففـى يـوم الإثنين الماضـى عقـدت الهيئـة الوطنيـة للصحافة برئاسـة المهنـدس عبد الصـادق الشـوربجى ندوة مهمـة بعنوان "الدليـل المرجعى الصادر عـن هيئات الإفتاء فـى العالم لمواجهة التطـرف واسـتراتيجية المواجهة" حضرها الدكتور شـوقى علام مفتى الديار المصرية وأدارتها الدكتورة فاطمة سـيد أحمد عضو الهيئـة الوطنيـة ورئيس لجنـة تطويـر وتقييـم الأداء الصحفي، وحضرهـا الزملاء من رؤسـاء مجالس الإدارات ورؤسـاء تحرير الصحف المصرية.

عنـد وصولنـا قاعة الندوة كان أمـام كل منا مجلد ضخم حمل عنـوان "الدليـل المرجعـى لمواجهة التطرف. مدخـل عام فى فهم التطرف واستراتيجيات مواجهته".

بدأت الندوة وتحدث المهندس عبد الصادق الشـوربجى مؤكدًا أهمية دور الإعلام فى مواجهة التطرف والإرهاب من خلال خلق حالـة من الوعى لدى المواطن، ومشـيدًا بدور دار الإفتاء المصرية فى هذا الشأن؛ ثم تحدثت الدكتورة فاطمة سيد أحمد عن أهمية الدليل المرجعى لكونه دراسة شاملة وافية ومرجعًا مهمًا فى قضية التطـرف، وجهـدًا فريدًا من نوعه يسـتحق المزيد مـن الاهتمام والعناية، مطالبة بضرورة إقامة حلقات بحث كثيرة حول المرجع، ونقاشات متعددة، فهو مرجع متميِّز رصد كل حركات التطرف.

كما أشـارت إلـى أن الدليـل المرجعى يعد أول دليـل من نوعه يكشف عن الدور النفسى فى اختيار العناصر الإرهابية، بل وفرَّق بين التشدد والتطرف والإرهاب.

ثم تحدث فضيلة مفتى الديار الدكتور شوقى علام حول أهمية أن يقـرأ المفتى أو مُصـدر الفتوى الواقع قـراءة صحيحة قبل أن يصدر الفتوى وإلا كانت الفتوى مبتورة ومشوهة.

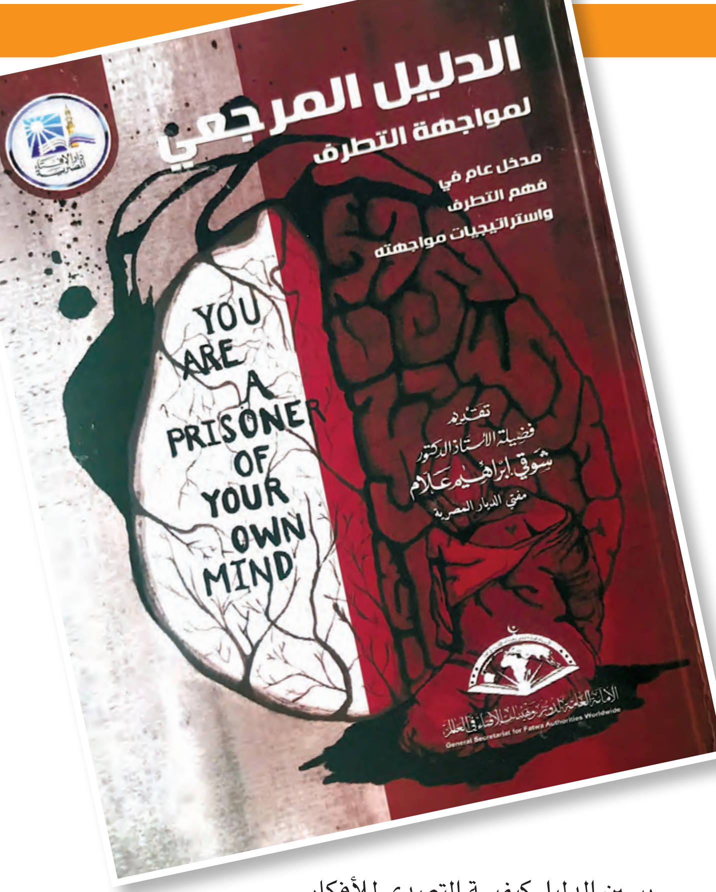
كمـا أن الفتـوى يجب أن تؤدى إلـى الاسـتقرار والنقل الكامل هو بمثابة لا وعي، مؤكدًا عبقرية التشـريع ومشـددًا على أهمية الحفاظ على الدولة الوطنية.

مستشهدًا بحديث عبد الله ابن عباس عندما ذهب إلى الخوارج فى عهد الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه، عندما قال لهم: "جئتكم من عند أمير المؤمنين".

كانـت النـدوة ثرية ومهمة خاصة وأنها جـاءت فى إطار معركة الوعى وضرورة مواجهة الفكر المتطرف بالفكر.

عقـب انتهـاء النـدوة حملت معـى "الدليـل المرجعـى لمواجهة التطـرف" والذى أعدتـه الأمانة العامة لـدور وهيئات الإفتاء فى العالم، وقدمه الدكتور شـوقى علام مفتى الديار المصرية ورئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم.

لم أستطع تصفح خلال الندوة سوى الفهرس فقط، ولكن الفهرس جعلنـى حريصًا على أن أقـف احترامًا لمن قام بهذا الجهد الجهيد ليجمـع هذا العلـم، بدءًا من اختيار الغلاف الذى حمل جملة "You are a Prisone of Your Own Mind" وانتهـاءً بالعرض الشـيق لما يحتويه من علم فقد جاء المرجع فى ١٠٦٦ صفحة.



يبـين الدليل كيفيـة التصدى للأفكار الدينية المغلوطة والتفسـيرات والتأويـلات التى أصابها الشطط فدفعت بالبعض إلى التطرف وقذفت بالبعض الآخر إلى أتون الإرهاب.

جـاءت كلمات فضيلـة المفتى فى مقدمة الدليل كاشـفة ما هو أخطـر «فالمتطرف لم يعد كما كان سـابقًا يطمح إلى حرق ناد أو تحطيم ملهـى أو هدم ضريـح، بل لم يعد يقف عنـد حد اغتيال مواطـن له رأي، كل هذه الأمور وإن كانت تحدث، فإنما طموحات الإرهابيين قد توسـعت إلى حد تلقـى التمويلات وإقامة الجيوش واسـتقطاب الشـباب وتدريبهم وإعاشـتهم ودمجهم فـى كيانات وميليشيات منظمة لهدم الدول».

ليؤكـد أن أهـم أسـاليب مواجهة هـذا التطرف هـو المواجهة الفكريـة، وهو ما جعـل الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء تعتمد على الأسـاليب العلمية فى الرصد للفتاوى التكفيرية والمتشـددة وأثرهـا فى العالم من خلال متابعة ما يدور فى الإعلام ووسـائل التواصـل الاجتماعـى والمواقع والمنصـات الإلكترونيـة للرد على شبهات هذه الجماعات بأساليب مختلفة.

بل وشـنت مواجهة فـى مجال الفضـاء الإلكترونى باللغة العربيـة واللغـات الأجنبيـة لتشـخيص ومواجهـة التطرف والإرهـاب مـن خلال صفحـة «داعش تحت المجهـر» والتى اسـتخدمت وسـائل التواصـل الاجتماعـى والتكنولوجيـا



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

الرقمية لتفنيد أكاذيب دعاة الإرهاب والفكر المتطرف.

يأتى الدليل المرجعى كأول دليل شامل لفهم التطرف وتشخيصه ومعرفة تاريخ الفكر المتطرف والوقوف على تاريخ واستراتيجيات مواجهته المختلفة.

قُسِّم الدليل إلى قسمين القسم الأول: التطرف.. توصيف وتشخيص؛ ويحمل بين طياته خمسة أبواب مهمة وهي: (مدخل إلى فهم التطرف - التطرف .. دوافعه ونتائجه - تاريخ التطرف- خريطة التنظيمات المتطرفة فى العالم - إضرار جماعة الإخوان بالمصالح الوطنية).

أما القسم الثانى الذى حمل عنوان مواجهة التطرف، فقد حوى خمسة أبواب أخرى شملت (موقف التشريعات من التطرف - محاولات المواجهة الفكرية للتطرف - الرد على شبهات المتطرفين وأفكارهم — آليات مواجهة التطرف - مواجهة التطرف بين الرؤى الوطنية والتعاون الدولي).

حرص الدليل المرجعى على تفنيد أكثر من ٥٥٠٠ شبهة تربط المسلم بالديانات الأخرى، ففرق الدليل بين التشدد المذموم والمحمود بأحاديث وآيات قرآنية، واعتمد أسلوب العرض الحديث للموضوعات (الإنفوجراف) واستخدام الرسوم البيانية.

فنَّد الدليل فتاوى جماعات التشدد والإرهاب والتطرف وردَّ عليها ردًا مستتيرًا مستخدمًا أسلوب عرض جذاب بل إنه لم يستهدف المرحلة الحالية فقط ولا التشدد والتطرف والإرهاب لدى معتنقى الديانات السماوية الثلاث بل تعرض أيضًا للظاهرة بالكامل على مر التاريخ واستعرض تاريخ جماعات التطرف والإرهاب، بل واستعرض رأى علماء النفس والاجتماع فى تلك الظاهرة، والذين أكدوا أن الإرهابيين يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية عميقة.

فهم جامحون، وعدوانيون، وسيكوباتيون، ومختلون بل ورأى البعض من علماء النفس أن المتشددين والمتطرفين والإرهابيين نرجسيون.

يكشف الدليل المرجعى وجهًا جديدًا فى شخصية العناصر الإرهابية والمتشددة.

وإذا كان التشدد والتطرف عملًا فكريًا والإرهاب سلوكًا عمليًا فالأول والثانى لابد من مواجهتهما فكريا، أما الثالث فلابد من مواجهته عمليا، وهو ما تقوم به أجهزة الدولة الأمنية.

استعرض الدليل مراحل التطرف الأربعة مبينًا سمات المتطرف فكريًا، والتى اعتمدت على ٧ نقاط شملت تشوية الحقائق، التشبث بالأفكار القديمة، الانغلاق على النفس، تبنى المنهج الصدامي، غياب النقد الذاتي، غياب مبدأ الحوار، وتقديم الولاء لصاحب الفكرة.

جاء تفنيد الدليل والرد على الفريضة الغائبة التى تتحدث بها جماعات الإرهاب من خلال ما نشره الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر عام ١٤١٤ هجرية فى مجلة الأزهر تحت عنوان نقض الفريضة الغائبة.

كما وضح الدليل أوجه الشبه فى الفتاوى بين جماعة الإخوان وداعش والقاعدة، ليقدم الدليل صورة معبرة بشكل حقيقى عن العناصر الإرهابية، فهى أشبه بعرائس الماريونيت.

كما أكد الدليل أنه ليس كل متطرف إرهابيًا، وليس كل متشدد إرهابيًا؛ ولكن كل إرهابى متشدد ومتطرف.

لقد وجدتنى أمام مرجع أعتقد أنه هو المدخل الحقيقى لتجديد الخطاب الدينى الذى نبحث عنه، فى استعراضه القضايا الفكرية الجدلية وتفنيدها، وملاحقته كل الفتاوى والرد عليها وتقديم نموذج فكرى مستنير، وملاحقة كل ما هو مغلوط ويقدَّم باسم الدين سواء فى وسائل الإعلام المرئى أو المسموع أو المقروء أو عبر شبكات التواصل.

بل إن القائمين على إعداد ذلك الدليل المرجعى كشفوا الوجه الحقيقى للنوافذ الإعلامية الداعمة للجماعات الإرهابية والتطرف.

إنه بمثابة مرجع للباحثين فى الإسلام السياسى وخطوة مهمة نحو تجديد الخطاب الدينى يجب أن يكون رفيق كل من يعتلى المنبر فى وزارة الأوقاف المصرية ليرى كيف يدير هذه المعركة الفكرية ويصحح المفاهيم.

إنه جهد ضخم يحتاج إلى استعراض فى أكثر من مقال، لتقديم أكبر عملية تنوير حقيقى وتجديد فعلى للخطاب الديني.

وهنا لابد أن أتقدم بالشكر للمهندس عبد الصادق الشوربجى رئيس الهيئة الوطنية للصحافة على إقامة هذه الندوة، والدكتورة فاطمة سيد أحمد عضو الهيئة على إدارتها للندوة ولفضيلة مفتى الديار المصرية الدكتور شوقى علام على كشف هذا الكنز الفكرى الذى استخدم منهجًا غير تقليدى لتقديم خطاب فكرى واع لمواجهة الأفكار الهدامة.

ورغم سعادتى بهذا العمل المهم إلا أنى وجدت نفسى حزينًا وبشدة عندما قمت بشراء كتاب للدكتور أحمد عرفات القاضى حمل عنوان «تجديد الخطاب الديني» وقامت بطباعته وتوزيعه، الهيئة العامة للكتاب؛ لأجده يقدم تجديدًا للخطاب الدينى من وجهة نظر جماعات الإرهاب وقادتها مثل سيد قطب وحسن البنا وأبو الأعلى المودودي.

وهو ما دعانى للتساؤل: هل ما زالت مؤسسات الدولة القائمة على رعاية الحركة الثقافية وبناء الوعى لم تدرك حجم المخاطر التى تواجهها الدولة المصرية، أم أن الخلايا النائمة فى بعض المؤسسات ما زالت أياديها قوية.

إن وجود كتاب مثل هذا حتى الآن على الأرفف وفى مكتبات الهيئة العامة للكتاب يستدعى المساءلة القانونية لمن قام بذلك الجرم، كما يجب مراجعة لجنة النشر المسؤولة عن نشر هذا الكتاب.

لقد وجدتنى أمام مرجع أعتقد أنه هو المدخل الحقيقى لتجديد الخطاب الدينى الذى نبحث عنه فى استعراضه القضايا الفكرية الجدلية وتفنيدها وملاحقته كل الفتاوى والرد عليها وتقديم نموذج فكرى مستنير

إن ما قدمته الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم لهو بحق تجديد الخطاب الدينى الذى نبحث عنه ولابد أن يصبح الدليل المرجعى متصدرًا مكتبات الجامعات والمدارس والنوادى الرياضية وكافة مواقع المعرفة.

إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

سد النهضة وأمن الخليج يتصدران مباحثات الرئيس السيسي وملك البحرين

كتب - تامر عبد الفتاح

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، اعتزاز مصر بالروابط التاريخية التي تجمع بين البحرين، وحرص مصر على الاستمرار فى تعزيز التعاون الثنائى فى مختلف المجالات.

جاء ذلك خلال استقباله بمدينة شرم الشيخ، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، حيث تم عقد جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين.. وأعرب الملك حمد بن عيسى عن خالص تقديره لحفاوة الاستقبال من الرئيس، مشيدًا بما تتسم به العلاقات المصرية البحرينية من أخوة صادقة ووثيقة، ومؤكداً أن زيارته الحالية لمصر تأتي استمراراً لمسيرة العلاقات التاريخية والمتميزة التي تربط البلدين حكومةً وشعباً وما يجمعهما من مصير ومستقبل واحد، ودعماً لأواصر التعاون الثنائى على جميع الأصعدة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أنه تم استعراض آخر تطورات قضية سد النهضة فى ضوء البيان الرئاسى الأخير الصادر عن مجلس الأمن الدولى بشأن السد، حيث جدد ملك البحرين موقف بلاده المتضامن والداعم لمصر والسودان، وتأييد كل ما يحفظ حقوقهما المشروعة وأمنهما المائى فى نهر النيل، فضلاً عن دعم الجهود الرامية للتوصل إلى اتفاق ملزم عادل وشامل بشأن ملء وتشغيل سد النهضة، بما يمنع الضرر ويعود بالنفع على كافة الأطراف اتساقاً مع قواعد القانون الدولى.

وذكر المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد التباحث حول أطر وآفاق التعاون المشترك بين مصر والبحرين، حيث تم الإعراب عن الارتياح لمستوى التعاون والتنسيق القائم بين الدولتين، مع تأكيد أهمية دعمه وتعزيزه لصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وقد تم التوافق فى هذا السياق على تعظيم التعاون والتنسيق المصرى البحرينى لتطوير منظومة العمل العربى المشترك، بما يساعد على حماية الأمن القومى العربى وتعزيز القدرات العربية على التصدي للتحديات التى تواجه المنطقة والتهديدات المتزايدة للأمن الإقليمي، خاصةً من خلال التدخلات الخارجية فى الشئون السيادية لدول المنطقة، حيث شدد الرئيس فى هذا الإطار على التزام مصر بموقفها الثابت تجاه أمن الخليج ورفض أية ممارسات تسعى إلى زعزعة استقراره.

كما تم تبادل الرؤى فيما يخص تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط.



القاهرة تشارك فى الدورة 65 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

تنطلق غدا، الإثنين، أعمال الدورة العادية السنوية ٦٥ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا، وتستمر أعمالها ٤ أيام بمشاركة مصر.

يشارك فى أعمال المؤتمر مسئولون وممثلون رفيعو المستوى عن الدول الأعضاء فى الوكالة ويتخذون قرارات بشأن مجموعة من القضايا المتعلقة بعمل الوكالة وميزانيتها.

وأكدت الوكالة أن المؤتمر سيأخذ إجراءات الحيطة الشديدة بسبب جائحة كورونا وسيكون الحضور شخصيا إلى جانب التواصل عن بُعد، مشيرة إلى أن المنتدى العلمى لهذا العام سيتم تنظيمه على هامش أعمال المؤتمر العام فى يومى ٢١ و ٢٢ سبتمبر الجارى تحت عنوان «التحضير لتفشى الأمراض الحيوانية المنشأ: دور العلوم النووية».



سيمنز تشارك فى تطوير السكة الحديد

كشف مجلس الوزراء أن شركة «سيمنز» ستشارك مصر فى خطتها لتطوير بنية السكك الحديدية.

واستعرض مركز المعلومات ودعم القرار ما جاء فى إعلان شركة سيمنز عن مشروعها الجديد لبناء شبكة سكك حديدية لقطارات فائقة السرعة تساهم فى ربط أهم الموانئ الجافة والبحرية.

وأوضح أنه سيترتب على المشروع الأول (بطول ٦٦٠ كم: العين السخنة – مرسى مطروح) عدة مميزات أهمها، أنه ستكون مدة الرحلة لمدة ساعتين بين العين السخنة والإسكندرية، بدلاً من ٤ ساعات بالسيارة، وسيستفيد ٣٠ مليون راكب سنويًا من المشروع، وسيوفر ٥٠٪ فى وقت المواطنين للتنقل بين القاهرة والعاصمة الإدارية.

وأضاف أن هناك زيادة فى البضائع المنقولة على السكك الحديدية بنحو ١٥٪ وسيتم الربط بين الموانئ الجافة والبحرية، وسيوفر المشروع نحو ١٥ ألف وظيفة (التحالف يضم سيمنز، أوراسكوم للإنشاءات، والمقاولون العرب)، مشيرا إلى أن التحالف سيضيف مليار دولار إلى الناتج المحلى الإجمالى المصري، وستقل الانبعاثات الكربونية، بنحو ٧٠٪ بالمقارنة بالسيارة أو الأوتوبيس.



مدبولي: خطة عاجلة للانتهاء من قوائم انتظار لقاح كورونا

أكد د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أهمية سرعة الانتهاء من تلقى جميع المواطنين المسجلين على موقع وزارة الصحة، للقاحات المضادة لفيروس كورونا فى أقرب وقت ممكن، من خلال تنفيذ خطة عاجلة للانتهاء من قوائم الانتظار فى هذا الصدد، قائلاً: «هؤلاء هم الأولوية فى هذه المرحلة».

جاء ذلك خلال اجتماعه مع المجموعة الطبية، بحضور د. خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، ود. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، ود. محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية.

مصر ترد على بيان مجلس الأمن بشأن مفاوضات سد النهضة

رحبت مصر بالبيان الرئاسى الصادر عن مجلس الأمن، مؤخرا، فى إطار مسئولياته عن حفظ السلم والأمن الدوليين، والذى شجع مصر وإثيوبيا والسودان على استئناف المفاوضات بشأن سد النهضة فى إطار المسار التفاوضى الذى يقوده رئيس الاتحاد الإفريقي، بغرض الانتهاء سريعًا من صياغة نص اتفاق قانونى ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة، وذلك فى إطار زمنى معقول.

وذكرت وزارة الخارجية، فى بيان لها، أن البيان الرئاسى شجع المراقبين، الذين سبقت مشاركتهم فى الاجتماعات التفاوضية التى عُقدت تحت رعاية الاتحاد الإفريقي، وأى مراقبين آخرين تتوافق عليهم الدول الثلاث، على مواصلة دعم مسار المفاوضات بشكل نشط بغرض تيسير تسوية المسائل الفنية والقانونية أو أية مسائل أخرى عالقة.

وأوضحت الخارجية أن صدور هذا البيان الرئاسى عن مجلس الأمن يأتى تأكيدًا على الأهمية الخاصة التى يوليها أعضاء مجلس الأمن لقضية سد النهضة، وإدراكًا لأهمية احتواء تداعياتها السلبية على الأمن والسلم الدوليين، ولمسئوليتهم عن تدارك أى تدهور فى الأوضاع ناجم عن عدم إيلاء العناية اللازمة لها.



اتفق فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والبروفسور جيم والكر، نائب رئيس جامعة ليون الفرنسية للعلاقات الدولية، على التعاون العلمى والثقافى وتبادل الزيارات والمهمات العلمية على مستوى الطلاب والأساتذة، واختيار ممثلين من الجهتين لبدء التنسيق للمضى قدما فى تفعيل هذا الاتفاق والتعاون المشترك.

جاء ذلك خلال لقاء الإمام الأكبر بمقر مشيخة الأزهر، وفد من جامعة ليون الفرنسية ومسئولون بالسفارة الفرنسية، برئاسة نائب رئيس جامعة ليون الفرنسية للعلاقات الدولية، لبحث سبل التعاون العلمى والثقافى وتبادل الطلاب والأساتذة.



د. أحمد الطيب




د. خالد عبد الغفار

«كارنيه كورونا» لطلاب الجامعات لكشف الممتنعين

أكـد د. خالـد عبد الغفـار، وزيـر التعليم العالـى والبحث العلمـى، أن الدولة وفرت كل الإمكانيات لتوفير لقاح كورونا، مشـيرًا إلـى اهتمـام الرئيس عبـد الفتاح السيسـى بالمتابعة اليوميـة لكل ما يتم بشـأن إصابات كورونـا وللاطمئنان على الطلاب والتعليم.

وطالـب الوزير جميع الطـلاب بضرورة الذهـاب للجامعة والتسـجيل لتلقـى لقاح كورونا مـن أجل سـلامتهم، موضحًا أن هنـاك خططـا للتعامل مـع أى مسـتجدات، وأنه فى حالة ارتفاع إصابات كورونا سـيكون هناك قرارات جديدة، وجميع الاحتمالات موضوعة حال تفشـى فيـروس كورونا، مؤكدًا أن الجميـع علـى أتم الاسـتعداد للمـرور من الموجـة الرابعة من كورونا.

وأضاف وزير التعليم العالى أن الطلاب الجدد سـيحصلون علـى لقـاح كورونا بشـكل مؤكد خـلال تقديمهـم الأوراق فى الجامعة، موضحًا أن الطالب الذى لا يريد الحصول على لقاح كورونا عليه أن يجرى مسحة كل أسبوع، وأضاف أن الجامعات سـتقدم كارنيها لكل طالب مبينًا خلاله تلقيه جرعة أولى من لقاح كورونا أم لا.



36 مليارًا

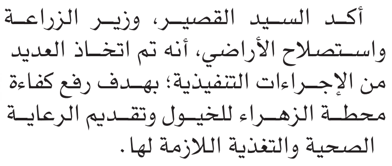
كتب - جودة لطفى


د. محمد شاكر

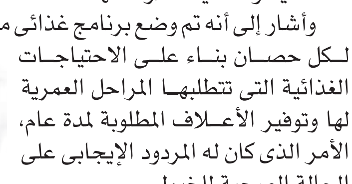
قـال د. محمد شـاكر، وزيـر الكهربـاء والطاقة المتجددة، إن الدولة بدعم مـن القيـادة السياسـية اسـتطاعت تحقيـق تجربـة نجـاح رائدة فـى مجـال الطاقة، وتحولـت فى وقت قياسـى مـن العجز إلـى الفائض، وتوفير الاحتياجات من الطاقة لعملية التنمية الشاملة التى تتطلبها الدولة خلال المرحلة الحالية.

جاء ذلك أمام الجلسة النقاشية الأولى لملتقى «بناة مصر» فـى دورته السادسـة، والذى عقـد بالقاهرة وحضره د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، بحضور عدد من الوزراء والمستثمرين بمصر وعدد من الدول.

وأكـد أن الـوزارة قامت بصـرف ٣٦ مليار جنيه لتحسين شبكات توزيع الكهرباء خلال الأربع سنوات الماضية، موضحا أن شـبكات التوزيع مازالت تحتاج لمزيد من التطوير، ومبادرة «حياة كريمة» ستسـاهم فـى اسـتبدال وتحديـث شـبكات التوزيـع بالقرى وتعزيز كفاءة المنظومة بشكل كامل.



لأول مرة فى مصر.. تلقيح اصطناعى للخيول


السيد القصير

أكـد السـيد القصيـر، وزيـر الزراعـة واسـتصلاح الأراضي، أنه تم اتخـاذ العديد من الإجـراءات التنفيذية؛ بهـدف رفع كفاءة محطـة الزهـراء للخيـول وتقـديم الرعايـة الصحية والتغذية اللازمة لها.

وأشار إلى أنه تم وضع برنامج غذائى متكامل لـكل حصـان بنـاء علـى الاحتياجـات الغذائية التى تتطلبهـا المراحل العمرية لها وتوفير الأعـلاف المطلوبة لمدة عام، الأمر الذى كان له المردود الإيجابى على الحالة الصحية للخيول.

جاء ذلك خلال رئاسـة وزير الزراعة اجتماع مجلس أمناء محطة الزهراء للخيول المصرية العربية الأصيلة، بحضور المهندس مصطفى الصيـاد نائب وزيـر الزراعة للثـروة الحيوانية والسـمكية والداجنة وأعضاء مجلس الأمناء.

وقـال القصير إنه تم وضع برنامج مكثف للرعاية الصحية وتنفيذ جميـع التحصينـات المطلوبـة فى مواعيدهـا وتكليـف معهد بحوث الصحـة الحيوانية والهيئة العامة للخدمات البيطريـة وكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة بعمل فحص شامل لجميع الخيول بالمحطة.

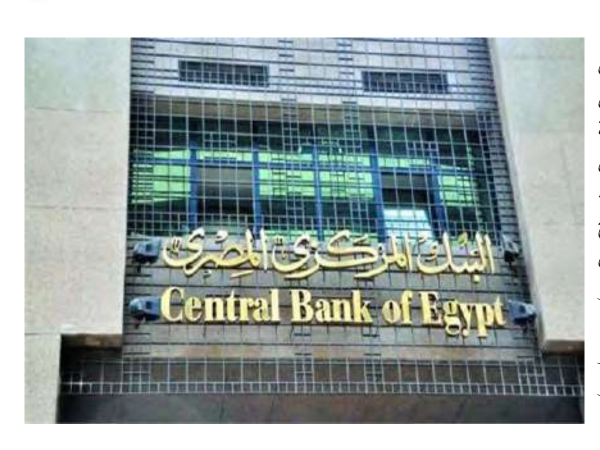
ووجه الوزير بوضع برنامج تربية فى محطة الزهراء للحصول على خيـول تحمل أفضل الصفات الجمالية، كما وجه باسـتخدام التلقيح الاصطناعـى لأول مـرة فـى مصر مـن أجل الحفاظ علـى الأصول الوراثية للخيول المصرية العربية الأصيلة.

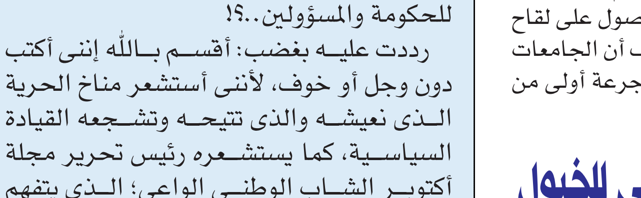


أعلـن البنك المركـزي المصري ارتفاع تحويـلات المصريين العاملين بالخارج إلى مستوى قياسي جديد خلال العام المالي الماضـي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ لتصل إلـى ٣١,٤ مليار دولار بزيادة قدرهـا ٣,٧ مليار دولار بما نسـبته ١٣,٢٪ عـن العام المالي السابق، والذي سجلت فيه حصيلة قدرها ٢٧,٨ مليار دولار.

وذكـر البنـك أن تحويـلات المصريـين العاملـين بالخـارج ارتفعـت خـلال الفترة من أبريـل وحتى يونيـو ٢٠٢١ بمعدل ٢٩,٦٪ لتسـجل نحو ٨,١ مليار دولار مقابل نحو ٦,٢ مليار دولار خلال الفترة من أبريل/ يونيو ٢٠٢٠.

وأوضـح أن التحويـلات ارتفعـت أيضا خلال شـهر يونيو ٢٠٢١ بمعدل سنوي بلغ ١٥,٥٪ لتسجل نحو ٢,٩ مليار دولار مقابل نحو ٢,٦ مليار دولار خلال شهر يونيو ٢٠٢٠.





العديـد مـن الأصدقاء يعلقـون على ما أكتب مـن انتقـادات لاذعة للحكومـة أو لبعض الـوزراء، أو لأداء أعضـاء «مجلـس النـوام» بدعابات من عينة: هاتوحشـنا ياغالى.. ياريت تقول لنا عن نوع العيش والحلاوة اللى بتحبها.. وإنت غلبان وصحتك على قدها؛ مش قد إيدين «سـلومة الأقـرع» اللى زى الفرقلـة.. فقلم منه هايخليك تتجلـى وتدعى للوالد وتتسـى أهلك واليوم اللى اتولدت فيه..!!

وفوجئـت، مـرة، بتعليق قاس مـن كاتب كبير مخضـرم، مشـرف علـى صفحات الـرأى فى جريدة قوميـة يومية، على ما أكتب قائلًا: ازاى الـكلام ده يتكتب فى مجلـة قومية.. كل ده نقد للحكومة والمسؤولين..؟!

رددت عليـه بغضب: أقسـم بـالله إننى أكتب دون وجل أو خوف، لأننى أستشعر مناخ الحرية الـذى نعيشـه والذى تتيحـه وتشـجعه القيادة السياسـية، كما يستشـعره رئيس تحرير مجلة أكتوبـر الشـاب الوطنـى الواعى؛ الـذى يتفهم تماما طبيعـة المرحلة الراهنـة التى تحتاج لكل نقد بناء، ولكل رأى مخلص يسـهم فى مسـيرة البنـاء والعمـران والنمـو التى تشـهدها البلاد حاليا..!!

هذا مـا قلته لـه وأقوله للقـراء وللأصدقاء الذين يحملون هم العيش والحلاوة، والخائفون على شخصى الضعيف من إيدين سلومة الأقرع اللى زى الفرقلة اللى هاتسـينى أهلى وناسـى واليوم اللى اتولدت فيه..!!!

إلـى شـيخنا الجليـل أسـامة الأزهرى: يعنـى كل مشـاكلنا انتهـت ولم تبق إلا مشـكلة الأهلاوية والزملكاوية اللى عايز تحلها..!!

أنا شـخصيا عـارف نواياك الطيبة للسـعى للصلـح بـين الأهلاويـة والزملكاويـة.. لكـن، للأسـف، وكما تعلـم فضيلتـك أن الطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الطيبة..!!

مطالبـة المديـر الفنى السـابق لمنتخبنا الوطنى، الذى أقيل لسـوء أدائه، بقيمة الشرط الجزائى.. هى نكتة أسخف من نكت الصعايدة بتاعة اليومين دول..!

أنا شخصيا، ومعى ملايين المصريين، بنطالبه برد العشـرين مليون لحلوح اللـى أخدهم، حار ونار، بعد أن فشل فى مهمته؛ وفضحنا فضيحة اللحمة البتلو فى سوق الجمعة..!

صحيح اللى اختشوا ماتوا وشبعوا موت..!!

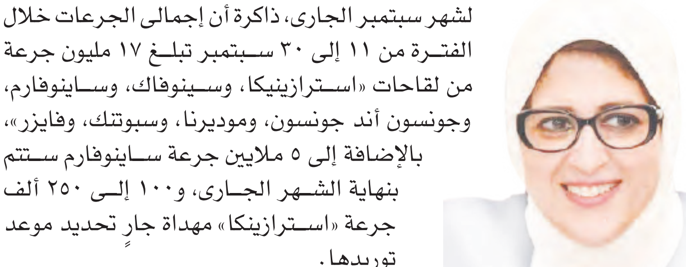
نصيحتـى لجورج قرداحـى بعد اختياره وزيرا للإعلام اللبنانـى: مهمتك صعبة.. وتكاد تكـون انتحارية فـى ظل مسلسـل الأزمات فى لبنـان.. مطلـوب منـك أن تربح المليـون برؤية جديـدة.. بـدون حـذف إجابتـين.. أو حتـى الاستعانة بصديق..!!

محسن حسنين

اتجاه الريح

كله تحت السيطرة.. زايد تستعرض موقف لقاحات كورونا

كتبت ـ رجاء ناجى


د. هالة زايد

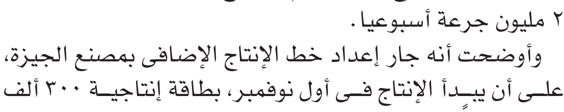
أكـدت د. هالـة زايـد، وزيـرة الصحة والسـكان، الانتهـاء مـن تصنيـع ٥ ملايـين جرعة مـن لقاحات فيروس كورونا المستجد.

وأضافـت خـلال الاجتمـاع الأسـبوعى للحكومة برئاسـة د. مصطفـى مدبولى، أنه سـيتم الإفراج عن ٢,٥ مليـون جرعة منها خلال هذا الأسـبوع، فيما سيتم الإفراج عن ٢ مليون جرعة أسبوعيا.

وأوضحت أنه جار إعداد خط الإنتاج الإضافى بمصنع الجيزة، علـى أن يبـدأ الإنتاج فـى أول نوفمبر، بطاقة إنتاجيـة ٣٠٠ ألف جرعة يومياً.

وتناولت وزيرة الصحة بالشـرح مخطط توريد وتوزيع اللقاحات لشهر سبتمبر الجارى، ذاكرة أن إجمالى الجرعات خلال الفتـرة من ١١ إلى ٣٠ سـبتمبر تبلـغ ١٧ مليون جرعة من لقاحات «اسـترازينيكا، وسـينوفاك، وسـاينوفارم، وجونسون أند جونسون، وموديرنا، وسبوتنك، وفايزر»، بالإضافة إلى ٥ ملايين جرعة سـاينوفارم سـتتم بنهاية الشـهر الجـارى، و١٠٠ إلـى ٢٥٠ ألف جرعة «اسـترازينكا» مهداة جارٍ تحديد موعد توريدها.

كما اسـتعرضت زايـد، التجهيزات الخاصة باسـتقبال لقاح فايزر فى عدد من المحافظات، حيث تم توفير ١٢ ثلاجة تجميد بسعة تخزينية كبيرة، و٨ ثلاجات تجميد بسـعة تخزينية متوسـطة، هذا بالإضافة إلى تجهيز مكان بالمجمـع القومي للأمصال واللقاحات بحلـوان لتركيب ٦ ثلاجات لاستقبال اللقاح.



الري: تطوير شامل للمنظومة المائية فى مصر


د. محمد عبد العاطى

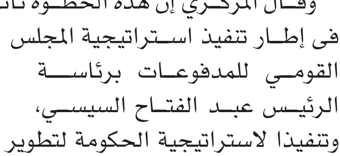
كتبت ـ سعاد سلام

تواصـل وزارة المـوارد المائيـة والـري مجهوداتهـا لتنفيذ المشـروع القومـي لتأهيل التـرع ومشـروع تأهيـل المسـاقي ومشـروع التحول لنظم الري الحديث.

وأكـد د. محمد عبد العاطـى، وزير الرى، أن الـوزارة تنفـذ حالياً عملية تطوير شـاملة للمنظومـة المائية، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات القومية الكبرى، بما يحقق ترشيد اسـتخدامات المياه وتحقيق التنمية المستدامة لمشـروعات التنميـة الزراعيـة بمـا ينعكـس إيجابياً على المزارعين بالمقام الأول.

وأوضح أن المشـروع القومـي لتأهيل الترع يشمل ترعًا بأطوال تصل إلى ٩٠٤٦ كيلومترا، وأنـه تم بالفعـل الانتهـاء مـن تأهيـل ٢٥٤٠ كيلومتـرا، وأن المسـتهدف من هذا المشـروع القومى، هـو تأهيل ترع بأطوال تصل إلى ٢٠ ألف كيلومتر، مشـيرا إلى متابعة كل العمليات التـى يتم تنفيذها على الطبيعة لضمان تنفيذ المشـروع بمعـدلات زمنيـة مرتفعـة وبأعلـى مسـتوى من الجودة، مـع إجـراء الاختبارات اللازمة خلال جميع مراحل التنفيذ.

قريبا.. الدفع إلكترونى فى المواصلات!


طارق عامر

وقّـع البنـك المركزي بروتوكـول تعاون مع وزارة النقل لتطوير منظومة السـداد الإلكتروني داخل قطاع النقل والمواصلات وإتاحة وسائل وخدمات الدفع والتحصيل الإلكتروني بالقطاع.

وقـال المركـزي إن هذه الخطـوة تأتي فى إطـار تنفيذ اسـتراتيجية المجلس القومـي للمدفوعـات برئاسـة الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي، وتنفيذا لاستراتيجية الحكومة لتطوير كل الجهات وميكنة إجراءاتها للتيسـير على المواطنين فى الحصول على الخدمات المختلفة.

وقـام بتوقيع البروتوكـول كل من طارق عامر، محافظ البنك المركزي، والفريق كامل الوزير، وزير النقل.

ويأتي توقيع الاتفاقية فى إطار جهود تطوير خدمات المدفوعات داخل قطـاع النقل والمواصلات من خلال ميكنة متحصلات الخدمات المختلفة داخـل القطاع للتيسـير على المواطن فى الحصـول على الخدمة بصورة سـهلة وفعالة، وبما يحقق طفـرة كبيرة فى خدمـات النقل والمواصلات ويتماشـى مع توجهات الدولة نحو التحول إلى مجتمع أقل اعتمادًا على أوراق النقد من خلال إتاحة الدفع الإلكتروني وتعزيز الشمول المالي.

إعادة القيد.. فرصة جديدة لطلاب الأزهر

أعلـن د. محمد الشـربيني، نائب رئيس جامعـة الأزهر لشـئون التعليـم والطلاب، عـن فتح بـاب التسـجيل إلكترونيًا لطلاب وطالبـات إعـادة القيد ومسـتنفدي مرات الرسـوب بمختلـف كليـات جامعـة الأزهر بالقاهـرة والأقاليـم، إضافـة إلـى طلاب وطالبـات السـنوات السـابقة الذيـن لـم يتمكنوا من تسـجيل رغباتهم العام الماضي، لمدة أسبوعين.

وأضاف أن فتح باب التسجيل إلكترونيًا يأتي فى إطار جهود مؤسسة الأزهر الشريف جامعًا وجامعةً برئاسـة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شـيخ الأزهر، ود. محمد المحرصاوي، رئيس الجامعة، نحو التحول الرقمي تماشيًا مع السياسة العامة للدولة المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وذلك عبر رابط التسجيل azu.edu.eg/azharsr.

سمعة البرتقال المصرى

أكد محمد حلمى، المستشـار التجاري لمكتب التمثيـل التجاري بكندا، أن هناك فرصا كبيرة للمنتجـات الغذائيـة والحاصـلات الزراعيـة للتوسع فى السوق الكندية.

جاء ذلك خـلال الندوة التي نظمها المجلس التصديـري للصناعـات الغذائيـة بالتعاون مع جهاز التمثيل التجـاري ووكالة تفتيش الأغذية الكنديـة تحت عنـوان «فرص تنميـة صادرات الصناعات الغذائية المصرية إلى كندا».

وقـال إنه فـى مجـال الصناعـات الغذائية هناك فرص كبيرة فـى قطاع الخضر المجمدة (البطاطـس المجمـدة – البسـلة المجمـدة – الفاصوليـا الخضـراء المجمـدة – السـبانخ – الملوخيـة)..وفى مجال الحاصـلات الزراعية، أوضـح حلمي أن هنـاك فرصا كبيرة للتوسـع فـى تصديـر البرتقال، مشـيرا إلـى أن بعض الشـركات المصدرة تضارب بالأسـعار بشـكل مبالغ فيه، مما يتسبب بخسارة كبيرة للشركات الكندية عند شرائها بأسعار أعلى.

وطالـب المصدريـن بضرورة تحديد أسـعار عادلـة عنـد التصديـر للحفـاظ على سـمعة البرتقال المصري، خاصة أن مصر أكبر مصدر للبرتقال للسوق الكندية.



قـرر أتيليه العـرب للثقافة والفنون مد فتـرة تلقي المسـاهمات الشـعرية والنقديـة فـى مسـابقة محمد عفيفى مطر إلى ١٥ أكتوبر المقبل.

وقال هشـام قنديل، رئيس مجلـس إدارة الأتيليه، إن مسـاهمات الشعراء تقبل بنفس الشروط السابقة حتى منتصـف أكتوبـر المقبل، علـى أن تبدأ عمليـات الفرز والاختيار الأولى حتى ١٥ نوفمبر، ويتم بعد ذلك تحكيم الأعمال المرشـحة للتنافس واختيـار القائمة القصيرة، ثـم الفائزيـن بالمراكز الثلاثة الأولى، وسـتكون الجائزة الأولى للمسـابقة الشـعرية ٥٠ ألف جنيـه للفائز الأول و٣٠ ألفا للمركز الثاني، و٢٠ ألفا للمركز الثالث.



بـدأت وزارة الداخليـة، تطبيـق الإجـراءات القانونية حيـال عدم وضع أو تثبيت الملصق الإلكتروني، يأتى ذلك فـى إطار حـرص الوزارة علـى تفعيل عناصـر منظومة النقـل الذكـى لإدارة حركـة المـرور إلكترونيـاً لتحقيـق السيولة المرورية.

وتهيـب وزارة الداخليـة مالكـى المركبـات بمختلـف أنواعهـا بسـرعة التوجـه لإدارات المـرور التابعـين لها لتركيب الملصق الإلكترونى، حيث سـيتم البدء فى اتخاذ الإجـراءات القانونيـة المنصوص عليها فـى قانون المرور ولائحتـه التنفيذيـة حال عدم وضـع أو تثبيت الملصق أو إتلافه أو إخفائه أو نقله لمركبة أخرى.





مصر قادت أكبر تدريبات مشتركة على مستوى العالم..

«النجم الساطع 2021».. علاقات استراتيجية وتطوير للأساليب القتالية

د. نسرين مصطفى

استقبلت قاعدة محمد نجيب العسكرية على مدار خمسة عشر يوما من ٢ حتى ١٧ سبتمبر الحالى تدريبات النجم الساطع ٢٠٢١ والتى شاركت بها ٢١ دولة بهدف التدريب على أعمال القتال غير النمطية وتطوير العمل المشترك والتعرف على أحدث أنظمة القتال العالمية، وتعزيز العلاقات الاستراتيجية والأمنية بين الدول المشاركة وتبادل الخبرات وتطوير الأساليب القتالية بين القوات المشاركة.

وقد شهد ختام فعاليات التدريب الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، بإحدى القواعد الجوية، كما شهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، أحد الأنشطة التدريبية البحرية ضمن فعاليات الحدث.

مطالب أساسية

وأكد اللواء نصر سالم، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن القوات المسلحة لها مهمة قتالية متمثلة فى حماية الأمن القومى المصرى، ولتحقيق هذه المهمة لابد أن يكون هناك بعض المطالب الأساسية لتكون قادرة على تأدية مهامها بداية من التسليح والتنظيم، وهو الأمر الذى يتم على أعلى مستوى وبأفضل ما يكون على كل الاتجاهات الاستراتيجية، مضيفًا: ومن جهة أخرى فإن هيئة تدريب القوات المسلحة هى المسئولة عن تنظيم وتنفيذ خطة القوات المسلحة للتدريب لتكون جاهزة لتحقيق مهامها القتالية وتحقيق أمنها وأمانها، وهى تشمل تدريب العناصر الصغرى فى القوات المسلحة والتى تبدأ بالفرد وتصل حتى المستوى التعبوى ومستوى الجيوش وهو تدريب داخلى أو فردى ثم تتم تدريبات متخصصة داخل القوات المسلحة حتى الوصول إلى مستوى معين.

تحقق الهدف

وأكد المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، أنه لولا القدرات القتالية للقوات المسلحة المصرية لما سعت جيوش الدول الكبرى للتدريب معها فنجد ٢١ دولة تشارك فى التدريب، حيث اختصرت وقتًا وأضافت إلى قدرات قواتنا المسلحة، خاصة أن قاعدة محمد نجيب بها ميادين تدريب قتالية كثيرة تستوعب أي قدر من القوات وكل أنواع التدريبات والرمايات واللوجستيات متوفرة، متابعا: تفقد الفريق أول محمد زكى فعاليات التدريب المشترك بإحدى القواعد الجوية وحضور عدد من القادة فى كل التخصصات لمشاهدة المستوى القتالى المميز وقدموا المعونة اللازمة، كما أن وجود وزير الدفاع بإمكاناته وصلاحياته وتذليل كل الصعاب وإصدار التعليمات وتنفيذها لسرعة تحقيق الفائدة المرجوة.

وتابع: وفى نفس الوقت حضر الفريق محمد فريد التدريبات البحرية ضمن فعاليات التدريب المشترك النجم الساطع ٢٠٢١ منها دروس فى البحر ودروس على الشاطئ و بالتعاون مع القوات الجوية من خلال تقديم دعم نارى، فالتدريب بالأسلحة المشتركة كانت ممثلة ولها دور أساسى فى تعظيم قيمة هذه التدريبات والاطلاع على الخبرات وتبادل الخبرات وأعمال التنسيق وتوحيد المفاهيم لمواجهة أي عدو مشترك وصده والتعامل معه مما حقق هدفًا تدريبيًا .

ريادة مصرية

ومن جانبه رأى اللواء محمد الغبارى، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن زيارة الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، لإحدى القواعد الجوية والفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، لأحد الأنشطة التدريبية البحرية ضمن فعاليات التدريب المشترك «النجم الساطع ٢٠٢١» هما زيارتان تمثلان اهتمام القوات المسلحة بالمناورات والتدريبات المشتركة عموما خاصة النجم الساطع لأنها أول تدريب مشترك بين مصر والولايات المتحدة، بالإضافة إلى أن النجم الساطع تضم ٢١ دولة على مستوى المناورات ذات حجم كبير وبالتالى زيارة القيادات العسكرية يعطى تلك المناورات والتدريبات القيمة الاستراتيجية والقيمة العسكرية فهو اتجاه عالمى تعد مصر سباقة به.

وأضاف أن الاهتمام بنقل الخبرات عن طريق التدريب المشترك اهتمام كبير لأنه يوفر تأمينًا وتعاونًا بين الدول لحماية الأهداف المشتركة، فالعرق فى السلم يوفر الدم فى الحرب، ويكون رادعًا لكل من تسول له نفسه المساس بالأمن القومي، مشيرا إلى أن مصر نفذت ٣٦ تدريبا مشتركا تقريبا وأهمها مناورة قادر ٢٠٢١.



اللواء هشام الحلبى: تعدد زيارات قيادات الجيوش المشاركة يبرز الثقل الكبير لمصر وقواتها المسلحة



اللواء محمد الغبارى: مصر سبّاقة فى استراتيجية العلاقات العسكرية

قيادات أمريكية

وقال اللواء طيار دكتور هشام الحلبى، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن تفقد الفريق أول محمد زكى للأنشطة التدريبية البحرية والفريق محمد فريد لأنشطة التدريب الجوى ضمن فعاليات التدريب المشترك النجم الساطع ٢٠٢١، هو اهتمام عالٍ من قيادات القوات المسلحة بعملية التدريب، مستطردًا: وعلى مستوى الدول المشاركة هناك العديد من القيادات التى جاءت لزيارة وتفقد تلك التدريبات وعلى رأس تلك القيادات الفريق أول كينيث ماكينزى، قائد القيادة المركزية الأمريكية، واللواء تريسى نوريس، قائد الحرس الوطنى لولاية تكساس، ما يعكس أهمية تلك التدريبات، ويؤكد أن تدريب النجم الساطع أكبر التدريبات على مستوى العالم فهى فرصة لتبادل الخبرات بين القوات المشاركة نظرا لاحتوائه على فعاليات متعددة فهى فترة تدريب تستغرق أسبوعين بخلاف وصول القوات، وهو تدريب كبير وضخم وفعالياته متعددة من أنشطة بحرية وجوية ودفاع جوى ومختلف التخصصات وتدريب بالذخيرة الحية.

علاقات متعددة الأوجه

ورأى أن تعدد زيارات القيادات من الجيوش المشاركة فى النجم الساطع دليل على أن الجميع لديه شغف كبير جدا لمتابعى النجم الساطع عن قرب مما يعطى ثقلاً كبيرًا لمصر ولأهمية التدريب مع قواتها المسلحة.

لقاء شرم الشيخ.. كيف سيُغير مسار التفاوض الفلسطيني - الإسرائيلي؟

خطوات جادة تقوم بها القاهرة من أجل دعم جهود تحقيق السلام الشامل بالشرق الأوسط، استنادا إلى حل الدولتين وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية، حيث استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي فى شرم الشيخ رئيس الوزراء الإسرائيلي، فى أول زيارة من نوعها منذ 10 سنوات، وجاءت تلك الزيارة عقب نحو أسبوعين من قمة ثلاثية عقدت فى القاهرة بين الرئيس السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس وملك الأردن عبد الله الثاني، لبحث وتنسيق المواقف العربية بشأن القضية الفلسطينية.



تامر عبد الفتاح

وجاء لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمدينة شرم الشيخ رئيس الوزراء الإسرائيلي «نفتالى بينيت»، بحضور سامح شكري وزير الخارجية والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة، والدكتور آيال هولاتا رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي والفريق أول آلي جيل السكرتير العسكري لرئيس الوزراء وشيمريت مائير كبيرة المستشارين والسفيرة الإسرائيلية بالقاهرة.

وصرح المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأنه عقدت جلسة مباحثات ثنائية بين الجانبين تم خلالها بحث تطورات العلاقات الثنائية فى مختلف المجالات، فضلاً عن مستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، خاصةً ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وقد أكد الرئيس دعم مصر لكافة جهود تحقيق السلام الشامل بالشرق الأوسط، استنادا إلى حل الدولتين وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية، بما يسهم فى تعزيز الأمن والرخاء لكافة شعوب المنطقة.

كما أشار الرئيس إلى أهمية دعم المجتمع الدولي جهود مصر لإعادة الإعمار بالمناطق الفلسطينية، بالإضافة إلى ضرورة الحفاظ على التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لاسيما مع تحركات مصر المتواصلة لتخفيف حدة التوتر بين الجانبين بالضفة الغربية وقطاع غزة.

استقرار ليبيا

وفي الملف الليبي، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب بـ «الدبيبة» فى زيارته إلى مصر للمشاركة فى اجتماعات اللجنة العليا المصرية الليبية المشتركة، مؤكداً الأولوية القصوى التي توليها مصر لعودة الاستقرار إلى الشقيقة ليبيا وتمكينها من استعادة دورها إقليمياً ودولياً.

كما شدد الرئيس على موقف مصر الثابت تجاه احترام السيادة الليبية والحفاظ على وحدة أراضيها، ورفض كافة أشكال التدخلات الخارجية فى الشأن الداخلي الليبي، فضلاً عن تعزيز تماسك المؤسسات الوطنية الليبية وتوحيد الجيش الوطني الليبي لحماية مقدرات الشعب الليبي الشقيق وتفعيل إرادته الحرة.

كما أشاد الرئيس بمساعي حكومة الدبيبة على المستوى الداخلي لتحسين الأوضاع المعيشية للمواطن الليبي، معرباً سيادته عن ثقته فى قدرة الشعب الليبي الشقيق على التغلب على كافة التحديات الآنية التي تواجهه وصولاً إلى إعادة بناء دولة حديثة قوية تتمكن من إرساء دعائم الأمن والاستقرار فى كافة أنحاء ليبيا.

الانتخابات الليبية

من جانبه؛ أكد الدبيبة رئيس الحكومة الليبية التقدير والاعتزاز الشديدين من قبل بلاده على المستويين الرسمي والشعبي للدور المصري البالغ الأهمية بقيادة حكيمة من السيد الرئيس فى تثبيت السلم والاستقرار فى ليبيا، وذلك فى ظل العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط بين البلدين الشقيقين، لا سيما فيما يتعلق بدعم المؤسسات الوطنية الليبية، ونقل الخبرات المصرية ذات الثقل فى مجالات إعادة الإعمار والتنمية لليبيا، بما يلبي تطلعات الشعب الليبي نحو الحياة الآمنة والكريمة، معرباً فى هذا الإطار عن التطلع للارتقاء بالعلاقات المصرية الليبية فى كافة المجالات لما فيه صالح الشعبين الشقيقين، ودعم الاستثمارات المصرية لتنفيذ المشروعات المختلفة على الأراضي الليبية.

أول زيارة من نوعها منذ 10 سنوات.. الرئيس السيسي يستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي «نفتالى بينيت» في شرم الشيخ

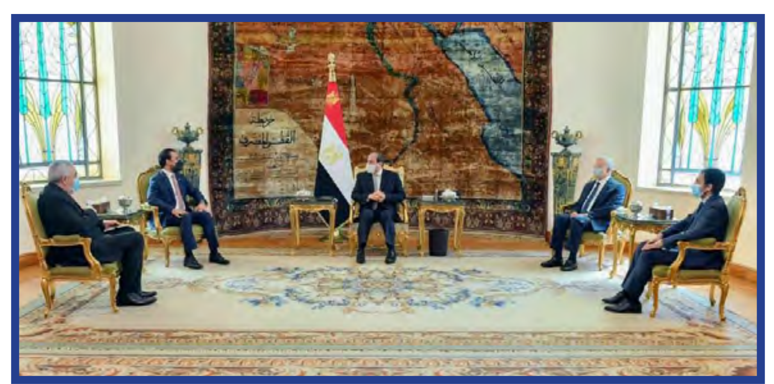
وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد التباحث حول مستجدات الأوضاع على الساحة الليبية، حيث ثمن الرئيس فى هذا الصدد صدور قانون الانتخابات مؤخراً عن مجلس النواب الليبي، باعتبارها خطوة مهمة على صعيد تنفيذ استحقاقات خارطة الطريق التي أقرها الليبيون، وصولاً إلى عقد الانتخابات البرلمانية والرئاسية فى موعدها المحدد بنهاية العام الجاري، معرباً سيادته عن استعداد مصر لتقديم كافة الإمكانات الضرورية من أجل مساعدة الأشقاء الليبيين على تهيئة المناخ المطلوب من أجل تنفيذ هذا الاستحقاق الانتخابي البالغ الأهمية، وذلك احتراماً وإنفاذاً لإرادة الشعب الليبي المقدرة، وانطلاقاً من مبادئ السياسة المصرية القائمة على التعاون والبناء والتنمية واحترام قيم ومبادئ حسن الجوار.

الرئيس يؤكد دعم مصر لكافة جهود تحقيق السلام الشامل بالشرق الأوسط استنادا إلى حل الدولتين

التنسيق مع كافة الأطراف

كما استقبل السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، كلاً من عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي، والمشير خليفة حفتر القائد العام للقوات المسلحة الليبية، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء تناول التباحث حول آخر





التطورات على الساحة الليبية فى ضوء خصوصية العلاقات المتميزة التي تربط مصر بليبيا وشـعبها الشـقيق، والسياسـة المصرية الراسـخة باعتبار اسـتقرار ليبيا على المسـتويين السياسي والأمني جزءاً من استقرار مصر.

وقـد رحـب الرئيـس بالقـادة الليبييـن، مثمناً حرصهـم الدائم علـى إنفاذ إرادة الشـعب الليبى الشـقيق وصون مصالحـه الوطنية، وذلك بهدف اسـتعادة الأمن والاسـتقرار فى ليبيا، إلى جانب الحفاظ على سيادة ووحدة الدولة الليبية.

كما أكد الرئيس مواصلة مصر جهودها للتنسيق مـع كافة الأشـقاء الليبيين خـلال الفتـرة المقبلة، بما يسـاهم فى ضمان وحدة وتماسـك المؤسسات الوطنية الليبيـة، وصـولاً إلى إجراء الاسـتحقاق الانتخابي الهام برلمانياً ورئاسياً المنتظر بنهاية العام الجـاري، فضلاً عن منع التدخلات الخارجية التي تهدف بالأسـاس إلى تنفيذ أجنداتها الخاصة على حساب الشـعب الليبي، وكذا إخـراج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية.

مـن جانبهمـا، أعـرب المسـئولان الليبيـان عـن تقديرهما الكبير للدور المصري الرائد، وجهود مصر الحثيثة والصادقة فى دعم ومسـاندة أشـقائها فى ليبيا منذ اندلاع الأزمة وحتى الآن فى إطار العلاقات الممتـدة والأخويـة التـي تربـط البلدين والشـعبين الشـقيقين، معربيـن عن عميـق تقديرهما للسـيد الرئيس والشـعب المصري للوقوف بجانب أشقائهم الليبيين فى إدارة المرحلة الانتقالية، ومساندتهم فى المسـئولية التاريخية الملقاة على عاتقهم، خاصة عن طريق المسـاهمة فى توحيد الجيش الوطني الليبي، فضـلاً عن الـدور الحيـوي لنقل التجربـة المصرية التنمويـة إلى ليبيا والاسـتفادة من خبـرة وإمكانات الشركات المصرية العريقة فى هذا الصدد.

كمـا أكـد القـادة الليبيون اتسـاق مواقفهم مع المنظور المصـري لإدارة المرحلة الانتقالية الليبية، خاصـة مـا يتعلق بضرورة ضمان عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قبل نهاية العام الجاري، وذلك بالتـوازي مع تعزيز المسـار الأمني من خلال إلزام الجهـات الأجنبية بإخراج العناصـر المرتزقة من داخـل الأراضي الليبيـة حتى تتمكن المؤسسـات الأمنية الليبية من الاضطلاع بمسئوليتها ومهامها، وهـو الأمر الذي من شـأنه أن يسـاهم فى تعزيز جهود اسـتعادة الأمن والاستقرار فى سائر أنحاء ليبيا.

دعم العراق

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسـي ، محمد الحلبوسـي، رئيس مجلس النواب العراقي، وذلك بحضـور المستشـار حنفي جبالـي، رئيس مجلس النـواب، والسـفير أحمد الدليمي، سـفير العراق بالقاهرة. وصرح المتحدث الرسـمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب برئيس مجلس النواب العراقـي، طالبًا نقل تحياته إلى شـقيقيه الرئيس برهـم صالح والسـيد مصطفـى الكاظمي رئيس الوزراء، ومؤكدًا سيادته حرص مصر على مواصلة تطوير التعاون مع العراق فى جميع المجالات وعلى مختلف الأصعدة الرسـمية، استثماراً لقوة الدفع الحالية التي تشـهدها العلاقات المشتركة وتبادل الزيـارات لكبـار المسـئولين بالبلدين، سـواء على المسـتوى الثنائي أو من خلال آلية التعاون الثلاثي مع الأردن الشقيقة.

كما أكد الرئيس اسـتعداد مصـر الكامل لنقل خبرة تجربتها التنموية إلى العراق الشقيق لمساندة ودعـم الحكومة العراقيـة فـى جميع جهودها، من أجل بلوغ الهدف الاسـتراتيجي لاسـتقرار العراق واستعادة مكانته التاريخية ودوره العربي والإقليمي الفاعل وترسيخ موقعه فى العالم العربي.

كمـا شـدد الرئيـس علـى الأهميـة البالغـة للانتخابات البرلمانية القادمة فى رسـم ملامح الفترة المسـتقبلية فـى العراق وتقوية مؤسسـاته الوطنية، فضلاً عـن رفض مصر كافة التدخلات الخارجية فى شـئون العراق، مـع الالتزام بمبادئ الاحتـرام المتبـادل لسـيادة الـدول والامتناع غير المشروط عن التدخل فى شئونها الداخلية.

من جانبه؛ نقل محمد الحلبوسـي إلى الرئيس تحيات شـقيقيه الرئيس برهـم صالح ومصطفى الكاظمي رئيس الـوزراء العراقي، مؤكـدًا اعتزاز بلاده بالزيـارات المتعاقبة للسـيد الرئيس للعراق الأمـر الذي رسـخ مـن عمـق العلاقـات الثنائية الوثيقـة بين البلدين مثمنًـا دور مصر الداعم فى اسـتعادة الاسـتقرار بالعـراق، ومسـاهماتها فى تنميته وترسـيخ أمنه، وذلك فـي إطار نهج مصر الثابـت تجـاه الأمة العربية وكذلـك على الصعيد الإقليمـي، مع الإعراب عن التطلع لتطوير التعاون بين البلدين الشقيقين فى مختلف المجالات، خاصة على المسـتوى البرلماني، والاسـتفادة من الخبرات المصرية فى مجال التنمية وبناء مؤسسات الدولة.

القضايا الإفريقية

وبحـث الرئيس السيسـي ، القضايا الإفريقية فـي اتصـال هاتفـي تلقاه مـن الرئيـس فيليكس تشيسـيكيدي، رئيس الكونغو الديمقراطية، وصرح المتحدث الرسـمي باسـم رئاسـة الجمهورية بأن الاتصال تناول التباحث حول عدد من موضوعات التعـاون الثنائي بـين البلدين الشـقيقين، وكذلك تبـادل الـرؤى بشـأن التطـورات المتعلقـة بأبـرز القضايا الإفريقية ذات الاهتمام المشترك.

وقدم الرئيس الكونغولي اعتزاز بلاده بعلاقات التعاون الثنائي الوثيق مع مصر التي تدعم الجهود التنموية للكونغو الديمقراطية، مؤكداً حرص بلاده على مواصلـة تعزيز التبادل التجـاري والعلاقات الاقتصادية مع مصر لتواكب المستوى المتميز الذي وصلت إليه العلاقات السياسية.

وأشـاد الرئيس من جانبه بالنقلة النوعية التي تشهدها حالياً مجالات التعاون الثنائي مع الكونغو الديمقراطية، سواء على مستوى التنسيق والتشاور السياسي، أو فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي، وهو مـا انعكس علـى التعـاون الاسـتثماري والتنموي بـين الجانبين خاصة فى مجـالات البنية التحتية والتحول الرقمي والبناء والتشـييد والطاقة والمياه وغيرها.

أهمية دعم المجتمع الدولي جهود مصر لإعادة الإعمار بالمناطق الفلسطينية

الرئيس السيسي يقود التوافق ويدعم المسار السياسي في ليبيا .. ويلتقي عبد الحميد الدبيبة وعقيلة صالح والمشير خليفة حفتر

الرئيس يشدد على أهمية الانتخابات الليبية القادمة في احترام وتفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي الشقيق

التنسيق مع كافة الأشقاء الليبيين بما يساهم في ضمان وحدة وتماسك المؤسسات الوطنية الليبية

الرئيس يؤكد استعداد مصر الكامل لدعم العراق في كافة المجالات من أجل بلوغ الهدف الاستراتيجي باستعادة مكانته التاريخية

أهلا بكم

حقوق الإنسان فى الجمهورية الجديدة

أعتقـد أن الأمر الآن أصبح مختلفًا ولم يعد كما كان يحـدث من قبل مجرد أحاديث تطلق مـن أجل أن يهدأ الخارج ويتوقف الحديث عن ذلك الملف الشائك.

هـذه المرة هناك خطوات جـادة اتخذت على الأرض بالفعـل وإجـراءات تم تنفيذها واقعيًـا وتلمس ذلك كل المهتمين بذلك الشأن.

فـى حديث مع صديق من المهتمين والمتخصصين فى هذا الشـأن قال لى إن الأمر فى هـذه المرة مختلف وهناك توجـه حقيقى وصادق من الدولة من أجل الاهتمام أكثر بذلك الملف.

الحديث عن ملف «حقوق الإنسـان» أحد أهم الملفات التـى كثيرًا ما اسـتهدفها الخارج بنقـد لاذع وكثيرًا ما تناولتهـا منظمـات وجهـات ذات توجهـات وتمويـلات معروفة من أجل محاولة تشويه سمعة مصر.

هـذا الملـف أعتقد أنه لـن يكون مسـار الانتقاد فى الفتـرة المقبلة، وأظـن الآن أن تلـك المنظمات والجهات والـدول التى تتخذه من وقت لآخـر ذريعة للهجوم على مصر، لن تجد فيه غرضها.

ففى الأسبوع الماضى ومن العاصمة الإدارية عاصمة المسـتقبل ذات الدلالـة الواضحـة أطلـق الرئيس عبد الفتاح السيسى الاستراتيجية المصرية لحقوق الإنسان، استراتيجية وطنية واعية وواعدة تضمن وتصون الحقوق والحريات فى إطار جمهورية جديدة تعتمد فى أحد أهم أركانها على «الإنسـان» الـذى يعلم واجباته ويؤديها بكل إخلاص وإتقان ويحصل على حقوقه كاملة دون نقصان.

جاءت الاستراتيجية التى أطلقها الرئيس فى يوم ١١ سـبتمبر الماضى وبحضور عدد كبير من رجالات الدولة والضيوف العرب والسفراء والأجانب ومتحدثًا عن بعض محاورها وتفاصيلها لترسم فى مجملها «خارطة طريق» جادة ومتحضرة لحقوق الإنسـان فى مصر وتعكس بكل صدق الإرادة السياسية والحقيقية للدولة المصرية على صـون وحماية حقوق الإنسـان المصـرى والحفاظ على كرامته ولترسـل أيضًا رسالة للعالم أجمع بأن مصر فى عهـد الرئيس السيسـى وفى ظل الجمهوريـة الجديدة دولة تعقد العزم والنية على حماية وصون كرامة المواطن المصـرى وحقوقه والعمـل على تنمية وتطويـر مهاراته ليكون مواطنًا يفخر بنفسه بين الشعوب ويفخر بقياداته التى اسـتطاعت خـلال سـنوات قليلة أن تضـع البنية التحتية لجمهورية مختلفة تنافس بها الأمم فى المستقبل القريب والبعيد.

إن حالة الاسـتقرار الأمنى والاقتصادى والسياسـى التى شـهدتها مصر خلال السـنوات الماضية بلا شـك انعكست على القطاع الحقوقى وبدأت الخطوات الجادة فى أن تكون لدى مصر التى شاركت فى صياغة الإعلان العالمى لحقوق الإنسـان اسـتراتيجية وطنية خاصة بها لحقوق الإنسـان، وقد كانت بالفعـل وتبلور مجهود عام ونصف لجهات متعددة مـن مختلف الجهات الحكومية والمجتمع المدنى والمجلس القومى لحقوق الإنسان ونخبة مـن وزارة الخارجية ليخرج لنا الاسـتراتيجية المصرية لحقوق الإنسان.

يحق لنا جميعًا أن نفخر بجمهوريتنا الجديدة ونأمل فى كثير من الإنجازات الإنسانية لها.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

من العاصمة الإدارية، رمز الجمهورية الجديدة، مصر أطلقت استراتيجيتها الوطنية لحقوق الإنسان ، لأول مرة في تاريخها.. استراتيجية وطنية بإرادة مصرية خالصة، يقودها رئيس الدولة لفتح مناخ عام يدعم الحريات، والثقافة ، والإبداع، والمواطنة، وعدم التمييز ، والحقوق.. كل الحقوق بمفهوم الدولة المصرية.. حقك في المعتقد، حقك في إعمال الفكر، حقك في الصحة، وفي التعليم.. وجميعها بالتوازي مع النهضة الكبيرة التي تقوم بها الدولة في كل المشروعات والمجالات التنموية.. مصر أعلنت استراتيجيتها أمام العالم كله، لتؤكد أنها واقفة على أرض صلبة، بعد أن نجحت في تثبيت أركان مؤسساتها لتبدأ جمهورية جديدة تكفل كل الحقوق لجميع المواطنين.

تامر عبد الفتاح

الشعب هو البطل..

«بناء الإنسان»

خطة الدولة في الجمهورية الجديدة

58
مليون مواطن مستهدفين فى مبادرة «حياة كريمة»

وتعمل الدولة بجهود كبيرة في مجال بناء الإنسان بالتوازي مع البناء والتنمية الاقتصادية، لذلك أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية في مصر ٢٠٢١ ، لأول مرة منذ ١٠ سنوات، وجاءت كلمة الرئيس السيسي لتؤكد أن «الشعب هو البطل» لأنه تحمل تبعات الإصلاح الاقتصادي، وكان كلمة السر في النجاح الذي حققته الدولة في كل المشروعات التنموية، والمبادرات الخدمية، خاصة مبادرة حياة كريمة التي تعني ببناء الإنسان وتكفل حياة كريمة لأكثر من ٥٨ مليون مواطن..

شفافية ومصداقية

وقال الرئيس السيسي خلال احتفالية إطلاق تقرير التنمية البشرية لمصر عام ٢٠٢١ : كل الشكر والتقدير لكل من ساهم في هذا التقرير، فهو شهادة استمر إيقافها لمدة ١٠ سنوات، وبالتالي هي شهادة تتسم بشفافية ومصداقية أكبر لأنها شهادة من متخصصين ومسؤولين دوليين لديهم الخبرة والحنكة».

ووجه الرئيس السيسي حديثه للمصريين: «بقول للمصريين.. كان المسار المحتمل اللي ممكن كل الناس والمتخصصين يرشحونه احنا ممكن نمشي فيه الحرب الصعبة اللي مرت على مصر خلال ٧ سنين.. وكان مسار له منطقه وحجته إن احنا مشغولين بمواجهة الإرهاب وبالتالي توقف عجلة التنمية في مصر المدة دى.. معملناش كده واعتبرنا إن حربنا ضد الإرهاب في مصر والمنطقة هي حرب مبنية على البناء والتنمية».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن العمل في مصر شامل وعميق، والتنمية والبناء جزء من مواجهة الإرهاب، لافتا إلى أن الدولة المصرية اعتمدت في مواجهة الإرهاب على حشد قوى الدولة مع البناء والعمل من خلال فلسفة شاملة. وأضاف الرئيس السيسي، أنه تم العمل على مسارات الدولة بالكامل للتنمية والبناء، وكل القطاعات تم العمل فيها بمنتهى القوة والشمول والعمق.

البطل الحقيقي

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن تقرير التنمية البشرية عن الدولة المصرية لعام ٢٠٢١ شهادة للمصريين البطل الحقيقي، متابعا: «تمرير خطة الإصلاح الاقتصادي وقبولها من الرأى العام كان السبب في نجاحها الشعب المصرى».

وأضاف الرئيس السيسي: «النجاح مرتبط باستيعاب المواطنين وقبولهم له.. أقول للشعب المصرى شوف التقرير ده.. شهادة وشهادة الدولة المصرية شهادة للشعب المصرى.. والمصريون تحملوا تبعات تنفيذ الإصلاح الاقتصادى حتى لو عملنا إجراءات حماية اجتماعية.. لكن تنفيذ برنامج الإصلاح عبء ضاغط على المجتمع المصرى».

وتابع الرئيس السيسي: «أقدم التهنئة للمصريين على قدرتهم من خلال التضحية والصبر والتحمل في ظهور هذا التقرير بهذا الشكل».

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي، إن مصر تستضيف ٥ إلى ٦ ملايين لاجئ على أراضيها، وأن هذا الرقم

الرئيس: مصر اعتمدت فى مواجهة الإرهاب على حشد قوى الدولة مع البناء والعمل

«السيسي» يعلن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان لأول مرة في تاريخ مصر.. ويطلق تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية بعد 10 سنوات من التوقف



تقرير التنمية البشرية شهادة نجاح للشعب المصري.. وحربنا ضد الإرهاب في مصر لم توقف عجلة التنمية.. ومصرّون على تحقيق مبادرة حياة كريمة فى 3 سنوات

تكليفات رئاسية لتعزيز حقوق الإنسان

كلف الرئيس عبد الفتاح السيسي، الحكومة باتخاذ جميع الخطوات التى من شأنها تعزيز حقوق الإنسان، وعلى رأسها ما يلى:

1. مواصلة جهود دمج أهداف حقوق الإنسان فى السياسات العامة للدولة، وفى إطار تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030
2. دعوة الكيانات السياسية ومنظمات المجتمع المدنى للاهتمام بإثراء التجربة السياسية المصرية، وبناء الكوادر المدربة من خلال توسيع دائرة المشاركة والتعبير عن الرأى فى مناخ من التفاعل الخلاق والحوار الموضوعى
3. الحرص على التوزيع العادل لثمار التنمية، وحق كل شخص فى التمتع بمستوى معيشى له ولأسرته
4. تعزيز التواصل مع منظمات المجتمع المدنى وتقديم كل التسهيلات للتنفيذ الفعال لقانون تنظيم ممارسة العمل الأهلى ولائحته التنفيذية لنشر ثقافة حقوق الإنسان فى المجتمع
5. الحرص على بناء جهاز إدارى كفء وفعال يتبع آلية الحكم الرشيد ويخضع للمسائلة وينال استحسان المواطنين لمستوى الخدمات المقدمة لهم، ويتسم بالكفاءة والعدالة وعدم التمييز
6. تطوير منظومة تلقى ومتابعة الشكاوى فى مجال حقوق الإنسان، للاستجابة السريعة والفعالة
7. تكثيف الجهود الوطنية لبناء القدرات والتدريب فى مجال حقوق الإنسان

يعادل حجم دولتين لهما إنفاقهما العام، مضيفا: «عندنا ملايين كثير تعدت ٥ مليون إنسان فى بلدنا مصر مش بتشفوهم فى معسكرات.. معندناش معسكرات للاجئين فى مصر عندنا ضيوف بيعيشوا فى وسطنا».

وأضاف الرئيس السيسي: «لما يكون ٦ ملايين فى دولة فيها أكثر من ١٠٠ مليون محتاجين يتقدملهم خدمات والأمور الحياتية التي تقدم ..الرقم ده حجم دولتين تلاتة ليهم إنفاقهم العام.. حط فى الاعتبار عندما يقرأ هذا التقرير الديباجة اللى بنحطها تبقا عبارة عن رصد للحالة التي مرت بمصر» .

الحماية الاجتماعية

وقال الرئيس إن الهدف من برامج الحماية الاجتماعية هو التخفيف من آثار الإصلاح الاقتصادي ومن مسار حالة الفقر، مضيفا: «بتقولوا إن تقرير التنمية البشرية ٢٠٢١ ممكن يتعمل كل سنتين، ونتمنى أن السنة اللى هيطلع فيها التقرير، ترون أمرا أحب أسجله دلوقتي».

وأضاف خلال إطلاق تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية فى مصر ٢٠٢١: «الخطة الموجودة بتاعت حياة كريمة المفروض موازنات استثمارية للوزارات خلال ١٠ سنوات قادمة لتحقيق مراده، لكن إحنا مُصرين إن نحققه خلال ٣ سنين اعتبارا من منتصف العام الحالي.. المسار هنا شامل والمواجهة حاسمة قوى، نقدر نحول حياة ٥٨ مليون مصري».

وأكمل الرئيس: «لما نيجي نتكلم على إن احنا كان عناصر الصرف الصحي فى الريف كانت ١٢ ٪ أصبحت ٣٨٪ يعنى متبقى ٦٢ ٪ مُصرين إن شاء اللّه خلال ٣ سنين يبقا مفيش حاجة اسمها صرف صحى لا يليق وهذا كلام ينطبق على الخدمات المحلية والمستشفيات والمدارس داخل ٤٥٠٠ قرية ..معرفش يا ترى التقرير القادم يقدر يرصد الحالة دي».

وقال الرئيس: «تبطين شامل للترع للقضاء على مظاهر التلوث البيئي ..كلها عناصر جنب بعضها بتعمل صرف صحي وتغطية ترع ومحطات معالجة للصرف الصحى والزراعي والصناعي على المستوى القومي.. انفقنا من ٢٠١٤ وحتى انتهاء المبادرة حوالى ٧٠٠ مليار جنيه محطات معالجة ثنائية وثلاثية للاستفادة من المياه والتلوث البيئي الناتج عن هذه المياه».

ودعا الرئيس إلى تنظيم رحلات الى منطقة المنزلة للوقوف على حجم الإنجاز الذى تحقق هناك ، قائلا:»بحيرة ٢٥٠ ألف فدان كانت ممكن تعتبر منطقة غير صالحة ماتصورش انه فيه حد فى الدنيا تدخل لمعالجة التلوث البيئ من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ سنة فاتت زى اللى احنا بنتعمله دلوقتي».

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن حجم الإنجازات الذى تحقق فى منطقة البحيرات حاجة غير مسبوقة فى تاريخ مصر والمنطقة، مضيفا: «كل الكلام ده عبارة عن خطة فلسفتها مواجهة شاملة لكل القطاعات بمعدلات عمل غير مسبوقة مسبناش قطاع فى الدولة».

حجم الإنجازات الذى تحقق فى منطقة البحيرات غير مسبوق فى تاريخ مصر والمنطقة

استراتيجية حقوق الإنسان

وألقى الرئيس السيسي كلمة خلال إعلان الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان ، أكد فيها أن مصر تبنت ولا تزال حرية الفكر والإبداع والتعبير مما أثمر عن مساهمة مصرية رائدة فى محيطها الإقليمى فنا وأدبا وثقافة، بل أضحى هذا المجال يحظى بدعم مباشر من قيادة الدولة لتشجيع الكوادر العاملة به، كما يتوافر لدينا على التوازى اقتناع راسخ بأهمية تعزيز جهود تحقيق العدالة الناجزة، وكذا ضمانات المحاكمات العادلة، وتبذل الدولة جهودا حثيثة ومستمرة للتأكيد على قيم المواطنة والتسامح والحوار ومكافحة التحريض على العنف والتمييز، كما تمتلك مصر بنية مؤسسية وطنية ثرية تعمل على تعزيز واحترام حقوق الإنسان وتخضع للتطوير المستمر.

تحديات كثيرة

وأجرى الرئيس السيسي مداخلة فى ندوة نقاشية بعنوان: «حقوق الإنسان.. الحاضر والمستقبل» على هامش إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان، وقال: «الدولة المصرية فى أعقاب ٢٠١١ كان لديها تحديات كثيرة.. المعنى كان عيش حرية عدالة اجتماعية، ساعتها قلت إن الثورة إعلان وشهادة وفاة لدولة، مشددا على أن حركة التنمية الكبيرة هي الأساس للبناء عليه، متسائلا: «كيف يمكن أن نتحدث عن ممارسات حقوقية حقيقية بين الطلاب بدون البناء».

وأكد الرئيس السيسي، أن «المجتمع على مدى ٩٠ سنة يتم صبغه بفكر معين، انا مش مختلف مع دول لكن بشرط أنه يحترم مسارى ولا يتقاطع معى ولا يستهدفني»، متابعا: انا هقبل فكره لكن متتفرضش عليا، وميضغطش عليا .. التحديات اللى اتكلمت فيها .. التحدى الأساسى على مدى فترة قبل ٥٢ وحتى ٢٠١١، هل الدولة قدرت تعمل استقرار فى المفهوم السياسى؟، لا، اتغيرت ٣ مرات.. هل المجتمع المصرى بتكوينه فى الوقت ده كان مستعد يتقبل ده بسهولة؟، وهل القدرة الاقتصادية المصرية كانت تستطيع أن تعزز هذا المسار وحجم التحديات الوطنية والإقليمية تستطيع أن تنجحه».

إنفاق كبير

وشدد الرئيس السيسي على أن الدولة المصرية تحتاج إلى إنفاق كبير لا يقل عن تريليون دولار سنويا، متابعا: «لما نوفر ما يقرب من ١٧ تريليون جنيه سنويا حاسبونى وحاسبوا الحكومة واتكلموا عن جودة التعليم والصحة.. يا ترى أصدقاءنا فى الدول الأخرى يعملوا حجم التحديات الموجودة فى البلد.. وازاى تؤثر على مسيرة النمو الحضارى مش قادر اعمله.. الظروف والمناخ والبيئة مؤثرة.. حجم العمل اللى موجود بتقوله هائل.. دى خطوة فى ألف خطوة لبناء دولة ديمقراطية حديثة».

وقال الرئيس السيسي: «احنا أمناء مع نفسنا أوى.. كلامى مخلص أمين شريف فاهم واعى والوعى أحد أهم قضايا حقوق الإنسان فى البلد والعالم.. ممكن أخدك على وعى زائف وما حصل فى ٩٠ عاما باعتباره المنهج السليم والحقيقى وكان غير حقيقى».

وتساءل الرئيس السيسي: «أنت زعلان ليه لما تشوف كنيسة أو معبد يهودى.. والممارسة من قبل الدولة لمواجهة هذا الأمر كانت فعلية.. وتؤكد احترام عقائد كل الناس من خلال تشريعات وقرارات تدعم احترام الاعتقاد وحتى عدم الاعتقاد.. الأمر اللى يخص الاعتقاد وعدم الاعتقاد أنا هتكلم فيه من منظور دينى.. اللى عاوز يسلم يسلم واللى مش عاوز.. ربنا وحده اللى هيحاسب».

المجتمع المدني شريك أساسي مهم في تعزيز حقوق الإنسان والدولة تحترم التنوع والتعدد والاختلاف

الرئيس السيسي يشدد على تعزيز جهود تحقيق العدالة الناجزة والمحاكمات العادلة

6
ملايين لاجىء تستضيفهم مصر على أراضيها

بناء الإنسان المصرى

ترسيخا لمبادئ الجمهورية الجديدة، وتحقيقا لأهداف رؤية مصر 2030، أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان والتي تضمنت المحاور الرئيسية للمفهوم الشامل لحقوق الإنسان في الدولة.
وجاءت الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان نتاج عمل استمر لأكثر من عام ونصف العام من اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان بمشاركة مختلف الجهات الحكومية، والمجتمع المدني، والمجلس القومي لحقوق الإنسان، ونخبة من مسئولي وزارة الخارجية المتخصصين في مجال حقوق الإنسان.

محمد ربيع

حقوقيون:

الاستراتيجية «خارطة طريق» للجمهورية الجديدة

عن إطلاق الاستراتيجية الوطنية، أكد محمد عبدالله خليل مدير وحدة متابعة تنفيذ التوصيات والرصد الحقوقي في الأمانة الفنية للجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان، أن هذه الاستراتيجية تشكل خارطة طريق جادة لحقوق الإنسان، وتعكس الإرادة السياسية الحقيقية للدولة المصرية لإعلاء كرامة المواطن المصرى، وأنها ترسم رؤية وطنية وقناعة ذاتية للنهوض بحقوق الإنسان.

وأضاف خليل: إعداد الاستراتيجية استغرق أكثر من عام ونصف وكان لى شرف مشاركة فريق وطنى كبير من خيرة العقول المصرية فى مختلف المجالات والتخصصات كانت مهمته إعداد مسودة لأول استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان فى مصر، بمشاركة مختلف الجهات الحكومية، والمجتمع المدني، والمجلس القومى لحقوق الإنسان، ونخبة من أفضل مسئولى وزارة الخارجية المصرية فى مجال حقوق الإنسان، ومنهم السفير علاء رشدى (مساعد وزير الخارجية لقطاع حقوق الإنسان) والدكتورة منى البهتيمي والسفير وائل عطية والسفير محمود عفيفى، إضافة إلى قامات قانونية وقضائية عظيمة بقيادة السفير أحمد إيهاب جمال الدين مساعد وزير الخارجية لحقوق الإنسان والمسائل الإنسانية والاجتماعية.

واختتم خليل حديثه، قائلًا: إن تلك الاستراتيجية ما هى إلا بداية لطريق طويل، يبدأ بتنفيذ التكليفات السبع التى أعلنها الرئيس السيسي، وعلى رأسها وضع الخطط التنفيذية اللازمة لتفعيل تلك الاستراتيجية، بمشاركة جميع الشركاء المعنيين (حكومة، مجتمع مدنى، مؤسسات وطنية).

معالجة القضايا العاجلة

ومن جانبها، أكدت نهاد أبو القمصان رئيس المركز المصرى لحقوق المرأة، والتى شاركت فى النقاشات التحضيرية لإعداد الاستراتيجية، كما شاركت فى إطلاقها، أن إطلاق استراتيجية حقوق الإنسان خطوة هامة لتقرير حقوق الإنسان فى مصر، وأن مصر قطعت خطوات هامة لإعداد استراتيجية حقوق الإنسان، وتم التشاور مع عدد كبير من المنظمات الحقوقية من خلال لقاءات نقاشية تم خلالها عرض كافة القضايا سواء على مستوى الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وخلال هذه الاجتماعات أكد المعنيون والنشطاء على أهمية التعاون بين الحكومة والمجتمع المدنى.

وأوضحت نهاد، أن المعنيين بحقوق الإنسان تحدثوا عن مخاوفهم والقلق من التضييق على الجمعيات الحقوقية واستهداف المسئولين والعاملين بها. وأهمية إتاحة العمل بحرية لتعزيز الشراكة بين منظمات المجتمع المدنى والحكومة وكافة الجهات المعنية لدعم منظومة حقوق الإنسان.

وأكدت على أهمية تبنى استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان وضرورة النظر إلى عدد من القضايا العاجلة كخطوة أولى فى خطة التنفيذ منها ضرورة سن قانون لتوثيق الطلاق وعدم الاعتراف بالطلاق الشفوى، وضرورة النظر فى حالات تنفيذ الأحكام القضائية لأسباب متعلقة بإعادة النساء إلى منازلهن فى حالة الطرد أو الحماية من العنف، وسرعة إصدار قانون موحد لمواجهة العنف ضد المرأة بما يشمل العنف المنزلى، وسرعة إصدار قانون لحماية الضحايا والمبلغين والشهود. وضرورة إصلاح محكمة الأسرة وتعديل قانون الأحوال الشخصية بما يضمن حقوق الإنسان والمصلحة الفضلى للطفل.

مطالب المجتمع المدني

وفى السياق ذاته، أكد أيمن عقيل رئيس مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان وأحد المشاركين

محمد عبدالله خليل: تعكس الإرادة السياسية لإعلاء كرامة المواطن

داليا زيادة: خطوة طال انتظارها تليق بالجمهورية الجديدة

4
محاور رئيسية تشملها الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان

5
سنوات مدة تنفيذها



فى النقاشات التحضيرية لإعداد الاستراتيجية، وشارك كذلك فى إطلاقها، أن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان تدل على جدية مصر فى الارتقاء بأوضاع حقوق الإنسان.

وقال عقيل، إن المجتمع المدنى شريك أساسى فى وضع الاستراتيجية، باعتباره القادر على توصيل الصورة الحقيقية لأوضاع المواطنين، مؤكدًا على أن هذا أكبر دليل على أن الدولة تجيد فتح الحوار والتنسيق مع الجهات المعنية، وتصل إلى نجاحات كبيرة تخدم المواطن المصرى وترتقى بأوضاع حقوق الإنسان.

وأضاف عقيل، أن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان هى الاستراتيجية الأم التى يمكننا من خلالها الخروج بالعديد من الاستراتيجيات.

وعدد عقيل مطالب مؤسسات المجتمع المدنى بعد الإعلان عن إطلاق عام ٢٠٢٢ عامًا لها، وبعد إطلاق الرئيس السيسي للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، لافتًا إلى أن المطلب الأول هو إشراك المجتمع المدنى فى كل الحوارات والموضوعات المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان والعمل على تنفيذ الاستراتيجية.

والمطلب الثانى، هو إشراك المجتمع المدنى فى تحقيق التنمية، وتطوير ملف حقوق الإنسان مع مؤسسات الدولة ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠ والتنمية المستدامة.

وأوضح عقيل، أن المطلب الثالث، ضرورة الإسراع فى إصدار قانون الإدارة المحلية، لافتًا إلى أهمية دور المجالس المحلية فى تحسين وتطوير جوده الخدمات التى تقدم للمواطنين.

احترام كرامة المصريين

وقال عصام شيحة رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، إن الاستراتيجية الوطنية تدل على رغبة وإصرار الدولة المصرية فى تحسين حالة حقوق الإنسان والالتزام بالاتفاقيات الدولية التى صدقت عليها واحترام إرادة المصريين، من خلال تفعيل مواد الدستور الجديد وفتح قنوات اتصال مع المجتمع المدنى بهدف الحفاظ على كرامة المواطنين.

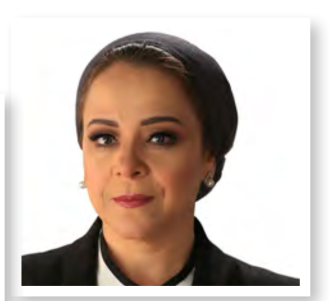
وأكد شيحة، على أن منظمات المجتمع المدنى ومؤسسات الدولة يستطيعان أن يعملا معا، وهذه التجربة تؤسس لمنظومة عمل جديدة، فالجمهورية الجديدة حقوقية من الدرجة الأولى منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي زمام البلاد، مؤكدًا أن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان تراعى كافة المعايير الدولية وتضمنت كافة الحقوق وعالجت الكثير من المشاكل.

وأشار شيحة إلى أن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان تشكل نقلة نوعية كبيرة لحالة حقوق الإنسان فى مصر، خاصة أن مصر دولة كبيرة وقديمة وساهمت فى صياغة الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، متابعًا: «نحن مشاركين وفاعلين، السنوات الأخيرة فيها تربص وهذا التربص لم يمنعنا من تحسين حالة حقوق الإنسان، وما لا يتاسب معنا نتحفظ عليه».

توازن الحقوق والواجبات

ومن جانبها، أكدت داليا زيادة مدير المركز المصرى لدراسات الديمقراطية، أن الإعلان عن استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان، خطوة طال انتظارها، وتأتى فى إطار التحول الشامل الذى نراه فى منهجية الدولة المصرية بشكل عام، بحيث أصبحت أكثر استقراراً من الناحية الأمنية، وبالتالى أكثر انفتاحا على المستوى السياسى.

وأضافت زيادة، أن الاستراتيجية الوطنية



نهاد أبو القمصان: خطوة مهمة لتقرير حقوق الإنسان في مصر



عصام شيحة: تراعى المعايير الدولية وتضمنت كافة الحقوق

لحقوق الإنسان، التى أطلقها الرئيس السيسي يوم ١١ سبتمبر، هى أول خطة عمل طويلة الأمد لتطوير أداء الدولة المصرية فى ملف حقوق الإنسان، حيث يمتد مداها الزمنى بين عام ٢٠٢١ و٢٠٢٦، وتشمل أربعة محاور رئيسية، هى: الحقوق المدنية والسياسية، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حقوق المرأة والطفل وذوى الإعاقة والشباب وكبار السن، ونشر ثقافة حقوق الإنسان بين العامة، مع مراعاة نقطة فى غاية الأهمية، أشار إليها الرئيس السيسي فى حفل إطلاق الاستراتيجية، هى «تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات، وبين حق الفرد والمجتمع، وضرورة مكافحة الفساد لضمان التمتع بتلك الحقوق والحريات».

واختتمت زيادة حديثها بأن الاستراتيجية الجديدة، والتى تعد أول وثيقة من نوعها فى تاريخ مصر، ستكون بمثابة خارطة طريق لتفعيل النصوص الدستورية والقوانين التى تدعم حقوق الإنسان فى مصر، وتليق بالجمهورية الجديدة كما أنها ستكون دافعا لإصدار المزيد من هذه القوانين وتفعيلها على أرض الواقع وبين الناس، خصوصا أن الاستراتيجية خصصت قسما لتعزيز نشر ثقافة حقوق الإنسان بين المواطنين، وهو أمر افتقدته مصر بشدة السنوات الماضية، بالإضافة إلى ما هو متوقع أن تحدثه الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان من طفرة مهمة فى الداخل المصري، من المتوقع أيضاً أن يكون لها تأثير على صورة مصر فى الخارج، خصوصًا فى ظل استمرار بعض المنظمات الدولية فى الهجوم على الدولة المصرية واتهامها لها بشكل مستمر بالتقصير فى هذا الملف، على غير الحقيقة.

حوار الدولة والمجتمع

وأكد محمود متولى رئيس الشبكة العربية للإعلام الرقمى أن مصر خطت خطوة واسعة فى مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان بإطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، والتى أعدتها اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان بالتعاون مع منظمات المجتمع المدنى ومؤسسات الدولة، وبجهد وطنى خالص يؤكد أن حقوق الإنسان فى مصر عمل مؤسسى يقوم على الحوار بين الدولة وكافة مكونات المجتمع المدني، تسعى به الدولة المصرية إلى تأسيس جمهوريتها الجديدة على أساس الاهتمام بحقوق الإنسان المصرى فى مستهل عصر جديد تواكب فيه الدولة المصرية كل تطورات العالم.

وأكد متولى على أن الاستراتيجية تعد إشارة مهمة لاهتمام الرئيس السيسي بالمجتمع المدنى ودوره المهم فى العمل التنموى، وأيضًا إعطاء زخم لثقافة العمل التطوعي، وهى إشارة دعم ومساندة وانفتاح كبير من الدولة على العمل الأهلى بكل مكوناته.

وأكد محمود متولى على أنه كان لرمزية العاصمة الادارية الجديدة دلالة مهمة فى إطلاق الاستراتيجية، رمز الجمهورية الجديدة يدشن وثيقة جديدة لحقوق المواطن، تتعهد فيها بحقوقه، وتؤكد بشكل عملى أن المواطن المصرى هو محور عمل الدولة، وأن أمنه وسلامته وكرامته وتمكينه ثابت من ثوابتها، فالاستراتيجية جزء من عمل مستدام تقوم به الدولة لترتقى بحالة حقوق الإنسان باعتباره بناء وطنى، لا يقبل أى تدخل خارجى أو انتقادات مسيسة، أو إملاءات وفرض ثقافات من الغرب، وهو ما عبر عنه الرئيس عبدالفتاح السيسي ورفضه لفكرة فرض ثقافات معينة على الشعوب، وأنها فكرة ديكتاتورية لا تحترم التنوع المنصوص عليه فى الإعلان العالمى لحقوق الإنسان.

واختتم رئيس الشبكة العربية للإعلام الرقمى، أن الجمهورية الجديدة فى مسار تشاركى مع منظمات المجتمع المدنى فى كثير من المشروعات، على رأسها «حياة كريمة» وهو مشروع تتعاون فيه الدولة مع الجمعيات الأهلية لتحسين أحوال أكثر من ٥٠ مليون مصرى، وتعتمد فيه على فكرة التطوع لتعيد لتلك القيمة رونقها الغائب، فالاستراتيجية تنطلق لتقفز مصر درجات إلى الأمام فى مجال حقوق الإنسان، وتقدم الدولة لشعبها وثيقة مكتوبة بحقوقه، وترسخ بها جمهورية حقوق الإنسان القائمة على مدنية وديمقراطية وحداثة الجمهورية الجديدة.

آلية عمل مستدامة

وأكدت سالى الجباس المحامية بالنقض ومديرة مؤسسة سيزا نبراوى للقانون، أن حركة حقوق الإنسان المصرية حققت بالحوار مع الدولة إنجازًا كبيرًا فى مجال تعزيز حقوق الإنسان، بالاستراتيجية الجديدة وفتحت مسارا مستداما للحوار التفاوضى مع الدولة يستفيد منه المواطن وينمو من خلاله المجتمع المدنى، والحقيقة أن الدولة لم تكن فى خصومة يوما مع المجتمع المدنى ومنظمات حقوق الإنسان، ولكنها كانت رافضة لتسييس عمل منظمات حقوق الإنسان وخضوعها لسياسات دول تعمل على التدخل فى الشأن المصرى أو تشوه وضع حقوق الإنسان لصالح جماعات وتنظيمات مثل جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، رُغم أنها أحد الأسباب الرئيسية فى تراجع حقوق الإنسان فى مصر طوال الـ ٩٠ عاما الماضية.

وأضافت الجباس أن هذه الاستراتيجية هى آلية عمل مستدامة لمدة ٥ سنوات وستخضع للتقييم المستمر من أجل مصلحة الوطن والمواطن. وأن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان تلبى حاجة أساسية للمواطن والدولة المصرية، وهى حالة حقوقية جديدة تليق بدستور عام ٢٠١٤، لافتة إلى أن اللجنة العليا لحقوق الإنسان ستعيد النظر فى مادة ازدراء الأديان.



أيمن عقيل: تدل على جدية مصر في الارتقاء بأوضاع حقوق الإنسان

11
سبتمبر 2021
تاريخ إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان

90
عامًا من التراجع بسبب الإخوان والإرهاب









نقلة غير مسبوقة لصون كرامة المواطن المصري

ثمّنت الأحزاب السياسية إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي، للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، مؤكدين أنها تشكل نقلة غير مسبوقة لصون كرامة الإنسان المصرى والارتقاء بمعيشته والحفاظ على كافة حقوقه.

محمد ربيع

2022
عام المجتمع المدنى

1948
ساهمت مصر فى صياغة الإعلان العالمى لحقوق الإنسان

ثمّنت «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» إطلاق مصر الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، مؤكدة فى بيان لها، أنها تضمن الارتقاء بمعيشة المواطن، وتصون كرامته وحقوقه، وحضور الرئيس مراسم إطلاقها يُعطى دلالات مهمة، أبرزها اهتمام القيادة السياسية بتعزيز وصون وحماية حقوق الإنسان، واحترام الدولة لالتزاماتها الدولية ذات الصلة ووجود إرادة سياسية حقيقية لتعزيز حقوق الإنسان. وأكدت «التنسيقية» ترحيبها الشديد بإطلاق الاستراتيجية التاريخية، مشيرة إلى أنها ترى أن إعلان العام المقبل عاماً للمجتمع المدنى يؤكد اهتمام الدولة الاستثنائى بالمجتمع وأهمية دوره فى بناء الأوطان.

وتابعت «التنسيقية» فى بيانها، قائلة: «هذه أول استراتيجية ذاتية متكاملة وطويلة الأمد فى مجال حقوق الإنسان فى مصر، حيث تتضمّن تطوير سياسات وتوجّهات الدولة فى التعامل مع عدد من الملفات، على رأسها احترام وتعزيز جميع الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وترسيخ كل ما يدعم حقوق المرأة والطفل والشباب وكبار السن وأصحاب الهمم وجميع فئات المجتمع».

وأكدت «التنسيقية» أن محاور الاستراتيجية، التى تركز بشكل خاص على جميع فئات المجتمع، تعكس مفهوماً شاملاً لتعزيز حقوق الإنسان بما يتماشى مع استراتيجية الدولة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، التى تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وهو ما تؤمن به «التنسيقية» وتنفذه فى المجال السياسى بإشراك جميع القوى السياسية، وتبنى المقاربة الشاملة للدولة فى ملف حقوق الإنسان، بما يضمن إشراك الجميع – بناءً وتنفيذاً– من خلال الحوارات المجتمعية والسياسية واللجان التنفيذية ذات الصلة.

منظومة جديدة لحقوق الإنسان

ومن جانبه، أكد المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد، ووكيل مجلس الشيوخ، أن إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، دليل قوى على أن مصر جادة فى تأسيس منظومة جديدة لحقوق الإنسان تعتمد على تنفيذ منهج متكامل لتعزيز احترام وحماية كافة الحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتضمنة فى الدستور والتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية والإقليمية، مشيرًا إلى أن هذه المبادرة تضاهى كبريات دول العالم فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

وأشار المستشار بهاء أبو شقة، إلى أن

المستشار بهاء الدين أبو شقة: تأكيد لجدية مصر فى تأسيس منظومة جديدة لحقوق الإنسان



د.محمد منظور: الدولة تسير على طريق البناء والتعمير والحياة الكريمة لكل المواطنين

حزب حماة الوطن: الاستراتيجية الوطنية تعظم الحقوق والحريات وتتغلب على التحديات



الدستور المصرى يتضمن العديد من النصوص المهمة الخاصة بحقوق الإنسان والحفاظ على حرية وكرامة المواطن، كما أن هناك فصلاً واضحاً بين السلطات ومنها السلطة القضائية التى أفرد الدستور لها باباً كاملاً، يؤكد استقلال القضاة وأنهم غير قابلين للعزل، إضافة إلى الكثير من التشريعات التى تؤصل لحرية المواطن، وما يتعلق بإجراءات التقاضى، ومواعيد الحبس الاحتياطى والتظلم منها فى مواعيد محددة.

حياة كريمة لكل المواطنين

النائب الدكتور محمد منظور، عضو مجلس الشيوخ، نائب رئيس حزب مستقبل وطن، أكد أن إطلاق الرئيس عبدالفتاح السيسي عام ٢٠٢٢ عامًا للمجتمع المدني، خلال إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، يعكس إرادة القيادة السياسية نحو تعزيز ملف حقوق الإنسان كجزء أساسى ورئيسى من عملية بناء الجمهورية الجديدة، ضمن حزمة الإنجازات التى يحققها الرئيس عبدالفتاح السيسي فى مختلف المجالات.

وأضاف منظور، أن إطلاق الرئيس عبدالفتاح السيسي، أول استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان، تثبت للعالم أجمع أننا نسير على الطريق الصحيح نحو طريق البناء والتعمير والحياة الكريمة لكل المواطنين، وذلك بنشر الوعى بثقافة حقوق الإنسان مساهمة فى تحقيق آمال وطموحات الشعب المصري، مُؤكدًا أن مصر من أول الدول التى نادت بترسيخ حقوق المواطنة وضمان المساواة بين أبناء الوطن فى الحقوق والواجبات وذلك حين ساهمت فى صياغة الإعلان العالمى لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨.

وأكد عضو مجلس الشيوخ، أن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، تعد بمثابة التزام وتعهد لخطة عمل واضحة من قبل الدولة حول استراتيجية مُتكاملة فى مجال حقوق الإنسان من خلال إطلاق برامج تدريبه لتأهيل الكوادر البشرية فى مختلف المحاور ومنها الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وحقوق المرأة والطفل والأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة لنهضة مصر فى شتى المجالات.

تكليفات الرئيس

وأكد ناجى الشهابي، رئيس حزب الجيل والمنسق العام للائتلاف الوطنى للأحزاب السياسية المصرية، أن إطلاق الرئيس السيسي، للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، خطوة مهمة فى تاريخ الدولة المصرية الضاربة فى أعماق التاريخ عبر آلاف السنين، وهى تجدد شبابها وتصيغ أفكارها ورؤيتها للجمهورية الجديدة التى تتصل بالعالم المتقدم من خلال بنية تحتية حديثة تحترم آدمية الإنسان وحقوقه وعلى رأسها حقه فى الحياة الكريمة، وذلك من خلال رؤية عميقة تبنى الجمهورية الجديدة تحقق التناغم بين خطط التنمية وبناء البنية الأساسية الحديثة وبين رؤيتها لحقوق الإنسان التى تستند على مبادئ نبيلة تؤكد أن هناك ترابطا وتكاملا بين كل الحقوق والحريات وبين الديمقراطية وحقوق الإنسان فى التعليم والعلاج والسكن وحرية التنقل وأن الدولة عليها أن تحقق التوازن بين الحقوق والواجبات.

وأشاد الشهابى بالتكليفات التى وجهها الرئيس لكل من اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان والحكومة بمواصلة جهود دمج أهداف ومبادئ حقوق الإنسان فى السياسات العامة للدولة وفى إطار تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ بما يضمن التوزيع العادل لثمار التنمية وحق كل شخص فى التمتع بمستوى معيشى ملائم له ولأسرته بما يوفر لهم ما يفى من احتياجاتهم الأساسية وتعزيز التواصل مع مختلف مؤسسات المجتمع المدنى وتقديم كل التسهيلات للتنفيذ الفعال لقانون تنظيم ممارسة العمل الأهلى ولائحته التنفيذية، لإتاحة المناخ الملائم لهم للعمل كشريك أساسى للتنمية ونشر ثقافة حقوق الإنسان فى المجتمع، وبناء جهاز إدارى كفء وفعال يتبع آليات الحكم الرشيد ويخضع للمساءلة وينال استحسان المواطنين لمستوى الخدمات المقدمة لهم ويتسم بالكفاءة والعدالة وعدم التمييز، مع تطوير منظومة تلقى ومتابعة الشكاوى فى مجال حقوق الإنسان للاستجابة السريعة والفعالة لأى شكاوى والتواصل الفعال مع جهات الاختصاص لذلك بشأنها.

تعظيم الحقوق والحريات

وأكد حزب حماة الوطن إطلاق أن الرئيس عبد الفتاح السيسي الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، التى تتضمن المحاور الرئيسية للمفهوم الشامل لحقوق الإنسان فى الدولة، بالتكامل مع المسار التنموى القومى لمصر الذى يرسخ مبادئ تأسيس الجمهورية الجديدة ويحقق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.

وأكد الحزب فى بيان صحفى أنها تعتبر أول استراتيجية ذاتية متكاملة وطويلة الأمد فى مجال حقوق الإنسان فى مصر وتتضمن تطوير سياسات وتوجهات الدولة فى التعامل مع عدد من الملفات ذات الصلة والبناء على التقدم الفعلى المحرز خلال السنوات الماضية فى مجال تعظيم الحقوق والحريات والتغلب على التحديات فى هذا الإطار بهدف المزيد من تعزيز واحترام جميع الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وأشار الحزب فى بيان صحفى إلى أن الدولة المصرية تولى اهتمامًا كبيرا بملف حقوق الإنسان فى مصر، لصون وإعلاء كرامة الإنسان المصري، وحماية وتعزيز حقوقه وحرياته الأساسية، مؤكدا على وجود نقلة حقيقية فى مجال حقوق الإنسان فى مصر طوال السنوات الماضية.

حجر زاوية

ومن جانبه، أثنى المستشار حسين أبو العطا، رئيس حزب «المصريين»، على إطلاق الدولة المصرية الاستراتيجية الوطنية الأولى لحقوق الإنسان تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، مؤكدًا أنها تعد بمثابة حجر زاوية فى بنيان القانون الدولى لحقوق الإنسان، حيث عكست عند اعتمادها التوافق العالمى على الحاجة المُلحة للوصول إلى إطار مرجعى لضبط وتوحيد مفاهيم الحقوق والحريات الأساسية، بما يصون للبشر كرامتهم ويحفظ لهم حرياتهم.

وقال «أبو العطا»، إننا بصدد حدث تاريخى فريد يجعلنا اليوم وكل يوم محط أنظار المجتمع الدولي، وهو ما اعتدنا عليه طوال ٧ سنوات مضت، نظرًا للإنجازات التاريخية التى دأبت على صُنعها الدولة المصرية فى شتى المجالات وعلى جميع الأصعدة، فلا تزال مصر تُقدم إسهاماتها التى تتناسب مع الأولويات الوطنية والاحتياجات الرئيسية للمجتمع المصرى والمجتمعات العربية والإفريقية فى مجال حقوق الإنسان.

وأضاف رئيس حزب «المصريين»، إن مصر ماضية بخطى جادة وواثقة نحو ضمان تعزيز الكرامة الإنسانية المتأصلة لجميع أبناء شعبها، إعمالاً لنصوص الدستور، واستنادًا إلى مقاربة شاملة لموضوعات حقوق الإنسان تراعى الأولويات الوطنية لتحقيق التنمية الشاملة، وعلى ضوء قناعة راسخة بالمسئولية والالتزام امام الدستور والقانون، وأولا وأخيرًا الشعب المصري، بالعمل الدؤوب لمجابهة كافة التحديات، والسعى لترسيخ بناء دولة ديمقراطية حديثة تتأسس على قيم المواطنة، تضم قضاء فاعلاً ومستقلاً يضمن المساواة أمام القانون فى الحقوق والحريات والواجبات العامة وعدم التمييز، وبرلمان منتخب يشرع ويراقب ويعبر عن مصالح المواطنين.



ناجى الشهابي: دمج أهداف ومبادئ حقوق الإنسان فى السياسات العامة للدولة



م. حسين أبو العطا: حجر زاوية فى بنيان القانون الدولى لحقوق الإنسان

2030
«رؤية مصر» تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة

7
سنوات إنجازات تاريخية صنعتها الدولة المصرية فى شتى المجالات

«تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين»: ضمانة للارتقاء بمعيشة المواطن وصون كرامته وحقوقه

اعتراف بإنجازات حققتها مصر وخريطة طريق للمستقبل

تقرير التنمية البشرية.. مسيرة نجاح في عقد من الزمن



يتفرد تقرير التنمية البشرية 2021، الذي أطلقه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية الأسبوع الماضي، بحضور ورعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، بخصوصية كونه يغطي فترة غير مسبوقة من تاريخ مصر (2011 – 2021)، التي شهدت ثورتي يناير 2011 ويونيو 2013، التي غيرت مسار عملية التنمية الوطنية، ويقدم تحليلا متعمقا لمجموعة من القضايا، التي تؤثر بصورة كبيرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأممية.

يقدم التقرير، الذي جاء تحت عنوان «التنمية حق للجميع: مصر المسيرة والمسار» مراجعة تحليلية للسياسات، التي جرى تبنيها وتنفيذها خلال الفترة وتأثيرها في المواطن مع تقديم مجموعة من السياسات المستقبلية، وبرنامج عمل الحكومة بما يسهم في تحسين الوضع الحالي، واستكمال مسيرة التنمية البشرية، التي بدأتها مصر.

35
عامًا مضت على إقرار الأمم المتحدة إعلان الحق فى التنمية

رمضان أبو إسماعيل

تقرير التنمية البشرية في مصر 2021
التنمية حق للجميع
مصر المسيرة والمسار
UN
DP

حكاية نجاح عقد كامل، هذا ما يرصده التقرير، فى رأى د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية ٢٠٢١، أعواما عشـرة عاشـتها مصر قصيرة فى عمر الشـعوب طويلة فى عمر الوطن، بما شهدته من أحداث ومتغيرات وتحديات جسام، بـدءًا من ثورة يناير ٢٠١١ وما ارتبط بها من عدم استقرار أثر سلبا على مؤشرات الاقتصاد، ثم ثورة يونيـو ٢٠١٣، التى كان مصدر قوتها شـعب عريق يدافع عن هويته وثوابته الوطنية، ويرفض سيطرة القـوى الظلاميـة، التـى تعـادى مبـادئ المواطنة والدولـة المدنيـة، فكانـت الثـورة صافـرة بدايـة انطـلاق أعـوام البناء، الذى يرتكـز على تخطيط شامل ورؤية طموحة.

حـددت «اسـتراتيجية التنمية المسـتدامة: رؤية مصـر ٢٠٣٠» ملامـح أعمـال البنـاء، الرامية إلى تحقيق التنمية المسـتدامة، تعززت بالتطبيق الناجح للبرنامـج الوطنى للإصلاح الاقتصـادي، الذى بدأ فـى نوفمبر ٢٠١٦، وأنجـز العديد من الإصلاحات التشـريعية والمؤسسـية للاقتصـاد الكلـي، وضبط السياسة المالية والنقدية، والإصلاح الهيكلى للعديد مـن القطاعات وتحسـين بيئـة الأعمـال، وتكثيف الاسـتثمار فى مشـروعات البنية التحتية، وتحفيز النمـو الاقتصادى الشـامل والمسـتدام، الذى يقوده القطاع الخاص كشـريك فاعـل فى تحقيق التنمية، مـع الحـرص علـى التوسـع فـى برامـج الحمايـة الاجتماعية لتخفيف أثر إجراءات الإصلاح.

جودة حياة

يأتـى فـى القلب مـن جهـود الحكومـة، وفقا لـ «د.السـعيد»، هدف تحسـين جودة حيـاة المواطن، الذى تعمل على تحقيقه الحكومة بتكثيف الاستثمار فى البشـر، والإقدام على إصلاحات جادة، وتنفيذ مشـروعات ومبادرات تنموية فـى قطاعات التعليم والصحـة والإسـكان، بمـا يؤدى إلى تحسـين حياة المواطن، مـع إيلاء أهمية قصوى، لتمكين الشـباب والمرأة، فى إطار أعم وأشمل للدولة المصرية لضمان حقوق الإنسان، وفى مقدمتها الحق فى التنمية.

تؤمن الدولة المصرية أن الإنسان الفاعل الرئيس فـى تحقيق التنميـة، وأنـه غايتها المنشـودة، وأنها حرصـت - بالفعـل - علـى تحقيق ذلـك، وهذا ما وضـح جليا فى تحسـن معـدلات النمو والتشـغيل، الـذى عطل حركتـه جائحـة كورونا، التـى أدخلت الاقتصـاد العالمى مرحلة غير مسـبوقة من الركود، وأكسـبت جهود الإصلاح المنجزة الاقتصاد الوطنى قدرة مواجهة الجائحة، وتعزز ذلك بالتحرك السريع والتعامـل الناجع مع الأزمة، الذى راعت فيه الدولة التوازن بين الحفاظ على صحة الإنسـان واستمرار النشاط الاقتصادي، ما جعل التجربة المصرية محل إشادة دولية.

تقرير ٢٠٢١ يعد الثانى عشـر فى سلسلة تقارير التنميـة البشـرية الوطنيـة، التى دأبـت مصر على إصدارهـا منـذ العام ١٩٩٤، ويأتـى بعد توقف دام عشـر سـنوات منذ آخر إصدار عام ٢٠١٠، ليعطى دلالـة قوية بأن مصر عـادت لما كانت عليه من قوة، وأن الاقتصـاد يسـير بخطـى نحـو إدراك الهدف الرئيسـى المتمثل فى التنمية المستدامة، التى تجعل حياة المواطن بؤرة اهتمامها.

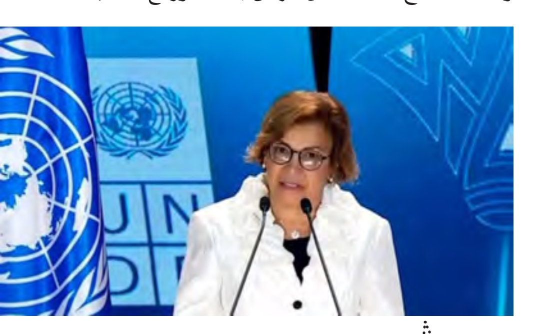
منعطف هام

يصـدر التقريـر، بحسـب آخيـم شـتاينر، مدير برنامـج الأمم المتحدة الإنمائي، فى منعطف هام إذ يواجـه العالم تحديات جسـام جـراء جائحة كوفيد - ١٩، التـى ارتفعـت معها معـدلات الفقر وتعمقت عدم المسـاواة، ما أدى إلى تراجع التنمية البشـرية للمرة الأولى منذ ١٩٩٠، وأن هذه الحقائق القاسية تواجههـا مصر مثلها مثل بقية العالم، لكنها نجحت - باقتدار - فى الحفاظ على نمو اقتصادى إيجابي، بسبب تبنيها لإصلاحات اقتصادية جريئة.

يرصد التقرير الاسـتثمار فى رأس المال البشرى فـى مجالات التعليـم والصحة والسـكن، وكيف أن مؤشـرات إتاحـة التعليم ما قبل الجامعى تحسـنت خـلال الفترة (٢٠١٠ – ٢٠٢٠)، إذ ارتفعت معدلات قيد الطـلاب وعدد المـدارس والفصـول التعليمية وتلاشـت الفجوة النوعية بين الجنسـين، وتقلصت معدَّلات التسرب بالنسـبة لمرحلة التعليم الإعدادى من ٥,٥٪ للبنـين و٧,٤٪ للبنات عام ٢٠١١/٢٠١٠ إلى ٨,٢٪ للبنين و٦,٢٪ للبنات عام ٢٠١٩/٢٠١٨، وارتفعـت معـدلات الانتقـال بـين مراحـل التعليم الثلاث، وزادت الطاقة الاسـتيعابية لمنظومة التعليم العالى مع افتتاح عدد من الجامعات الأهلية الجديدة وجامعات حديثة متخصصة فى التكنولوجيا.

صحة وسكن

ترتـب علـى جهود الحكومـة فى قطـاع الصحة تحسـن مؤشـرات قطـاع الصحة، وزيـادة معدلات الأداء الخاصة بالوحـدات المكونة لمنظومة الصحة، وارتفع متوسـط العمر المتوقع عند الميلاد من ٧٠,٣ عـام فـى ٢٠١٠ إلـى نحـو ٧١,٨ عام فـى ٢٠١٨، وانخفض معدل وفيات الأطفال دون سـن الخامسة مـن ٢٨,٨ إلـى نحـو ٢٠,٣ طفل لكل ألـف مولود بين عامـى ٢٠١٠ و٢٠١٩، ونجحت الحملة الوطنية لعلاج فيروس «سـي» عـام ٢٠١٤، فى خفض تكلفة ومـدة العلاج، مما سـهل فرص إتاحته ورفع نسـب



راندة أبو الحسن: إصدار التقرير يعيد مصر إلى ريادتها للفكر التنموي بعد غياب 10سنين



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تبني مصر إصلاحات اقتصادية جريئة جنبها مخاطر جائحة كورونا

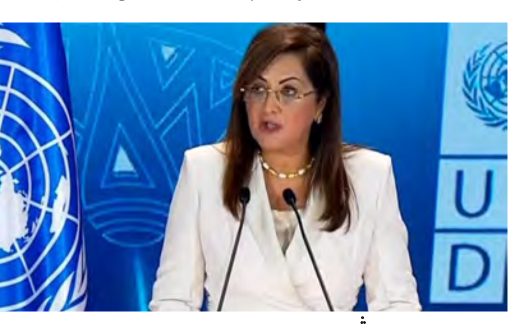
الشفاء إلى نحو ٩٨٪، وأنها أسهمت فى تحقيق وفر مالى فى تكلفة العلاج يقدر بنحو ٨ مليارات جنيه.

كانت مصر واحدة من دول العالم الرائدة، التى ضمنت «الحق فى السكن» فى دستورها، وعملت –فى هذا الإطار– على توفير سكن لائق للجميع، وذلك من خلال برامج موسعة لدعم الإسكان الاجتماعى والتطوير العمرانى من أجل توفير سكن لائق للفئات محدودة الدخل، وبلغ عدد المستفيدين من برنامج الإسكان الاجتماعى الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٠) قرابة ٣١٢ ألف مستفيد، حصلوا على دعم نقدى قدره ٤,٩ مليار جنيه، بتمويل عقارى فى حدود ٣٠,٨ مليار جنيه.

ريادة الفكر التنموي

تستكمل مصر بإصدارها النسخة الـ١٢ من تقرير التنمية البشرية الوطنية، فى رأى راندة أبو الحسن، الممثل الإقليمى المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ريادتها الفكر التنموي، بعد انقطاع امتد عبر سنوات عشر، وأنه لم يكن لهذا التقرير أن يأتى فى وقت أفضل، إذ تحتفل الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة بمرور ٣٥ عاما على إقرارها مجتمعة عام ١٩٨٦ إعلان «الحق فى التنمية»، الذى يكرس التنمية كحق من حقوق الإنسان.

يحكى التقرير قصة نجاح الاقتصاد المصري، الذى تعرض لتحولات جذرية خلال العقد (٢٠١١-٢٠٢٠)، الذى بدأ مع ثورة يناير ٢٠١١، وما تلاها حتى استقرت الأوضاع فى يونيو ٢٠١٣، ومن ثم إقرار دستور جديد فى عام ٢٠١٤، وأعقبته إصلاحات مهمة فى السياسات الاقتصادية والاجتماعية، عالجت بجرأة وحسم تحديات تنموية مزمنة، سعيا إلى تحقيق نهضة شاملة تنقل مصر نحو مستقبل أفضل للجميع.



د. هالة السعيد: الإنسان الفاعل الرئيسي في تحقيق التنمية وغاياتها المنشودة

استقرار اقتصادي

نجح برنامج الإصلاح الاقتصادي، بحسب أبو الحسن، الذى بدأت الحكومة تنفيذه نوفمبر ٢٠١٦، فى تحقيق الاستقرار الاقتصاد الكلي، الذى دعم موقف الاقتصاد الوطنى فى مواجهة جائحة كوفيد-١٩ عام ٢٠٢٠، بحيث كانت مصر واحدة من الدول القليلة، التى تمكنت من الحفاظ على نمو اقتصادى إيجابى رغم الجائحة.

يحسب للدولة المصرية أنها نجحت –خلال الفترة– فى تطوير فلسفة حاكمة لنظم الحماية الاجتماعية، وحولت هذه النظم إلى التركيز على تمكين المواطنين، وأنها توسعت لتشمل ٣,٨ مليون أسرة عام ٢٠٢١، وجددت التزامها القوى بترسيخ دور المرأة كشريك فعال ومتساو، لا غنى عنه فى تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

كفاءة الإدارة

وأولت مصر – أيضا – اهتماما كبيرا للحفاظ على أصولها البيئية الحيوية وعكفت على إصلاح المنظومة الشاملة للطاقة كأولوية مهمة، من خلال الحد بشكل كبير من دعم الطاقة وتحسين كفاءتها والتحول إلى مصادرها المتجددة، وأنها تستهدف تغطية ٤٢٪من احتياجاتها من الكهرباء عبر مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٣٥.

وواصلت الدولة المصرية، والكلام لـ«الممثل المقيم للبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة»، جهودها لتعزيز الحوكمة ورفع كفاءة الجهاز الإدارى للدولة، بما فى ذلك تحسين نظم الإدارة المالية، ومكافحة الفساد، وتأهيل الكوادر التنفيذية، خاصة الشباب، وتعزيز اللا مركزية والتحول الرقمي، وضمان الحق فى التنمية، بتعزيز التمويل من أجل التنمية وزيادة الاستثمار فيها، وتطوير قاعدة المعلومات اللازمة للتخطيط التنموى السليم ولمتابعة إنجازاته، وتسريع التحول الرقمى الشامل من خلال الاستثمار فى البنية التحتية والتوسع فى تقديم الخدمات الرقمية، ومواصلة تطوير المؤسسات.

برنامج الإصلاح

يتجسد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، وفقا للتقرير، فى تحسين مؤشرات الاقتصاد الكلى وخفض معدلات الدين العام وسد فجوة ميزان المدفوعات وإعادة تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر، ما مكن الاقتصاد من مواجهة جائحة كورونا، وتحقيق معدلات نمو إيجابية بلغت نحو ٣,٦ ٪ فى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ و٢,٨٪ فى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ مع توقع معدل نمو ٥,٤ ٪ فى عام ٢٠٢١/٢٠٢٢.

وتجلت هذه الفلسفة، بحسب تقرير «التنمية حق للجميع: مصر المسيرة والمسار»، فى العمل على توجيه عوائد ترشيد دعم الطاقة إلى برامج الحماية الاجتماعية القائمة على الاستهداف الجيد، ورفعت فى موازناتها المتعاقبة مخصصات برامج الحماية الاجتماعية، وتوسعت فى برامج التمكين والحماية الاجتماعية المعتمدة على التحويلات النقدية المشروطة؛ فطبقت برنامج «تكافل وكرامة»، بحيث بلغ إجمالى عدد المستفيدين من الدعم النقدى نحو ٣,٨ مليون أسرة فى فبراير ٢٠٢١، ما يقلل من تداعيات الفقر خصوصا مع استمرار تحد الزيادة السكانية، وإن كان معدل النمو تراجع من ٢,٦٢٪ فى ٢٠١٦/٢٠١٧ إلى ١,٧٩٪ فى ٢٠١٨/٢٠١٩.

تمكين المرأة والشباب

واصلت مصر جهود تمكين المرأة، حيث تبنت عام ٢٠١٧ استراتيجية وطنية لتمكين المرأة هى الأولى من نوعها فى العالم. بالفعل، تجاوز تمثيل المرأة بالبرلمان الحصص المقررة دستوريا – النواب (٢٨٪) والشيوخ (١٤٪) – مقارنة بحصص دستورية (٢٥٪ و١٠٪ على التوالى)، و٢٥٪ من الوزراء و٢٧٪ من نواب الوزراء و٣١٪ من نواب المحافظين.

شهدت الفترة تحول جذرى فى جهود تعزيز الحوكمة عندما تبنت الدولة المصرية فى عام ٢٠١٤ رؤية الإصلاح الإدارى للوصول إلى جهاز إدارى كفء وفعَّال، يتَّسم بالحوكمة، ويخضع للمساءلة، ويُسهم فى تحقيق الأهداف التنموية الوطنية. وتتواصل جهود تعزيز آليات المساءلة، بتفعيل دور نظم متابعة وتقييم الأداء الحكومى وتطوير نظم الإدارة المحلية لتعزيز اللامركزية ورفع جودة تقديم الخدمات.

التحول الرقمي

خطت الدولة أيضا خلال الفترة (٢٠١١ – ٢٠٢٠) خطوات مهمة نحو التحول الرقمى والشمول المالى وتعميم التكنولوجيات المالية وإدماجها عبر كافة معاملاتها؛ فتبنت إصلاحات تشريعية ومؤسسية ووجهت استثمارات كبيرة إلى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتعزيز البنية التحتية المعلوماتية.

تبدأ مواجهة التحديات التنموية، فى رأى تقرير التنمية البشرية، بالعمل على ترتيب الأولويات وتعزيز قدرات مصر العملية لاستكمال مسيرتها التنموية سعيًا لكفالة الحق فى التنمية لكل المصريين خلال عقد جديد من الإنجاز (٢٠٢١-٢٠٣٠) فى ضوء توافق رؤية مصر له مع رؤية خطة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة العالمية، وأجندة إفريقيا ٢٠٦٣، وذلك بالعمل على تعزيز التمويل من أجل التنمية.

312
ألف نسمة استفادوا من الدعم النقدي فى مشروعات التمويل العقاري

2017
واصلت مصر جهودها في تمكين المرأة



المرأة المصرية على مسار التنمية

تم إطلاق تقريرِ التنمية البشرية 2021 تحت عنوان «التنمية حق للجميع: مصر المسيرة والمسار» بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، والدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، الدكتورة راندا أبو الحسن، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر، ولفيف من الوزراء والخبراء والمتخصصين، والدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة. التقرير الذي أطلقته وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية يتكون من 350 صفحة ويحتوي على ملخص وإنفوجراف، ومتاح باللغة العربية». حيث ألقت الدكتورة مايا مرسى كلمة بدأتها بتقديم الشكر والتقدير إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، قائلة: «أتقدم لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير على كل ما تقدمونه للمرأة المصرية التي تعلم علم اليقين أن المدافع الأول عنها فى وطنها هو رئيس الجمهورية ونفخر أمام العالم بأن الإرادة السياسية نابعة عن عقيدة وعن إيمان بالمرأة المصرية».

1948

ساهمت مصر فى صياغة الإعلان العالمى لحقوق الإنسان

11

عاما انقطعت فيهم لجنه التنمية بالمجلس القومى للمرأة من الانعقاد

دعاء عبد العزيز

وتابعت: «لأول مرة أقف أمام رئيس الجمهورية ليس بصفتي رئيسة للمجلس القومي للمرأة، لكن كمقررة للجنة تقرير التنمية البشرية ٢٠٢١م، مصر المسيرة والمسار»، وأضافت: «شرفت بالعمل مع زميلتي العزيزة الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ومع فريق عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فى نيويورك وفى المكتب بالقاهرة، وفريق من العلماء والباحثين والباحثات رصدوا ما تحقق من إنجازات وما واجهته وتواجهه مصر من تحديات بالإضافة إلى رصد وتحليل السياسات العامة التي تتبناها الحكومة المصرية.

مسارات التطوير

وأشارت الدكتورة مايا مرسى، إلى أن تقارير التنمية البشرية ترصد أوضاع البشر والفرص المتوافرة لهم والاختيارات المتاحة لديهم، وتقدم توصيات تتم مناقشتها بين أصحاب المصلحة وصناع السياسات، وتزيد من الوعي العام بالأفكار حول التنمية البشرية، كما تشجع على تعبئة الموارد فى المجالات الرئيسية للتنمية، مؤكدة أن صدور هذا التقرير يعطى رسالة مفادها أننا نؤمن بأهمية تعزيز إنتاج بيانات ومعلومات لإيجاد المعرفة بالدلائل والحقائق والأرقام ونشجع على توفير التقارير المبنية على أسس ومنهجية علمية وموضوعية، وتتسم بمعايير حيادية تامة لتحقق الغرض الحقيقي منها، وتكون مؤشرًا لمسارات ونهج الدول فى سعيها لتحقيق التنمية المستدامة، مؤكدة أن مصر الآن «دولة الاستقرار والتنمية وبناء الإنسان» حيث نرى حولنا مسارات التطوير والبناء، وسياسات التنمية من الحماية إلى التمكين والعمل على توفير فرص للاختيار، وإتاحة سبل البقاء التمييز والعمل على قضايا لطالما كان المستحيل عنوانها، ونجاح هذا الاستثمار يشَكل حجر الأساس لبناء دولة قوية تستطيع إيجاد حياة كريمة لكل مواطنيها بشكل مستديم تطبيقًا لمبدأ التنمية المستدامة الذى يتضمن تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم فى المستقبل.

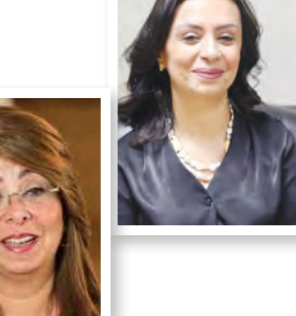
وأكدت مرسي، أن مصر تضرب اليوم نموذجا حقيقيا فى تطبيق إعلان الحق فى التنمية الذى صدر عام ١٩٨٦ ليجسد مبادئ حقوق الإنسان المتمثلة فى المساواة وعدم التمييز والمشاركة والشفافية والمساءلة، وكذلك التعاون الدولى بطريقة متكاملة، وأنه لن يتسنى لمجتمع ما أن يحقق السلام أو العدالة الاجتماعية، أو المساواة بين الجنسين، أو حماية البيئة، أو ضبط الزيادة السكانية، إلا فى سياق تنمية بشرية مستدامة تفضي إلى أمن الإنسان حتى لا يتخلف أحد عن الركب، واختتمت «مستقبلنا تدعمه إرادة سياسية حكيمة استطاعت أن تنجو بمصر من براثن الإرهاب الذي لم ولنْ يرى النور إلا فى قلوب من يقودها».

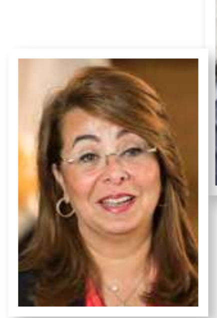
مؤشرات إيجابية

وتشير د. رانيا يحيى، عضو المجلس القومي للمرأة، إلى أهمية إصدار هذا التقرير الذي يؤكد على دور الدولة ودعمها لتنمية البشر بما فيهم المرأة المصرية وهناك ثمة علاقة وطيدة ومباشرة ما بين التنمية البشرية فى المطلق وما بين حقوق



مايا مرسى: تقارير التنمية البشرية ترصد أوضاع البشر والفرص المتوافرة لهم والاختيارات المتاحة لديهم





د. غادة والى: تقرير التنمية البشرية في مصر يعد أحد أهم التقارير الدولية التي ترصد وضع التنمية البشرية على مستوى العالم

المرأة وحمايتها ورعايتها هذا بالإضافة إلى تولى د. مايا مرسى لمنصب مقررة لجنة التنمية في أول عودة لهذه اللجنة مرة أخرى بعد انقطاع ١١ عاما وهى رئيسة المجلس القومي للمرأة يعد مؤشرًا إيجابيًا يشير إلى أن إصدار هذا التقرير جاء تأكيدا على دور الدولة ودعمها للمرأة، وسعيها في الطريق والمسار نحو بناء الإنسان وتنميته تنمية حقيقية وهذا ما نلمسه على أرض الواقع خلال الأعوام السابقة، فقد أصبح هناك اهتمام حقيقي ببناء البشر والحضر.

وتضيف يحيى، مما لا شك فيه أن التقرير مهم جدا وبه مؤشرات إيجابية كثيرة وهناك مكتسبات تحققت على الأرض وهناك مؤشرات ارتفعت لصالح المرأة منها مؤشر التمكين السياسي والاقتصادي وحماية المرأة تشريعيا وكل هذا في صالح المرأة المصرية، هذا فضلاً عن إطلاق مبادرات مجتمعية خالصة تهدف إلى تنمية البشر لعل أبرزهم مبادرة حياة كريمة وتنمية الريف المصري وإطلاق المبادرات مثل مبادرة الست المصرية هي صحة مصر وغيرها، وإطلاق مبادرات الأطفال أهمها مرضى ضمور العضلات والتي تعد الأولى من نوعها ومبادرة نور حياة، هذه المبادرات كلها لصالح التنمية البشرية من ناحية وصالح المرأة المصرية بشكل رئيسي باعتبارها هي الأم والزوجة والأخت وعماد الأسرة وبالتالي تنعكس بالإيجاب على المرأة وتحقق لها المزيد من المكتسبات.

إشادة واسعة

من جانبها أشادت د. غادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعي سابقا، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومديرة المكتب التنفيذي للأمم المتحدة للمخدرات والجريمة، بإصدار مصر لتقرير التنمية البشرية ٢٠٢١م وعبرت عن سعادتها وفخرها بمصر والحكومة المصرية وكل القائمين على إطلاق هذا التقرير بعد توقف سنوات طويلة، وقالت «كنت أشعر أن مصر تفتقد هذا الجهد البحثي المهم والمستقل والمحترم على مستوي دول العالم، الذي كان مهما أن نرصد ونحلل ونستشرف المستقبل من خلال فحص التحديات والفرص والنقد الذاتي الموضوعي العلمي من كوكبة من علماء الاقتصاد والاجتماع وقيادات المجتمع المدني، خاصة أن تقرير التنمية البشرية في مصر يعد أحد أهم التقارير الدولية التي ترصد وضع التنمية البشرية على مستوى العالم، كما أنه يعد تقريرا تنمويا ينتظره العاملون في التنمية للاسترشاد به».

كما أشاد (آخيم شتاينر) مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما حققته مصر من إنجازات كبيرة في مختلف المجالات، رغم التحديات الكبيرة التي واجهتها خاصة في ظل جائحة كوفيد ١٩ التي أثرت على العالم كله، فقد استطاعت إنجاح خطة الإصلاح الاقتصادي بشكل واضح.

ووجهت راندا أبو الحسن، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر، جزيل الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسى على اهتمامه بإطلاق هذا التقرير قائلة «نحن فخورين بأن مصر أعادت إطلاق هذا التقرير مرة أخرى، وهذا يؤكد التزام مصر بالنهج التنموي الذي يضع البشر في قلب عمليات التنمية ويركز على الإنسان كمحرك لعجلة التنمية»، مشيرة إلى أنه يتكون من ٣٥٠ صفحة ويحتوي على ملخص وإنفوجراف، ومتاح باللغة العربية، وأكدت، أن النمو السكاني من أكبر التحديات فى مصر وهذا ليس جديداً، وكان هناك نشاط وبرامج لتخفيف النمو السكاني، لكن نتيجة التغيرات التي حدثت خلال تلك الفترة جعلت هناك تضافر جهود أكبر للوصول لما وصلنا إليه اليوم.

مواقف مضيئة

وأضافت راندا أبو الحسن قائلة، «منذ استلمت عملي في مصر ووالدتي تزورني وأحبت مصر كثيرًا، وعندما تحدثت معها بشأن الفعالية، طلبت مني أن تحضر معي، وأجلت سفرها حتى لا تترك والدي فترة طويلة، وفي التحضيرات قلت للمسئولين إن والدتي معجبة بالتغيرات التي شاهدتها مصر، وطلبت منهم أن تلتقط صورا مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، وعندما تحدثت إلى الرئيس طلبت منه أن تلتقط والدتي صورة معه، ولم تكن تتوقع أن يرحب الرئيس بهذه الحفاوة».

وأيضا من المواقف الإنسانية المضيئة فى حفل إطلاق تقرير التنمية البشرية ٢٠٢١ كلمات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، التي أكد فيها أن «ما يرصده التقرير من نجاحات للتنمية المصرية هو في الحقيقة نجاح للشعب المصري الذي تحمل تبعات الإصلاح الاقتصادي بصبر وتضحية»، وقد حظيت هذه الكلمات النابعة من قلب الرجل الذي أنقذ مصر من الظلام وآمن بحقوق المرأة المصرية بقبول واسع بين الجمهور كما قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنشرها عبر الصفحة الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.



«المنظومة الإلكترونية» طفرة فى آليات عمل المجتمع المدنى



د.طلعت عبد القوى

الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان هى حصاد جهود القيادة السياسية

إصدار رقم موحد لمؤسسات العمل الأهلى فى التعامل مع كافة الوزارات

تعد المنظومة الإلكترونية للعمل الأهلي طفرة غير مسبوقه فى شأن منظمات المجتمع المدني وتنظيم أليات العمل به حيث يوجد بمصر مايقرب من ٥٣ ألف جمعية ومؤسسة أهليه سجل منهم حتي الآن بالمنظومة ١٨ ألف جمعية ، فبعد إطلاق الرئيس السيسي عام ٢٠٢٢ عام منظمات المجتمع المدني سيكون هناك نقلة نوعية فى تاريخ هذه المنظمات . حيث أعلنت ايضا وزارة التضامن تزامناً مع قرار الرئيس فتح المرحلة الثانية لتوفيق الاوضاع أكتوبر المقبل.

أكد أيمن عبد الموجود مستشار وزيرة التضامن للعمل الأهلي: أن المنظومة الإلكترونية المتكاملة للعمل الأهلى فى مصر، والمتعلقة بتوفيق أوضاع المؤسسات والمنظمات الأهلية، كما جاء فى القانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ ولائحته التنفيذية لتنظيم ممارسة العمل الأهلى. تعد طفرة جديدة للتسهيل على أصحاب الجمعيات فى توفيق أوضاعهم، بعد تجهيز البنية المعلوماتية المؤمنة للعمل الأهلى.

كما أن المنظومة تهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات متكاملة وشاملة للجمعيات الأهلية فى مصر للتعرف على المساهمات التنموية وتعظيم أثرها على الفئات المستهدفة، فضلا عن تنظيم نواتج مشروعات التنمية وتأكيد على جودة الخدمات المقدمة من الجمعيات والمؤسسات والاتحادات والمنظمات الأجنبية.

فالمنظومة تتيح كافة المعلومات والنماذج والوثائق المطلوبة لتأسيس وتوفيق أوضاع الجمعيات والحصول على تراخيص جمع المال وقبول وتلقي المنح وإضفاء صفة النفع العام وغيرها من النماذج، كما سيتم إصدار رقم موحد لمؤسسات العمل الأهلى فى التعامل مع كافة قطاعات الوزارة.

يقول دكتور طلعت عبد القوى رئيس الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية: أن اطلاق المنظومه الإلكترونية للعمل الأهلى تعد طفرة غير مسبوقه فى تاريخ مؤسسات العمل الأهلى حيث إن لأول مرة تقوم المؤسسات بتوفيق أوضاعها إلكترونيا ووضع ضوابط لصالح المؤسسات وخاصة بعد إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي عام ٢٠٢٢ عام منظمات المجتمع المدني حيث إن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان هى حصاد جهود القيادة السياسية متمثلة فى الرئيس عبدالفتاح السيسي، لدعم وصون حقوق المصريين.

رسائل متتالية يحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي في معظم لقاءاته على توجيهها للشعب المصري ترسم شكل القطاع الصحي وتأمل في حياة صحية أفضل للمصريين، فلم يعد هذا القطاع ملفًا رئيسيًا للدولة المصرية إنما حلم رئاسي يظهر جليًا في الرسائل التي توجه في كل اللقاءات الرسمية والشعبية لحث المصريين على حياة صحية ورسائل تحول الكثير منها إلى مشروعات ومبادرات أذهلت العالم وتمكنت من استئصال أمراض كانت متوطنة، وتقضي على حياة الآلاف من المصريين لعهود طويلة دون تحريك ساكن، وهذا ما أكده تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية والذي أكد إسهام المبادرات في حل القضايا الملحة بالقطاع الصحي، وتحسن مؤشر الأداء العام من خلال تحسن مؤشر متوسط العمر وانخفاض الوفيات في الأطفال.



رجاء ناجي

احذروا التدخين.. اللقاح من أجل المناعة الجماعية.. الغذاء الصحي والرياضة..

رسائل الرئيس لـ «صحة المصريين»

بعث الرئيس عبد الفتاح السيسي برسائل كثيرة حول السمنة ومخاطرها على الكبار والأطفال وأيضا رسائل حول الأمراض السارية ومخاطرها ومخاطر فيروس سي وسرطان الثدي والتصدي له، وضمور العضلات ورسائل أخرى فى لقاءات عديدة حول أهمية ممارسه الرياضة بكل إشكالها فى مختلف الأعمار، وحرصه على الظهور وهو يمارس رياضة ركوب الدرجات كانت رسالة واضحة، ورسائل الاهتمام بصحة الأطفال الرضع والأمراض الوراثية واكتشافها فى الصغر وعلاجها وأهمية تنظيم الأسرة للحد من الزيادة السكانية وإعطاء فرصة لحياة أفضل للأطفال، وخلال السطور القادمة سنحاول رصد بعض من هذه الرسائل ونرى كيف تحولت إلى واقع ساهم فى حل الكثير من القضايا الملحة فى القطاع الصحي، والبعض الآخر الذي يأتي فيه دور المواطن الواعي لخلق حياه صحية له ولأبنائه.

رسالة للشباب

رسالة جديدة من الرئيس السيسي للشباب يحثهم فيها بالابتعاد عن التدخين لما له من آثار سلبية على الصحة العامة، وكان سؤال الرئيس للشباب المتدربين بوزارة النقل والذين تلقوا تدريبًا فى الكلية الحربية منذ عدة أيام فى أثناء تفقده ميناء الإسكندرية البحرى بقوله «كام واحد فيكم بيدخن» بمثابة الاطمئنان عليهم وأيضا تحذير لهم من عواقب التدخين، حيث أردف قائلا: «أوعوا بعد ما تشتغلوا نسمع إنكم بتدخنوا فى الميناء أو أى مكان.. التدخين يؤثر على الصحة العامة.. شباب مصر حاجة كبيرة أوي.. وياريت تعملوا رياضة للياقتكم الصحية.. وخلوا بالكم من نفسكم وصحتكم».. بهذه الكلمات الكافية والشافية كانت رسائل السيسى للمصريين عامة وليس الشباب فقط للبعد عن التدخين الذي يدمر الصحة العامة.

وهنا يؤكد الدكتور عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية والوقائية، أن صحة المصريين تعتلى مكانة مرتفعة لدى القيادة السياسية والملف الصحي لم يلق هذا الاهتمام من قبل، وحل جذري للمشكلات المتوطنة لسنوات طويلة، ويتضح ذلك من خلال المبادرات الرئاسية الناجحة للكشف وعلاج الأمراض غير السارية كأمراض السكر والقلب والأوعية الدموية والسرطان وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والتي يعتبر استخدام التبغ هو المسبب الرئيسي لها، حيث إن تدخين أي نوع من أنواع التبغ يضعف الرئتين ويزيد من خطر الإصابة بالعديد من حالات عدوى الجهاز التنفسي، كما أن كوفيد-١٩ هو فيروس معد ويهاجم الرئتين بشكل أساسي، كما أن رئة المدخن أكثر عرضة للدخول فى مضاعفات خطيرة عن الإصابة بـ«كوفيد-١٩»، حيث أكدت الأبحاث أن المدخنين من أكثر الناس تأثرا بالفيروس فى حالة الإصابة به، حيث يحدث التليف الرئوي والسدة الرئوية، وهذان العنصران خطيران جدا عند الإصابة بكورونا، مما يؤدى إلى تدهور الحالة الصحية للمريض ودخوله المستشفى والرعاية المركزة ووضعه على أجهزة التنفس الصناعي.

وهذه الرسالة موجهة للشعب المصري كله خاصة، ونحن نشهد تزايدًا فى أعداد الإصابات بفيروس كورونا علينا الابتعاد عن التدخين خاصا الشيشة وممارسة الرياضة والأكل الصحي فلو تأملنا هذه الرسائل لوجدناها ترسم شكلاً للحياة الصحية.

وأضاف أن معدل استهلاك التبغ فى مصر من بين أعلى معدلات فى إقليم شرق المتوسط وفى جميع أنحاء العالم، لافتا إلى أن مصر خطت خطوات جيدة فى مكافحة التبغ، وتعهدت الدول بخفض استهلاك التبغ بنسبة ٣٠٪، كهدف عالمي، قبل حلول عام ٢٠٢٥.

المناعة الجماعية

ومن الرسائل التي حرصت القيادة السياسية على توجيها خاصة فى هذه الفترة التي نشهد فيها تزايدًا فى أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، ودخول الموجة الرابعة، والتأكد من توفير اللقاحات ومناشدة المواطنين بضرورة التوجه لمراكز اللقاح، مؤكدا على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، ولم يقف الأمر عند توجيه رسالة كلامية فقط إنما



د.عوض تاج الدين:

صحة المصريين تعتلى مكانة مرتفعة لدى القيادة السياسية والملف الصحي لم يلق هذا الاهتمام من قبل



د.أحمد مجاهد:

قريبا سوف تصل الطاقة الإنتاجية إلى 18 مليون جرعة شهريا لتعلن الدولة المصرية مواجهة الموجة الرابعة باللقاح المصري

كان هناك حرص على توجيه رسالة أقوى عندما تلقى الرئيس السيسي اللقاح فى خطوة لتشجيع المواطنين وبالفعل بعدها لاحظنا تزايدًا فى أعداد المسجلين لأخذ اللقاح.

ويؤكد الدكتور خالد مجاهد، مساعد وزيرة الصحة والسكان للإعلام والتوعية والمتحدث الرسمي، أن رسالة القيادة السياسية بتوفير لقاح لكل المصريين لم تكن رسالة فقط إنما كانت إشارة البدء فى خطوة هي الأهم فى مجال توطين اللقاحات، وعلى الفور قامت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، بعقد العديد من اللقاءات والسفر إلى الصين فى الوقت الذي كان العالم يخشي الذهاب إليها وتم عقد العديد من الاتفاقيات وبروتوكولات تعاون مع الصين وغيرها من البلدان والمنظمات لتوفير كل اللقاحات فى مصر، وفي الوقت الذي تتصارع فيه الدول على شراء اللقاحات وسيطرة ١٠ دول على ٨٠٪ من الإنتاج العالمي لقاحات، كانت للدولة المصرية رؤية مستقبلية ووعد الرئيس السيسي بتوفير اللقاح لكل مصري وبالفعل الآن اللقاح المصري «سينوفاك - فاكسيرا» متواجد فى مراكز اللقاح وقد تم إنتاج ١٥ مليون جرعة بالفعل، وتصل الطاقة الإنتاجية إلى ١٨ مليون جرعة شهريا لتعلن الدولة المصرية مواجهة الموجة الرابعة باللقاح المصري، ليأتي دور المواطن للتسجيل للحصول على اللقاح والتشديد على تطبيق الإجراءات الاحترازية، مؤكدا أنه يتم تطعيم جميع المواطنين بلقاحات فيروس كورونا بالمجان، وأن ١٠٠٪ من اللقاحات الموجودة فى مصر معتمدة من منظمة الصحة العالمية، وبفضل هذه الخطوة تمكنا من إعطاء اللقاح لكل طلاب الجامعات والعاملين داخل المنظومة التعليمية سواء كانت تربية وتعليم أو عالي أو أزهري بالإضافة إلى المواطنين والموظفين فى القطاع الإداري بالدولة.

وأشار الدكتور خالد إلى أن مصر من أولى الدول فى العالم التى اتخذت خطوة التصنيع واعتبرتها مسألة أمن قومي وهذا يعود إلى رؤية القيادة السياسية بعيدة المدى.

كانت رسالة تحمل الامل والحلم لملايين المصريين



الذيـن عانـوا لسـنوات طويلة من مـرض لعين ينهش الأجسـاد منذ عام ١٩٩٢ حتى يوم الأحد ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨، حيث أطلقت مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي، للقضاء على فيروس سي، والكشـف عـن الأمراض غيـر السـارية، تحت شـعار «١٠٠ مليـون صحـة»، والتي تسـتهدف نحـو ٥٠ مليـون مواطن مصرى، ووقـف العالم ينتظر كيف سـتتم أكبر عملية مسـح لمرض فى العالم ولم يكن الأمر اكتشـاف المرض فقط إنما تقديم كل الفحوصات والعـلاج بالمجان والتأكد من شـفائه لتكون أكبـر وأهم مبادرة صحية فى العالـم، ويحدثنـا أحد أبطال القطـاع الصحي الدكتور محمد حسـاني، مساعد وزيرة الصحة والسـكان لمبـادرات الصحـة العامـة، والـذي بـدأ حديثه قائلاً: رسـائل القيادة السياسـية لا تقـف عنـد حـد الرسـالة وانما تتحـول إلى واقع سـاهم فى تغيير شكل القطاع الصحي فى مصـر واسـتئصال أمراض كانت تشـكل خطرًا على الصحة العامة وتحمل الأسـر والدولة عبئًا اقتصاديًا كبيرًا، وكانت مبادرة ١٠٠ مليون صحة للقضاء على فيروس سـي تحديًا كبيرًا ساهمت فيه كل أجهزة الدولة مما ساعد فى نجاحه والآن مصر فى طريقها للحصول على الإشهاد الدولي للخلو من الفيروسـات الكبديـة، وقد تم فحص ٧٠ مليـون مواطـن فـوق سـن ١٨ عامًا ضمن المبـادرة، وتقـديم العـلاج بالمجـان لـ ٢ مليون مواطن خلال ٧ أشهر.

ومـن النـاتج الأخرى لهذه المبـادرة هو وجود خريطـة صحية لأول مرة فـى مصر من خلالها نتمكـن مـن معرفة أكثـر المحافظـات إصابات مرض السـكر أو الضغط أو السمنة مثلا، وبناء على هـذا يتم توجيـه القوافـل أو الحملات أو حتى التجهيزات الطبية.

فقد تم إجراء مسح طبي لـ٥٠ مليون مصري ضمن الكشف المبكر عن الأمراض غير السارية وتقديم العلاج لـ١,٨ مليون مواطن مريض سكر و١٠ ملايين من مرضى ضغط، فيما تم اكتشاف ١٩٪ مـن المواطنيـن ذوي معـدل مرتفـع ضغط الـدم ودون تاريخ مرضـي و٣,٧٪ من المواطنين مصابين بارتفاع نسبة السكر فى الدم.

سمنة مفرطة

لم تكن الرسـائل العديدة للرئيس السيسـي حول السـمنة من فـراغ وإنما عن وعي شـديد بأن السمنة تسبب الكثير من الأمراض الخطيرة خاصة فى الأطفال، وأوضح الرئيس السيسـي، أن وجـود نحـو ٤ ملاييـن طالـب، يعانـون من السمنة، أمر فى غاية الخطورة.

كما أشار الرئيس إلى أن إحصائيات الكشف عن السـمنة والأنيميا والتقزم تشير إلى إصابة ما يقرب من ٤ ملايين طفل بالسـمنة وهذا رقم كبيـر، متابعا: «ده دورنـا كلنا تجاه أولادنا ومش الحكومة بس.. وهـل الأهم العدد ولا النوعية.. وهـل الهدف إنجـاب أطفال كتيـر؟! ولا أطفال جيديـن؟!.. ولما نشـوف رقـم ٣,٤ مليون طفل يعانـون من السـمنة.. هل فى رعاية سـواء فى المدرسـة؟ وهذا أمر يحتاج إلى الاعتراف بدون حرج.. عـدد كبير ما يقرب من ٤ ملايين طالب يعانون من السـمنة.. هل يمـارس الرياضة؟!»، وأكد الرئيس السيسي أن هناك ٨ ملايين طفل، يعانـون مـن الأنيميا، مـا يعني أنهـم لا يتبعون نظاما غذائيا جيدا، مؤكدا أن مسـألة «التقزم» التي تحدث عنهـا وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقي، الذي قال إن نحو ١.٢ و١.٣ طفل وطفلة سيكون لديهم مشكلة فى عملية الطول.

وهـنـا يؤكـد الدكتـور محمـد حسـاني، مسـاعد وزيرة الصحـة للمبـادرات الصحية، أنه تم الكشـف عما يقرب من عشـرة ملايين طالـب بمختلـف مـدارس الجمهوريـة حتـى الآن ومسـتمرة ولا تقتصـر علـى المصرييـن فقـط وإنمـا المقيمين أيضـا، وهنـاك مبادرة أخـرى مهمة وهي مبادرة القضـاء على قوائم الانتظـار، حيـث أطلـق الرئيس عبـد الفتاح السيسـي مبادرة إنهـاء ومنع قوائـم الانتظار للعمليات الجراحية فى شهر يوليو عام ٢٠١٨، وكانـت الرؤية الاسـتراتيجية للمبـادرة تتمثل فـى تخفيف المعاناة عن المرضـى وإنهاء قوائم الانتظـار بـين مرضـى ٩ تدخـلات جراحيـة مختلفـة وإتاحة الخدمة الطبيـة بأعلى جودة وكفاءة وفاعلية لجميع المرضى بالتساوي وفى جميع المستشـفيات بمختلف أنواعها؛ حكومي وأهلـي وخاص دون تحميـل المواطن أي أعباء مالية حرصًا من الدولة على توفير حياة كريمة للمواطن المصري.

حلم يتحول إلى حقيقة

حلم جديـد حلم به المصريون منذ سـنوات وقوانـين تذهـب وتأتى وتظل حبيسـة الأدراج وبعد الأمل لكن برسالة جديدة أطلقها الرئيس السيسـي منذ عامين حينما أطلق إشارة البدء لمنظومـة التأمـين الصحي الشـامل ليعود بها الأمل والحلـم الغائب من جديد ليكتمل الحلم خـلال عشـر سـنوات لتشـمل كل محافظات الجمهورية.

وفى المحافظات التي قمنا بإطلاق المنظومة فيهـا وتشـغيلها سـواء تجريبـي أو رسـمي، بورسعيد بلغت فيها تكلفة التطبيق ٧,٦ مليار، الأقصر تكلفة تطبيـق المنظومة ٩,٦٢٥مليار، جنـوب سـيناء ٣,٢٨مليـار، الإسـماعيلية ١٠,١٢٥مليـار جنيـه، أما التكلفـة الإجمالية التشـغيلية للنظام تصل حوالـي ٢١٠ مليارات جنيه سنويا بعد اكتماله.

فيمـا تهدف المنظومـة إلى خفض معدلات الفقـر والمرض، وتركـز على توفيـر الحماية الطبية الكاملة للأسرة بالكامل، مقابل تسديد الاشتراكات للأسـر القادرة، أما الأسرة غير القـادرة فتتحمل الموازنـة العامة العبء المالي للتغطية الصحية نيابة عن تلك الأسـر، والآن الأقصـر تسـتعد للانضمـام للمنظومة نهاية العام الجاري.

هيئة الغذاء والدواء الأمريكية FDA تمنح موافقتها الرسمية لأول لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد COVID - 19

الموافقة تمثل انجازاً محورياً للصحة العامة على مستوى العالم

منحـت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) موافقتها النهائية على أول لقاح مضاد لفيروس كورونا المسـتجد. اللقاح المعروف عالميًا باسم لقاح فايزر- بيونتِكْ Pfizer-BioNTech والمضاد لفيروس كورونا المسـتجد سيتم تسويقه بعد هذه الموافقة تحت اسـم كوميرناتي Comirnaty، هو لقاح يهدف إلى وقاية الأشـخاص الذين تبلغ أعمارهم ١٦ عاما فأكثر من الإصابة بفيروس كورونا المسـتجد. سـيتم أيضًا الاسـتمرار فى توفير اللقاح طبقًا لبروتوكول التصريح بالاسـتخدام الطارئ (EUA) والذى يتم إعطاؤه للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من ١٢ إلى ١٥ عامًا، وكذلك منح جرعة ثالثة تنشيطية من اللقاح للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات مناعية.

وقالـت الدكتورة / جانيت وودكوك، مفوض هيئة الغـذاء والدواء الأمريكية بالإنابة: «إنّ موافقة هيئـة الغذاء والـدواء الأمريكية على هذا اللقاح يُعد خطوة محورية فـى المعركة ضد فيروس كورونا المسـتجد. ففى الوقت الـذى لبى فيه هذا اللقاح وغيره من اللقاحات الأخـرى، كافة المعايير العلمية الصارمـة التـى تفرضها هيئة الغـذاء والدواء الأمريكية علـى اللقاحات التى يتم اسـتخدامها طبقًا لبروتوكـول التصريح بالاسـتخدام الطارئ، مع حصول هذا اللقاح علـى موافقة الهيئة، فإننا نطمئن عامـة الجماهير بأن يثقوا فى أنّ اللقاح يتوافق مع أعلى معايير واشـتراطات الأمان والفعالية وجودة التصنيـع التى تتطلبها هيئة الغذاء والدواء الأمريكية فى المنتجـات التى تحصل على موافقتها. لقد تلقـى ملايين الأشـخاص حول العالم لقاحات فيروس كورونا المسـتجد بكل أمـان، ولكننا ندرك أنّ حصـول هذا اللقـاح على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية قد يضفـى المزيد من الثقة على عملية التلقيح بالنسـبة لفئة معينة، ويشجعهم أكثر على تلقى اللقاح. إنّ هذه الخطوة الهامة تمنحنا فرصة أكبر فى معركة تغيير مسار هذا الوباء فى الولايات المتحدة الأمريكية».

لقد تم توفير لقاح فايزر – بيونتِكْ المضاد لفيروس كورونا المسـتجد منذ ١١ ديسـمبر ٢٠٢٠ ليتم اسـتخدامه طبقًا لبروتوكول التصريح بالاسـتخدام الطارئ للأشـخاص الذين تبلغ أعمارهم ١٦ عامًا فأكثر. ومنذ ١٠ مايو ٢٠٢١ تم التوسـع فى تطبيق هذا البروتوكول ليضم كذلك الأشـخاص فى الفئة العمرية من ١٢ حتى ١٥ عامًا.

هذا وتطبق هيئة الغذاء والدواء الأمريكية بروتوكولات التصريح بالاسـتخدام الطارئ (EUAs) خلال الحالات الطارئة التى تمثل خطراً على الصحة العامة على نطاق واسع. ويأتى تطبيق البروتوكول بهدف توفير المنتجات والعقاقير الطبية التى من شـأنها منع أو تشـخيص أو علاج مرض ما، بشـرط أن توافـق وتتأكد هيئة الغـذاء والدواء الأمريكية من أنّ المزايا المثبتة والمحتملة للمنتج الذى سـيتم اسـتخدامه لمنع أو تشـخيص أو علاج المرض، تفوق المخاطر المسجلة والمحتملة الناتجة عن استخدام هذا المنتج.

تخضع اللقاحات الحاصلة علـى موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية لإجراءات معيارية محددة لمراجعة جودة وأمان وفعالية المنتجات الطبية.

وبالنسـبة لكافة اللقاحات، تقوم الهيئة بتقييم البيانات والمعلومات التى يتضمنها طلب الحصول علـى الترخيص البيولوجـى (BLA). ويتضمن هذا الطلب كل المسـتندات والوثائق الخاصة بالمنتج والتى يتم تقديمها للهيئة لتلبية متطلبات واشـتراطات محددة للغاية. وبالنسـبة للقاح كوميرناتي، فقد اسـتند طلب الحصول على الترخيـص البيولوجي الخاص به على مجموعـة مكثفة من البيانات والمعلومـات التـى تم تقديمها من قبل لدعم تطبيق بروتوكول الاسـتخدام الطارئ للقاح، بما فى ذلك البيانـات والمعلومات ما قبل الإكلينيكيـة والإكلينيكية، والتفاصيل الدقيقـة لعملية تصنيع اللقاح، ونتائج اختبارات اللقاح لضمان جودته وفحص المواقع التى يتم فيها تصنيعه. وقد قامت هيئة الغذاء والـدواء الأمريكية بإجراء تحليلاتها الخاصة للمعلومات الـواردة فى طلب الحصول على الترخيص البيولوجى للتأكد من أنّ اللقاح آمن وفعال ويلبى معايير الهيئة قبل الموافقة النهائية عليه.

يحتوى لقاح كوميرناتي على الحمض النووى الريبوزى المرسـال (mRNA) وهو نوع من المادة الجينية للفيروس. ويعتمد الجسـم على هذا الحمض فى إنتاج نسـخة مقلدة من أحد بروتينات خلية الفيروس المتسبب فى مرض كوفيد – ١٩.

وبالنسبة للشخص الذى يتلقى هذا اللقاح، سيقاوم جهازه المناعى الفيروس المسبب للمرض. ويبقى الحمض النووى الريبوزى المرسال (mRNA) من لقاح كوميرناتي فى الجسم لفترة قصيرة، وهو لا يندمج مع المادة الجينية للشخص أو يغير من طبيعتها. يتكون لقاح كوميرناتي من نفس تركيبة اللقاح المستخدم فى بروتوكول الاستخدام الطارئ، ويتم حقنه على جرعتين تفصل بينهما ثلاثة أسابيع.

يضيف الدكتور/ بيتر ماركس، مدير مركز التقييم والبحوث الحيوية التابع لهيئة الغذاء والدواء الأمريكية: «قام خبراء المركز من العلماء والأطباء بإجراء تقييم شامل ودقيق لهذا اللقاح. وقمنا كذلك بتقييم وتحليل البيانات والمعلومات العلمية الواردة فى مئات الآلاف من الصفحات، بالإضافة لإجراء التحليلات الخاصة بنا للتأكد من أمان وفعالية لقاح كوميرناتي، وكذلك إجراء تقييم مفصل للعمليات الإنتاجية لهذا اللقاح، بما فى ذلك إجراء عمليات تفتيش وفحص للمنشـآت الإنتاجية للقاح. وخلال ذلك لم نُغفل استمرار تفاقم وباء كورونا فى الولايات المتحدة الأمريكية وتأثيره على الصحة العامة، بالإضافة لاعتمـاد المواطنين على فاعلية وأمـان اللقاحات للوقاية من العـدوى. وأؤكد هنا أنّه يمكن للمواطنـين وللمجتمع الطبى أن يثقوا تمامًا أنّه على الرغم من موافقتنا السـريعة على هذا اللقاح، إلا أنّه يلبى بالكامل كافة المعايير الصارمة للموافقة على اللقاحات فى الولايات المتحدة الأمريكية».

د. مصطفى عبد الخالق القائم بأعمال رئيس جامعة سوهاج لـ «أكتوبر»:

نواجه الاختفاء المتوقع لبعض الوظائف ببرامج جامعية جديدة تواكب المستقبل

جمعنا 20 مليون جنيه كمقدمة لإنشاء جامعة أهلية

أكد الدكتور مصطفى عبد الخالق، القائم بأعمال رئيس جامعة سوهاج، تقديره لمؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر، لمساهمتهما على مدار عشرات السنوات فى صناعة الوعى وإثراء ثقافة الشعب المصري، من خلال ما تقدمانه من إصدارات ومطبوعات.

وخلال زيارة له للمؤسسة وفى ضيافة الأستاذ محمد أمين، رئيس تحرير مجلة أكتوبر، تحدث عن العديد من الموضوعات التى كان فى مقدمتها استعدادات جامعة سوهاج للعام الدراسى الجديد، واستراتيجيتها لمواجهة المتغيرات المتعلقة بالكتاب الجامعى وتطوير المناهج، وإعداد الخريجين لسوق العمل، والدور المجتمعى للجامعة، وإليكم تفاصيل الحوار..



تصوير: رمضان على

التعامل مع الجائحة

● **بداية ما رؤيتكم للعام الدراسى الجديد بجامعة سوهاج فى ظل جائحة كورونا؟**

أولاً أحب أن أشكركم على استضافتى فى مؤسستكم العريقة التى نتشرف بأن تتلمذنا فى أيامنا الأولى على مخرجات هذه المؤسسة من المطبوعات والكتب ولا تزال هذه المؤسسة تشارك فى صنع المحتوى الفكرى لكل الشباب المصرى من خلال مخرجتها المميزة، ومجلة أكتوبر أيضًا إصدار من الإصدارات التاريخية التى نستمتع بالاطلاع على أعدادها.

أما بشأن جامعة سوهاج واستعدادها للعام الدراسى الجديد، فهى تتوافق مع الإجراءات التى أقرتها الدولة للتعامل مع جائحة كورونا المستمرة معنا منذ العام الماضي، والتى اعتمدت على تطبيق منظومة التعليم الهجين خلال العام الماضى، معتمدة على قدرات الجامعات بالإضافة إلى قدرات الطالب فى الوصول إلى المنظومة الرقمية للتعليم عن بعد من خلال المنصات الإلكترونية التى وفرتها الجامعة، والتى كانت تعتمد على قدرة الطالب فى التعامل الجيد مع المنظومة الإلكترونية من خلال الهواتف المحمولة أو الكمبيوتر فى ظل صعوبة الأمر على الطلاب التى تعيش فى القرى والنجوع وبالقرب من الصحراء أحيانًا وهى أماكن غير مؤهلة بشكل جيد لوصول خدمة الإنترنت بشكل جيد، لذلك كان حرص الطلاب على التواصل باستمرار مع المنظومة شيئًا رائعًا فى ظل الصعوبات التى واجهتهم من ظروف جديدة عليهم.

تطعيم وتدريب

وأضاف الدكتور مصطفى: هذه التجارب السابقة أدت إلى سهولة التعامل مع جائحة كورونا فى العالم الدراسى الجديد التى ينطلق فى شهر أكتوبر المقبل، وكان على رأس توجيهات وزير التعليم العالى الدكتور خالد عبد الغفار، بضرورة تطعيم ١٠٠٪ من الطلاب الجامعيين، وأيضا فرق هيئة التدريس، والإداريين قبل بداية العام الدراسى، وبالفعل بدأنا التنسيق مع مسئولى الصحة، وبدأنا فورًا فى استلام كميات كبيرة من التطعيمات من مديرة الشئون الصحية شملت حتى الآن ١٥ ألف جرعة تم نقلها بعناية وحرص من المصنع إلى متلقى التطعيم داخل المستشفيات الجامعية، فتح نقاط تطعيم طرفية داخل جامعة سوهاج وفرق أيضًا متخصصة فى نقل التطعيمات من غرف التبريد إلى أماكن تلقى التطعيمات للحفاظ على حيوية التطعيمات، وبدأنا فى استقبال جميع أفراد هيئة التدريس ومعاونيهم وأعضاء فريق الجهاز الإدارى والطلاب، وحاليًا يتم رفع تقرير من كل وحدة فرعية إلى رئيس فريق مجموعة العمل فى الجامعة التى يقوم بدوره برفعه إلى مجموعة العمل على مستوى وزارة التعليم العالى برئاسة الدكتور حسام عبد الغفار، أمين عام المستشفيات الجامعية والمشرف عليها، والدكتور محمد لطيف، أمين عام المجلس الأعلى للجامعات، ويتم عرض التقارير بشكل يومى على الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى للبحث العلمى.

وتابع: التوجه مع بداية العام الدراسى المقبل للتعلم داخل الجامعات المصرية حضوري، بعد التطعيم بنسبة ١٠٠٪، وتم تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية رفع المقررات الدراسية

أثمن دور مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر فى صناعة وعى وفكر المصريين لعقود

خلال زيارته لإستوديو بوابة دار المعارف

الخاصة بهم على منظومة التعلم الإلكترونى فى ظل التوجه نحو عدم الاعتماد على الكتاب الورقى والاعتماد على المقررات الإلكترونية، وهذا الأمر كبد خزينة الجامعة مليون جنيه لتوفير منظومة تعليم إلكترونية يتم من خلالها رفع المقررات الدراسية، وتوفير أجهزة العرض داخل القاعات وأجهزة الحاسب ومنظومة دعم فنى على أكمل وجه للتعامل بشكل مثالى عند حدوث أى أعطال إلكترونية ناتجة من الضغوط الذى يتم من خلال دخول الطلاب بشكل مكثف فى وقت واحد.

المدن الجامعية

● وماذا عن المدن الجامعية؟

تم تجهيز المدن الجامعية بشكل جيد بعد الانتهاء من العام الدراسى الماضى لترميم أى تلفيات ناتجة من استخدام الطلاب فى العام الماضى، لاستقبال الطلاب للعام الدراسى المقبل بشكل لائق وتم ترميم وتصيين أى تلفيات بشكل مثالى، الأمر الذى كلف خزينة الجامعة مليون جنيه بالإضافة إلى شراء مفروشات وبطاطين للطلاب وإجراء عملية صيانة كاملة لأى تلفيات للاستعداد بشكل جيد للعام الدراسى المقبل.

واستطرد: أيضًا تم تفعيل منظومة التسجيل الإلكترونى لدينا الفرق الدراسية العليا بعد السنة الأولى تم فتح منظومة التسجيل إلكترونيًا لكل طالب من منزله وليس شرطًا الحضور إلى الجامعة للتقديم فى المدن الجامعية الآن يتم التقدم إلكترونيًا وتم فتح هذا الاختصاص مع نهاية العام الدراسى المنقضى وتحديدًا فى أول أغسطس، أما الفرقة الأولى فانتظرنا التنسيق بعد ظهور نتيجة المرحلة الأولى وكان بالأمس نتيجة المرحلة الثانية من التنسيق تعرفنا من خلالها على الطلاب الراغبين فى الالتحاق بجامعة سوهاج للالتحاق بالمدن الجامعية للفرقة الأولى وتم وضع معايير التسكين لأننا فى ظل جائحة كورونا تم تخفيض عدد الطلاب الذين سوف يسكنون فى كل غرفة فبدل من تسكين أربع طلاب أصبحت كل غرفة لا يزيد عدد تسكين بها على طالبين فقط لتقليل التزاحم فى الغرف الأمر الذى جعلنا نضع معايير خاصة لتسكين الفرق العليا.

وعن منظومة التغذية داخل المدن الجامعية، فقد تم إنشاء مطابخ داخل المدن لتجهيز الطعام وتسليمه لكل طالب وجبات مطهية داخل مطابخ المدن الجامعية، بالإضافة إلى التعاقد مع شركة ذات مستوى عال جدًا داخل منظومة الخدمة الوطنية للقوات المسلحة لتسليم كل الأغذية مغلفة جميعها مضمونة صحيًا على مسئولية هذه الشركة ضمن منظومة جهاز الخدمة الوطنية.

تطور مواكب

● تنسيق هذا العام الدراسى مختلف عن كل السنوات السابقة بعد تجربة الثانوية العامة الجديدة وتطوير مناهج ما قبل التعليم الجامعى.. فكيف تحركت جامعة سوهاج لمواكبة المتغيرات؟

الأمر الذى جد على منظومة التعليم هذا العام بأنه زاد اهتمامنا بمنظومة التكويد بقياس مستوى المهارات دون الاهتمام بقياس المعارف ولتوضيح الأمور بشكل أبسط لأولياء الأمور المقصود بالمعارف هى الأشياء التى يتم حفظها نصيًا وهذا الشق يعتمد على أصحاب الذاكرة القوية ويصبح أمرًا صعبًا على أصحاب الذاكرة الضعيفة الأمر الذى نطلق عليه من عوامل التعرية فى التعلم مثل النسيان والتقادم وعدم تذكر المعلومة مرة أخرى، الأمر الذى نسعى إليه هذه الفترة هو اكتساب المهارات وعدم إجهاد المخ بجمع وحفظ معلومات غير نافعة للمرحلة التى يمر بها الطالب ولكن المهارات مختلفة عن تكدس المخ بمعلومات غير مفيدة على سبيل المثل «بأن عندما تفحص مريضًا مصابًا فى القلب لا يمكن أن تعتمد على معلومات تم حفظها، لكن يتم الاعتماد بشكل رئيسى على المهارات» وهذا الأمر الذى يميز المهارات عن المعارف وهذا هو مفهوم التعليم الحديث والتقويم الحديث وهذه طفره تشهدها بلادنا وسوف يأتى مردودها بشكل ممتاز فى المستقبل.

قراءة مسبقة

واستطرد رئيس جامعة سوهاج: عندما يتم تطبيق هذا النظام فى المراحل الابتدائية ستظهر طفرة كبيرة فى مستوى التعليم بشكل عام فى مصر، وتم قراءة هذا الأمر فى الجامعات المصرية خلال الفترة الجارية وبدأنا فى تغيير اللوائح، وإذا نظرنا فى النظام الخاص بكلية الطب على سبيل المثال، سنجد أن خوض الطالب لخمس سنوات بدل ست سنوات فى النظام الخاص بهذه الكلية يتم احتساب ست سنوات بالإضافة إلى سنة الامتياز سنجد أنهم سبع سنوات، وبالنظام الجديد سنجد أن سنتين لاكتساب المهارات بالإضافة إلى خمس سنوات فى النظام القديم كان يتم الاعتماد على سنة واحدة لاكتساب المهارات وبالنظام الجديد سنجد أن هناك عامين لاكتساب المهارات بدلًا من سنة واحدة وهذه ميزة كبيرة جدا لاكتساب المهارات وتم تقليل جزء المعرفة نظرًا لاعتماد النظام الحديث على اكتساب المهارات وعدم الاعتماد على الحفظ والمعرفة وتعظيم المهارات لدى الطبيب.

الاهتمام بمنظومة التكويد فى التعليم قبل الجامعى والذى طبق هذا العام يرفع مستوى مهارات الطالب على حساب الحفظ ونتائجه ستظهر على مستوى التعليم فى مصر مع الوقت



وتابع: كانت أبرز توجيهات وزير التعليم العالى بأن بداية العام الدراسى الجديد يبدأ باللوائح الجديدة التى تعتمد على الساعات المعتمدة وهو نظام التعلم المهارى وكانت هذه تعليمات لعمداء الكليات بـأن لـم يتم بداية العـام الدراسـى إلا باللوائح الجديدة التى تعتمد على المهارات وليس المعارف والحفظ والتلقين ولابد من عمل مراجعات دورية على كل مقررتنا وإزالـة الأجزاء القديمة التى لم تفيد الطالب فى هذه المرحلة، وهذا ما يتم خلال الأيام الحالية من مراجعة المناهج من مراكز ضمان الجودة تحت إشراف لجان خضعت إلى تدريب تحت إشـراف الهيئة العامة لضمان الجودة فى مصر لكى يتم تدريب أولًا على كيفية مراقبة الكتاب الجامعى بالمنظور المطلوب ومعرفة ما هى الأجزاء التى لم تفد ويتم إزالتها والإبقاء على الأجزاء التى تفيد الطالب والاحتفاظ بها فى المناهج الدراسية، لكى يتسق مع مرحلة ما قبل الجامعى تحت قيادة الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، لتطبيقه فى مراحل الثانوية العامة لتسهيل الأمـر على الطـلاب الجـدد فى المرحلة المقبلة.

سوق العمل

● تحدث الدكتور خالد عبد الغفار عن اختفاء بعض أنـواع الوظـائـف فـى المستقبل القـريـب، مع التطور الـذى يشهده المجتمع هل جامعة سوهاج وهى تخرج أكثر من ٦٠ ألف طالب سنويًا تواجه أزمة مع إعادة هيكلة وضع طلابها لتأهيلهم لسوق العمل؟

نعمل على مواجهة الاختـفاء المتوقع لبعض الوظائف ببرامج جامعية جديدة تواكب المستقبل، على مستويين، الأول الطالب الجامعى الخاضع للنظام القديم والمستوى الثانى الذى سنتحدث عنه هو الخريج الذى أنهى فترة دراسته ولم يلتحق بأى فرصة عمل، والحقيقة بمراجعة اللوائح للكليات القائمة وجدنا بأنه يوجد برامج تعليمية تنفذها كليات داخل الأقسام المتخصصة فيها وانشأت هذه البرامج مع تاريخ إنشاء الكلية عام ١٩٧١ وبعضها ١٩٧٥ فى حين أنها كانت تواكب سوق العمل ولكن الآن مع التطورات التى حدثت فى سوق العمل وليست فى مصر فقط بل فى جميع بلاد العالم، كما أعلن وزير التعليم العالى أن وظائف كبيرة سوف تختفى من سوق العمل وأشـار لنا أيضًا بهذا الأمـر فى الـدورات التأهيلية قبل الترشح لرئاسة الجامعات بأن هناك وظائف سوف تختفى ومطلوب مننا أيضًا ابتكار وظائف جديدة تواكب الطفرة الحديثة التى حدثت فى الساحة العملية والثورة العملية الرابعة واستراتيجية مصر ٢٠٣٠ ولذلك تم تشكيل لجنة عليا بجامعة سوهاج للنظر فى كل اللوائح الموجود فى الكليات لأننا نريد أن نواكب العصر بتوجيهات وزارة التعليم العالى وعلى سبيل المثال يتم التقديم لكلية التربية كل عام عدد يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ طالب سنويًا وهذا الأمر فى غاية الأهمية هل يتم الاقتراح عليهم بأن هناك

نعمل على الانتهاء من تطعيم 100% من المنتسبين للجامعة بلقاح كورونا قبل انطلاق العام الدراسى

نسهم بدور فاعل فى المبادرات الرئاسية وبينها حياة كريمة ومحو الأمية لتأكيد الدور المجتمعى للجامعة



أقسامًا أخرى عليهم أن يلتحقوا بها لتخفيف التكدس فى هذه الكلية وبالتأكيد ليس علينا أن نقوم بذلك، لكن تم التفكير خارج الصندوق بأننا ننشئ برامج تعليمية جديدة قائمة على دراسة احتياجات سوق العمل وتم تشكيل لجان متخصصة قامت بدراسة سوق العمل المحلى داخل محافظة سوهاج والقومى على مستوى الجمهورية كلها والأكثر شمولا على مستوى الوطن العربى.

برامج جديدة

واستطرد الدكتور مصطفى: مثلًا عندما أنشأنا برنامجًا للترجمة باللغة الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية والإسبانية كان هناك تخوف كبير بأن هذه البرامج سوف تكلفنا مصاريف كبيرة وعند تحديد القيمة المالية للحصول على هذه البرامج هناك أصوات تنبأت بعدم التحاق أى شخص بهذه البرامج وكان القبول بهذه البرامج يتم من خلال الأشخاص الذين تم الموافقة عليهم من مكاتب التنسيق للالتحاق بكليات الآداب، ولكن رغم تنبؤ البعض بعدم التحاق الطلاب بهذه البرامج بعدما أصبحت بمقابل مادى فوجئنا بإقبال كبير من الطلاب للتقديم فى البرامج التدريبية الخاصة بالترجمة فى كل البرامج المطروحة من قبل الكلية لدرجة أن البرامج المجانية أوشكت على الإغلاق وعدم الالتفات لها بنسبة كبيرة من قبل الطلاب وتم الاتجاه إلى البرامج المطروحة بمقابل مادى.

وأضاف: هذا الأمر فتح لنا الأفق فى التوسع بهذه البرامج فى الكليات الأخرى الأمر الذى شهد إقبالا أيضًا من الطلاب، الأمر الذى أثبت نجاح التجربة وتم طرحه فى كل الكليات لتأهيل الطلاب لسوق العمل المصرى وعند التقديم للالتحاق بأحد البرامج يتم اقتراح البرامج المجانية التى تطرحها الجامعة بالإضافة إلى اقتراح أيضًا البرامج المدفوعة ونجد دائمًا أن الطالب يتجه إلى البرنامج المدفوع وترك البرنامج المجانى، وبهذا الأمر وجدنا أن الطالب دائمًا ما يذهب إلى البرامج التى تؤهله إلى سوق العمل وعدم الالتفات إلى البرامج الأخرى غير المفيدة فى سوق العمل.

قابلات أعمال

وقال القائم بأعمال رئيس جامعة سوهاج: عظمنا من دراسة سوق العمل ومتطلباته وأنشأنا برامج جديدة بمجهوداتنا الذاتية، والتى جعلت طلاب الأقاليم يدرسون بها والتخرج منها، ومن أموال هذه البرامج تم شراء وسائل نقل للجامعة التى ضاعفت الأموال وبالتالى تم زيادة دخل السائقين، كما عظمت من أجور أعضاء هيئة التدريس بها، وجزء كبير منها يذهب لوزارة المالية بنصوص اللوائح المعتمدة لها، وجزء آخر يدخل ضمن مصروفات الجامعة، وبدأنا نعظم من الدخل للاستفادة من إنشاء جامعة أهلية فقمنا بدفع ٢٠ مليون جنيه كمقدمة لإنشاء هذه الجامعة داخل جامعة سوهاج، فالتالى نفكر خارج الصندوق لنعظم الموارد والاستفادة منها وهذه البرامج شاركت فى زيادة الموارد الذاتية، وكان ذلك على مستوى المصروفات الدراسية للطلاب.

وأضاف: بدأنا أيضا تنفيذ برامج تدريبية لخريج الجامعة حتى يكتسبوا مهارات تتناسب مع سوق العمل، من خلال منظومة التدريبات، ويكون التدريب من أجل التدريب إلى التوظيف وليس كما يحدث فى السابق فهذه التدريبات تتوافق مع سوق العمل واحتياجاته، وبدأنا نبحث ذلك لأن الطلاب الخرجين مؤهلتهم لا تناسب مع سوق العمل، ليس لديهم المهارات التى يحتاجها، ولذلك وقعنا بروتوكولات تعاون مع منظمات المجتمع المدنى لتدريب طلاب الجامعة فى قاعاتها وأيضا أعضاء من هيئة التدريس لتنفيذ هذه البرامج التدريبية وللتأكد من أن هذه التدريبات تناسب سوق العمل وقعنا بروتوكولاً مع جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر على مستوى الجمهورية، وهذا الجهاز له فرع فى كل محافظة وقام الجهاز بإنشاء «قابلة أعمال» التى تدرس المجتمع المحيط وعمل دراسة جدوى للمشروعات داخل جامعة سوهاج، وذلك بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي، والجهاز هو الذى يصرف على تمويل هذه المشروعات بقروض ميسرة للدفع أو بدون فوائد حسب دراسة الجدوى فى كل مشروع، ويدخل الطلاب الخريجون «قابلة الأعمال» للتدريب المطلوب لاكتساب مهارات جديدة تتناسب مع قدرات سوق العمل، ويتم تمويلهم من جهاز المشروعات لتنفيذ مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي، وبدأت التنفيذ ولها مخرجات فى سوق العمل، فكان لابد أن ننظر للطلاب الخريجين لإعطائهم دافعة لإنشاء مشروع، وبذلك تزداد الصورة الذهنية للجامعة لدى المجتمع المحيط والطلاب والدولة التى لا تترك الطالب حتى بعد تخرجه من الدراسة حتى لا يصبح عضوا فيها دون فائدة.

البيئة والمستوى الفكرى

وقال الدكتور مصطفى إن الفترة الجامعية لدى الطالب الذى يلتحق بها فى التعليم العالى هى فترة التكوين الذهنى والثقافى لطلاب شباب الجامعات، نحن كجامعة نستقبل أولادنا الذين يأتون من التعليم قبل الجامعى بفكر بدأ فى التكوين، ندرك أنه علينا احترام مستوى فكرهم والتعامل معهم بواقعية وشفافية، وإدراك لطبيعة البيئة التى جاءوا منها، ومعظمهم فى الجامعات الإقليمية من الريف، وأنا أفتخر عندما كنت طالبا كنت أعيش بقرية لم تدخلها الكهرباء، حتى وصلت الصف الثالث الإعدادي، وكنت أذاكر على «لمبة جاز» ووقت الامتحانات كانت المذاكرة على الـ «كلوب»، وطلاب الجامعات الإقليمية يتميزون بأنهم من عائلات فى صعيد مصر لها خصوصية شديدة جدا، ويجب أن نكون مطلعين على هذه العائلات لمعرفة الفارق بينها حتى يتم التعامل مع كل طالب بمستواه الفكري.

> **كنت أذاكر على «لمبة جاز» ووقت الامتحانات كانت على الـ «كلوب»**



> **نفكر خارج الصندوق لنعظم الموارد والاستفادة منها وهذه البرامج شاركت فى زيادة الموارد الذاتية**

وتابع: نحن نشارك كقيادات جامعية مع المحافظ ومدير الأمن فى جلسات الصح بين العائلات للصلح فى قضايا الثأر، تأصيلا لدور الجامعة الذى لا ينفصل عن المشاركة فى مشكلات المجتمع، حتى يكون هناك شفافية مع الطالب والقرب منه والتعاون مع قضيته وأزماته ومشكلاته وتطبيق سياسة الباب المفتوح لدى الجامعة، ونقوم بتعظيم اللقاءات داخل الجامعة ومشاركة الطلاب فيها وعرض مشكلاتهم فى الجامعة أو أسرية خارج أسوار الجامعة أو فى المجتمع المحيط به ونبدأ فى حلها، بالتواصل مع المحافظ والمسئولين بالمحافظة، ونقوم أيضا بتنظيم زيارات لأسر بعض الطلاب كل يوم جمعة من خلال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وبالتالى نحرص على التقارب مع شبابنا الطلاب ونستمع لمشكلاتهم، ونسهم بحل ما يمكننا وفى حدود إمكاناتنا كجامعة من مشكلات.

المبادرات الرئاسية

واستطرد الدكتور مصطفى: فى نفس السياق وعن دور الجامعة المجتمعي، فإن شعب سوهاج أكثر شعب يستفيد من المبادرات الرئاسية التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وعندما أعلنت وزارة التضامن الاجتماعى دراسة فى ديسمبر ٢٠٢٠، عن ترتيب المحافظات الأعلى فى التدخين وتعاطى المخدرات، كانت سوهاج فى المقدمة بهذه الدراسة التى صدمتنا بشدة وجعلتنا نتحرك بسرعة على مستوى خدمة المجتمع داخل الجامعة فمنذ بدء المبادرة الرئاسية لتحليل المخدرات، ومن بعدها الكشف المبكر على فيروس «C-B»، على الفور تم إنشاء مقرات داخل الجامعة، للكشف عن كل منسوب للجامعة ضد المخدرات وفيروس «C-B»، وكل من ثبت تعاطيه للمواد المخدرة تم إيقافه عن العمل وتحويلة لمصحة إدمان، ومن ثبت إصابته بفيروس «C» يتم علاجه بالمجان.

أما عن مبادرة «حياة كريمة» والتى يستفيد



د. مصطفى عبد الخالق مع رئيس التحرير يتصفح مذكرات الجمسى


رئيس جامعة سوهاج خلال الندوة

شعب سوهاج أكثر شعب يستفيد من المبادرات الرئاسية التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي

منها ٥٥ مليون موطن مصري، فقد كانت محافظة سوهاج أيضا الأكثر استفادة من هذه المبادرة لأنها من المحافظات التى بها عدد كبير من القرى الأكثر احتياجًا، ولذلك قامت الجامعة بإنشاء فريق للعمل مع المبادرة الرئاسية، وقد تم توقيع بروتوكول تعاون بين مركز الاستشارات الهندسية بكلية الهندسة، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة المشرفة على كل المنشآت التى تضمنها «حياة كريمة» فى القرى والنجوع والكفور، داخل ديوان عام محافظة سوهاج، وذلك تحت رعاية وإشراف المحافظ، لتنفيذ كل المنشآت الخاصة بمبادرة «حياة كريمة» مثل المبانى والطرق والصرف الصحي.

ونحن كجامعة تبقى لنا العمل خارج المنظومة الإنشائية لأننا ليس مهتمين بتطوير الحضر فقط، لكن أيضا لابد من تطوير البشر، ولذلك أطلقت جامعة سوهاج قوافل تنموية شاملة فى القرى الأكثر احتياجًا، وتم وضع خطة لهذه القوافل، وتم رفعها لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، كما نطلق قافلة شهرية مجمعة، طبية وبيطرية وإرشاد زراعي، من كلية إعلام واجتماع وآداب وتربية نوعية، والفنية، والرياضية، كما أنشأنا بيت التطوع ومكافحة الإدمان داخل الجامعة، وكل ذلك فى منظومة واحدة تستهدف قرية لقضاء يوم كامل بها، ويكون تركيزنا على البشر من خلال كلية الطب البشري، وعلى المواشى والدواجن من خلال الطب البيطري، وتنظيم ندوة على هامش القافلة للإرشاد الزراعى للمزارعين من خلال أساتذة بكلية الزراعة، وندوات توعوية تثقيفية لأبناء القرية من خلال قسم الإعلام والاجتماع،

وقعنا بروتوكولاً مع جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة لإنشاء «قابلة أعمال» لدراسة بعض مشروعات الجدوى وتمويلها لتدريب الطلاب وإكسابهم مهارات سوق العمل



بدأنا تنفيذ برامج تدريبية لخريج الجامعة حتى يكتسبوا مهارات تتناسب مع سوق العمل

للتوعية بالزيادة السكانية، ومكافحة الإدمان، والأخذ بالثأر، وتفشى الأمراض الوبائية، ويكون حاضرًا فى القافلة أحد مشايخ الأزهر وأيضا أحد القساوسة من الكنيسة بالمحافظة، وتم عمل مسابقات رياضية لأبناء القرية وتطوير وتجميل منشآت المبانى من خلال الكلية الفنية.

امتيازات محو الأمية

وتطرق الدكتور مصطفى أيضا، إلى منظومة جامعة سوهاج لمحو الأمية وتعليم الكبار التى يتم تنفذها من داخل الجامعة، قائلا: محافظة سوهاج تعانى من ارتفاع نسبة الأمية ويبلغ تعدادها ٥ ملايين و٢٥٠ ألف نسمة، تقدر الأمية فيها بنسبة ٣٤,٧٪ من السكان، فوقعنا بروتوكول تعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار وبدأنا فى فتح مركز لتعليم الكبار داخل الجامعة، وتم فتح وحدات فى بعض الكليات ذات العلاقة، وبدأنا فى تحفيز طلاب هذه الكليات على فتح فصول لمحو الأمية فى القرى الذين يعشونا بها لمحو أمية أهل قريته وأقاربه، ومن خلال هيئة تعليم الكبار داخل الجامعة حصلنا على قاعدة بيانات لكل الأميين المتواجدين فى محافظة سوهاج، والطالب الذى يسجل اسمه فى الوحدة يتم إبلاغه بالأميين فى قريته لتوفير عليه جهده للوصول لهم، ويتم تدريب الطالب على كيفية تعليم الكبار من خلال دورة مدتها ٣ أيام من خلال أساتذة كلية التربية، ويبدأ فى تسجيل الأميين الذين يتم فتح فصل لهم على موقع محو الأمية وتعليم الكبار الخاص بالهيئة ومدته من شهر ونصف شهر لمدة ٨ شهور، ويتم تنظيم لهم امتحان ٤ مرات فى السنة كل ٣ شهور دورة ويدخل الدارسون بعد ذلك لامتحان محو الأمية، وكل دورة العدد الذى يتحقق من جامعة سوهاج يقفز عن التى قبلها، والآن تم تسجيل ٣ آلاف فصل فى المحافظة من خلال طلاب جامعة سوهاج.

وكان هناك مقابل مادى بسيط من المال لكل طالب يمحو أمية عددا من الأشخاص، وكان هنا قرار الجامعة أن تضاعف المكافآت المادية للطالب، وأيضا الذى سيمحى أمية أحد أفراد عائلته سوف يعفى من المصاريف الدراسية، ولو مقيم بالمدينة الجامعية سيحصل على خصم ٥٠٪ من قيمة الرسوم الخاصة بالسكن الجامعي، بجانب تنظيم حفل غداء بمنزل الطلاب الذين سينجحون فى محو أمية أقاربهم.

ومع تطبيق التجربة نجح ٧ طلاب فى محو أمية أقاربهم، وبالفعل حصلوا على الامتيازات التى تم الإعلان عنها، وتم تنظيم زيارات لهم كل يوم جمعة، الذهاب لأحد الطلاب وتناول وجبة الغداء معهم وكنا حريصين على أخذ الطعام معنا، هذا الأمر الذى جعل التنافس بين الطلاب يزداد للحصول على تلك الامتيازات.

● **آية حسان الطالبة المتفوقة فى الثانوية العامة من سوهاج هل سمعت عنها سيادتك؟**

عرفتها من خلال فيديو عبر موقع التواصل الاجتماعي، فقد حصلت على مجموع ٩٧,٣٪ فى الثانوية العامة، وأنها لن تستطيع الالتحاق بكلية الطب نظرًا لظروف عائلتها المادية، وقد تم التواصل معها، وحضرت بعد ٤٨ ساعة بأوراقها مع ولى أمرها، وأعددنا لها مفاجأة كانت حفل تكريم لها، وحصلت على منحة مجانية من حيث المصروفات والكتب الدراسية طول فترة الدراسة الـ ٦ سنوات.


د. مصطفى عبد الخالق مع رئيس التحرير

آية حسان حضرت بعد 48 ساعة بأوراقها مع ولى أمرها وأعددنا لها مفاجأة كانت حفل تكريم لها

صباح جديد

المتفوقون وكليات سوق العمل!!

من أكثر ما كشفت عنه نتيجة التنسيق والقبول بالجامعات هذا العام للناجحين فى الثانوية العامة هو تغير رغبات الكثير من الطلبة المتفوقين بالاتجاه نحو الكليات التى يحتاجها سوق العمل.. فلأول مرة لا يندفع الطلاب المتفوقين نحو كليات الصيدلة أو الطب البشرى كما كان فى السنوات السابقة.

وهى ظاهرة تنم عن مدى وعى الطلبة وتعد شيئا إيجابيا وصحيا بأن أصبح الذى يحكم رغبات المتفوقين لكلية بعينها هو سوق العمل.. فلأول مرة تتقدم كليات العلاج الطبيعى قائمة رغبات الطلاب المتفوقين وتتقدم على كليات عريقة مثل كليات الصيدلة... وأن تتقدم كليات طب الأسنان هى الأخرى على كليات الطب البشرى.

وإذا نظرنا لهذا التغيير المفاجئ فى رغبات الطلاب المتفوقين نجد أن أحد الأسباب المهمة وراءه هو سوق العمل.. فهاتان الكليتان (العلاج الطبيعى وطب الأسنان) من أكثر التخصصات التى يحتاجها سوق العمل هذه الأيام.. وأنه يمكن لخريجيها إيجاد عمل عقب التخرج مباشرة سواء بالداخل أو الخارج.. فخريجو هذين التخصصين يحصلون على فرص عمل واعدة فى الخارج.

وقد ساعد على تصدر كليات العلاج الطبيعى المشهد هذا العام وتصدرها رغبات الطلاب المتفوقين حصول خريجيها – مؤخرًا – على لقب «دكتور» لأول مرة.. بعد جدل استمر طويلاً بين نقابتى العلاج الطبيعى والأطباء بشأن التوصيف الوظيفى لخريجى العلاج الطبيعى.. انتهى بأحقية خريجى العلاج الطبيعى فى الحصول على لقب «دكتور» بين أعضاء الفريق الطبى فضلاً عن احتياج المجتمع فى الفترة الأخيرة لهذا التخصص باعتباره «سمكرة البنى أدميين» وخاصة بعد تفشى فيروس كورونا كمتلازمة علاجية ما بعد المرض.

وهذا شىء جميل أن يكون اختيار الطلبة للكلية قائم على احتياج سوق العمل دون النظر إلى اسم الكلية.. أو الوجاهة الاجتماعية.. أو الألقاب.

فعلى المجتمع أن يودع فكرة التكالب على ما يسمى بكليات القمة.. وأى كلية أخرى أو تخصص آخر غير الطب والهندسة يعد كلية قمة ما دام أن المجتمع يحتاج إليها.

والنصيحة التى نقدمها للطلبة وأولياء الأمور أن تكون أعينهم على الكليات التى تؤهل أبناءهم للالتحاق بعمل فور التخرج ويكون سوق العمل فى حاجة إليهم.

بهاء زيتون



النشر.. صناعة أم تجارة؟

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



بعد مرور أكثر من مائتي عام على وجود هذه الصناعة فى مصر وبداية الرواد الأوائل فى العمل وتأسيس صناعة نشر غزت العالم العربى والإسلامى، فقد كان الكتاب المصري له عدة منطلقات أولها الكتاب التعليمي لجميع المراحل من الابتدائى وحتى الثانوى.. بل أيضًا المقررات الجامعية.

هذا خلاف دور جامعة الأزهر التعليمى وترسيخ مفهوم كتاب التراث والفقه الحديث وعلوم الدين التى قام بها أساتذة أجلاء مازالت تدرس كتبهم فى جميع أنحاء العالم الإسلامى، إضافة إلى علماء اللغة العربية وتاريخها وآدبائها، مثل عباس حسن، ود. شوقى ضيف، وعلى الجارم، والكثير والكثير ممن قدموا للمكتبة العربية كتبا تعتبر من العلامات البارزة، بل والمراجع الأساسية فى هذه العلوم.

أيضًا لعبت كتب التراث، وما قدمته مصر من رصيد على الرغم من محدودية ما نشر بالنسبة لما نملك، ولكن كتاب التراث له دور كبير لدى المثقفين بصفة خاصة والقارئ بصفة عامة.

النشر صناعة

تمر عملية النشر بعدة خطوات مهمة يقوم بها الناشر ومنها:- اختيار المصنف من المؤلف بالسعى إليه أو العرض من المؤلف.

- قيام الناشر بمراجعة المصنف وإمكانية تسويقه من خلال لجنة قراءة أو خبير متخصص.
- فى حالة الموافقة على النص يتم عمل عقد يتضمن حقوق الناشر والمؤلف والمدة ونطاق التوزيع والحقوق الأخرى المصاحبة، مثل التحويل الرقمى أو الصوتى والتوزيع للمؤلف أو كتابة محل العقد.

تبدأ بعدها مرحلة أخرى..

- الصناعة أو التحرير لمراجعة النص وأن يكون معدًا للنشر.
- التصحيح اللغوى.
- الإخراج الفنى الداخلى وتصميم الكتاب من الداخل.
- تكليف أحد المصممين بعمل غلاف مناسب للكتاب ويعرض على المؤلف.. إلى أن تنتهى عملية الإعداد ويتحول إلى نموذج كتاب يدفع به إلى المطبعة ونستلم نسخة بروفة يوقع عليها المؤلف بالموافقة.

وتبدأ عملية الطبع واستلام الكميات المتفق عليها واستلام المؤلف النسخ المحررة بالعقد.

وتبدأ هنا العملية الأهم وهى التوزيع الداخلى بالمكتبات والهيئات والجامعات والمعارض وجهد الناشر فى التوزيع وجهد المؤلف أيضًا.. مع المتابعة فى التوزيع الخارجى من معارض ومنصات توزيع ورقى أو رقمى.. والاستفادة بكل التطورات الحديثة فى عالم النشر لكى نستطيع الاستمرار والمنافسة وسط تحديات غير طبيعية نواجهها فى مصر بصفة خاصة والعالم بصفة عامة.

وأهم هذه التحديات:- تعديل قانون اتحاد الناشرين المنظم للمهنة والصادر منذ أكثر من ستين عامًا حتى رسم الاشتراك ١٢ جنيها مخالفًا للوائح، مع توصيف مهنة النشر وطبيعتها وفقًا للتطورات التى دخلت على المهنة طوال السنوات الماضية، وتعديل قانون الملكية الفكرية، والذى يواجه أكبر قضية مهددة لبقاء الصناعة، وهى القرصنة والتزوير وتعديل العقوبات.

تعديل قانون اتحاد الناشرين المنظم لمهنة النشر والصادر منذ أكثر من ستين عامًا أهم التحديات

وقد قدم المشروعان إلى البرلمان وإلى وزارة الثقافة ولم يخرجا إلى النور.

أضف إلى ذلك الفضائات المفتوحة من منصات تتيح المحتوى الفكرى عليها للجميع دون تعاقد مع الناشر أو المؤلف مما يهدر استثمارات الناشر وحق المؤلف واستمرار الصناعة.

كيف يستمر المبدع وتهدر ملكيته الفكرية؟ كيف يستمر الناشر وكل استثماراته تضيع؟

وكان لنا توجه إلى معالى وزيرة الصناعة لاعتماد النشر كصناعة.. ويتطلب هذا الأمر تدخلا كبيرا من سيادتها.. ولكن الجديد توقف الدعم التصديرى للناشرين بطلب أوراق جديدة ونحن على أعتاب بداية انفراجة فى المعارض الخارجية – الرياض –تونس – الأردن – السودان – الشارقة.

وهذا الدعم يساعد الناشر عضو المجلس التصديرى.. هذه صرخة للوزيرة الفاضلة د. نيفين جامع التى تهتم بالصناعة وخاصة الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر.


عقيلة صالح

استمرار الجهود المصرية للعبور بليبيا إلى مرحلة الاستقرار

ثمن مسئولون ليبيون جهود الرئيس عبد الفتاح السيسي فى عودة الأمن والاستقرار إلى بلادهم وإنهاء حالة الفوضى، مؤكدين أن مصر حريصة على استكمال المسار السياسي الراهن وصولاً إلى إقامة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى موعدها فى ٢٤ ديسمبر الجاري.

كما أشادوا بجهود القاهرة فى احتواء خلافات السلطة التنفيذية الممثلة فى المجلس الرئاسي والحكومة، مع البرلمان والجيش، وهو ما ظهر فى استقبال الرئيس السيسي لرئيس مجلس النواب الليبي وقائد الجيش الوطني الليبي ورئيس الحكومة الليبية الأسبوع الماضي.

وأكد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر خلال لقائهما الرئيس عبد الفتاح السيسي بالقاهرة، اتساق مواقفهما مع المنظور المصري لإدارة المرحلة الانتقالية الليبية خاصةً ما يتعلق بضرورة ضمان عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قبل نهاية العام الجاري، وذلك بالتوازي مع تعزيز المسار الأمني من خلال إلزام الجهات الأجنبية بإخراج العناصر المرتزقة من داخل الأراضي الليبية حتى تتمكن المؤسسات الأمنية الليبية من الاضطلاع بمسئوليتها ومهامها، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساهم فى تعزيز جهود استعادة الأمن والاستقرار فى سائر أنحاء ليبيا.

وأعرب صالح وحفتر عن تقديرهما الكبير للدور المصري الرائد، وجهودها الحثيثة والصادقة فى دعم ومساندة أبناء الشعب الليبي منذ اندلاع الأزمة وحتى الآن، فى إطار العلاقات الممتدة والأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، معربين عن عميق تقديرهما للرئيس السيسي والشعب المصري للوقوف بجانب الليبيين فى إدارة المرحلة الانتقالية، ومساندتهم فى المسئولية التاريخية الملقاة على عاتقهم، خاصةً عن طريق المساهمة فى توحيد الجيش الوطني الليبي، فضلاً عن الدور الحيوي لنقل التجربة المصرية التنموية إلى ليبيا والاستفادة من خبرة وإمكانات الشركات المصرية العريقة فى هذا الصدد.

استضافت العاصمة العراقية بغداد في نهاية الأسبوع الماضي مؤتمرا دوليا لاسترداد الأموال المنهوبة، بمشاركة جامعة الدول العربية. وقالت هيئة النزاهة العراقية التى تولت مهمة تنظيم المؤتمر إلى جانب وزارة العدل في مؤتمر صحفي إن المؤتمر الذى استمر على مدار يومين، عقد برعاية رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وبمشاركة أمين الجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، وعدد من وزراء العدل ورؤساء مجالس قضاء وأجهزة رقابية وعدد من ممثلى جمعيات ومنظمات وشخصيات قانونية وأكاديمية وإعلامية عربية ذات صلة بموضوع مكافحة الفساد.

حسام أبو العلا

بغداد استضافت مؤتمرا دوليا بمشاركة مصر.. وبدأت رحلة استردادها

المليارات المنهوبة

ركز المؤتمر على معالجة مواضيع مهمة تتعلق بقضايا استرداد الأموال المنهوبة والأصول المهربة، وإيجاد السبل الكفيلة بتيسير عمليات استردادها، ومنع توفير البيئات والملاذات الآمنة لها.

كما بحث المؤتمر الحلول التى يمكن أن تسهم فى إلزام الدول الحاضنة لتلك الأموال والأصول والمدانين بجرائم الفساد، بقرارات الاتفاقيات الأممية والقوانين والمواثيق والأعراف الداعية للتعاون فى إعادتها إلى بلدانها الأصلية.

وفى إشارة إلى حجم الأموال العراقية المهربة من العراق، كشف الرئيس العراقى برهم صالح، مؤخرًا، عن أنها تصل إلى ١٥٠ مليار دولار.

يُشار إلى أن العراق مُمثلاً بهيئة النزاهة شارك فى اجتماعات الفرق العاملة فى إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد فى العاصمة النمساوية فيينا، وطالب رئيس الهيئة العراقية المجتمع الدولي بالالتزام ببنود الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد الخاصّة باسترداد الأموال والمُدانين وتذليل الصعوبات أمام جهود استرداد الأموال والأصول المُهربة.

وشخّص العراقيل والمُعوقات التي تقف حائلاً أمام إنجاح جهود الأجهزة الرقابية والقضائية العراقية، رغم ما تبذله من مساع وتدابير كبيرة، مُعرباً عن أمله فى أن تُذلّل تلك العقبات، وأن لا تحول دون نجاح تلك الجهود، لاسيما مسألة ازدواج الجنسية التي يلجأ إليها بعض الفاسدين عبر قيامهم باستثمارات فى تلك البلدان الحاضنة.

وصرح رئيس شبكة النهرين لدعم النزاهة والشفافية محمد رحيم الربيعي بأن المؤتمر تضمن عرض أوراق العمل والتجارب الدولية المتعلقة فى استرداد الأموال المنهوبة بالفساد على المستويين العربي والدولي.

وقال الكاظمي فى كلمته: «الطريق إلى الدولة الرشيدة يبدأ من المصارحة مع شعبنا حول الأمراض التي قادت إلى تراجع بلد عظيم مثل العراق».

وذكر الكاظمي أن «هدفنا الأساسي هو محاربة الفساد، حيث شكلنا لجنة خاصة لمكافحة الفساد قامت بواجبها مع هيئة النزاهة والجهات القضائية ووزارة العدل والرقابة المالية». مؤكدا أنها «كشفت خلال عام واحد ملفات فساد لم تُكشف طوال ١٧ عاماً واستردت أموالاً منهوبةً من الخارج».

وعدّ رئيس هيئة النزاهة العراقية ورئيس صندوق استرداد الأموال المنهوبة، علاء جواد، المؤتمر «خطوة مهمة لاسترداد أموال العراق»، مضيفا أن «العراق ما يزال يعاني من عدم تعاون الدول فى استرداد الأموال»، وأن «ازدواجية الجنسية يلجأ إليها بعض المسؤولين بالاستثمار والفساد».

على صعيد متصل، شاركت مصر فى المؤتمر بوفد برئاسة المستشار عمر مروان وزير العدل الذي ترأس حلقة نقاشية بعنوان التعاون العربي وجهود الجامعة العربية فى مكافحة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة والمهربة.

ويستهدف المؤتمر الدولي محاكاة تجارب الدول فى مكافحة ومحاربة الفساد واسترداد الأموال المهربة وجهود جامعة الدول العربية فى هذا المجال والاستفادة بهذه التجارب على الصعيد العربي والدولي.

وتنقسم الأموال العراقية إلى جزءين؛ الأول منذ زمن صدام حسين، وهي تعود لمسؤولي النظام السابق، وأعضاء حزب البعث، والأموال الرسمية التابعة للدولة العراقية على مدار السنوات الماضية، والجزء الآخر، لمسؤولين عراقيين، ما بعد نظام صدام حسين والذين هربوا إلى الخارج، بعد كشف ملفات الفساد ضدهم، ولم تتمكن الحكومات المتعاقبة من إعادتهم إلى البلاد.

وخلال الأشهر الماضية، أعلنت السلطات العراقية، اعتقال العشرات من المسؤولين التنفيذيين ونواب فى البرلمان، بعد تشكيل اللجنة الخاصة بمكافحة الفساد، من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ، وسط دعوات لاستمرار هذا النهج، وفرضه على الحكومة المقبلة.



الرئيس التونسي:
لن نتحاور مع العملاء والخونة

تطرق الرئيس التونسي قيس سعيّد خلال استقباله أساتذة فى القانون الدستوري والعام إلى الوضع السياسي فى تونس وإلى عدّة مسائل دستورية.

وأشار إلى أنه من المهم تشكيل الحكومة لكن أيضا من الضروري وضع تصوّر للسياسة التي ستتبعها هذه الحكومة لخدمة الشعب التونسي.

كما أكّد الرئيس التونسي قيس سعيّد أنه ليس من دعاة الفوضى والانقلاب، وجدّد التزامه باحترام الحريات والحقوق وثباته على المضي فى المسار الواضح الذي رسمته إرادة شعبية واسعة.

وبين قيس سعيّد أنه اذا حصلت بعض التجاوزات كما يشير إلى ذلك البعض أو يدعيه كذبا وبهتانا، فالغاية منها هو الإساءة إلى رئيس الجمهورية فى هذا الظرف الذي تحمل فيه المسئولية لإنقاذ الدولة من دوائر الفساد ودعاة العودة إلى الوراء.

قيس سعيد يؤكد أنه ليس من دعاة الفوضى والانقلاب

وقال سعيد، فى مقطع مصور بثته الرئاسة التونسية إنه «لن يتعامل أو يتحاور مع العملاء والخونة ومن يدفعون الأموال للإساءة لبلادهم»، مضيفا أنهم «دفعوا قرابة ثلاثة ملايين دينار لجماعات ضغط فى الخارج للإساءة لبلادهم».

وأظهر سعيد وثيقة تاريخية من صحيفة العمل، جاءت فيها تصريحات للزعيم الراحل الحبيب بورقيبة، وعلق سعيد على الوثيقة قائلاً: «بورقيبة يتحدث عن الدستور فيقول إنه قابل للتطور بتطور الزمان».

على الصعيد ذاته، شدّد وزير الشئون الخارجية التونسي، عثمان الجرندي، على أن الديمقراطية فى تونس خيار لا رجعة فيه، ولا تراجع عنه، مؤكدا أن حقوق الإنسان والحريات العامة والفردية مضمونة ومصانة.

وجاء حديث الجرندي، خلال كلمة ألقاها أمام المشاركين فى اجتماع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، على ما قال بيان للخارجية التونسية.

وأكد الجرندي أنه «لم يتم المساس بأي شكل من الأشكال بحرية التعبير وحرية التنظم» فى تونس، «على غير ما يتم الترويج له من قبل بعض الأطراف».

وذكر وزير الخارجية بما أكد عليه الرئيس التونسي، قيس سعيد، من أن التدابير الاستثنائية التي اتخذها فى ٢٥ يوليو «جاءت وفقا لدستور البلاد، واستجابة للمطالب الشعبية بالتدخل لوضع حد لحالة الاحتقان السياسي، وإنقاذ المسار الديمقراطي».

من جهة أخرى، اعتبر الجرندي أن المشهدَ الإعلامي فى تونس هو «مشهد تعددي متاح للجميع، بقطع النظر عن انتمائهم السياسي أو الإيديولوجي».

وأكد أيضا، وفق المصدر نفسه، «ضرورة إعلاء سيادة القانون ومكافحة الفساد ومحاسبة كل من تعلقت بهم قضايا قبل ٢٥ يوليو واستفادوا من الامتيازات والحصانات التي كانت مخولة لهم للإفلات من العدالة».

الجرندى: الديمقراطية فى تونس خيار لا رجعة فيه

وشدد على أن تونس «ستظل كما أراد لها شعبُها أن تكون، تجربة ديمقراطية ناجحة ورائدة إقليميا ودوليا، وساحة دائمة للأمن والاستقرار والتنمية».

وكان الجرندي قد أكد فى مستهل مشاركته فى هذا الحوار التفاعلي، ما توليه تونس من أهمية للتعاون مع مجلس حقوق الإنسان وآلياته، ولإبلاغ أعضاء المجلس ببعض الحقائق بشأن تطورات الوضع الداخلي فى البلاد.

من جهتها، أكدت المفوضة السامية لحقوق الإنسان، ميشال باشليه، أن مكتب المفوضية الذي يعمل بتونس منذ عشر سنوات، سيواصل مرافقته لتونس فى انتقالها الديمقراطي ومساعدتها على تحقيق تطلعات الشعب التونسي الاقتصادية والاجتماعية وفى مجال حماية الحقوق والحريات، ودعت المجموعة الدولية إلى دعم ومساندة تونس.



خلال افتتاح مقر سفارة النمسا في مسقط بحضور "بدر البوسعيدي" و "ألكساندر شالنبرج"

مرحلة جديدة من العلاقات المتميزة بين سلطنة عُمان وجمهورية النمسا

- توقيع مذكرة تفاهم للمشاورات السياسية .. وتأسيس شراكات تجارية في مختلف المجالات الاقتصادية
- مسقط وفيينا: الحوار البنّاء سبيل حل مختلف القضايا والأزمات الإقليمية والدولية الراهنة

تقوم السياسة الخارجية لسلطنة عُمان في عصر النهضة المتجددة تحت قيادة السلطان هيثم بن طارق الحكيمة، على أسس ثابتة وراسخة قوامها التعايش السلمي بين الأمم والشعوب وحسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير واحترام سيادة الدول، وعلى التعاون الدولي في مختلف المجالات، والسعي لحل الخلافات بالطرق السلمية وإيجاد حلول مرضية لها بروح من الوفاق والتفاهم، تلك السياسة الخارجية التي أرسى دعائمها المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه.

وقد حرص السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، منذ توليه مسئولية الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م، على التأكيد أكثر من مرة بأنه سوف يسير على خطى السلطان الراحل في مختلف الاتجاهات داخليا وخارجياً لاستكمال مسيرة البناء والتنمية والعطاء، وجاءت كلماته في خطاب يوم توليه السلطة قوية ورنانة لتطمئن كافة الدول والشعوب بأن سياسة عُمان الخارجية ستظل ثابته، حينما قال: "على الصعيد الخارجي، فإننا سوف نرتسم خطى السلطان الراحل مُؤكدين على الثوابت التي اختطها لسياسة بلادنا الخارجية".

كما تقوم سياسة مسقط الخارجية أيضاً على أسس ثابتة مستمدة من حضورها الحضاري والثقافي ومن قيم المجتمع العُماني الأصيلة، تلك المتمثلة في الرغبة الصادقة في إعلاء شأن الإنسانية وإرساء السلام لها وعبر انتهاجها التسامح مبدأ والاعتدال قيمة، حتى أصبحت وسيطاً مقبولاً ومرحباً به في الوسط الدولي، وهو ما يعزز من مكانة عُمان عربيا وإقليميا ودولياً لتصبح منارة الأمن والسلام.

الحوار البناء

وقد شهدت مسقط الأسبوع الماضي، فصلاً جديداً من تعزيز علاقات السلطنة مع دول القارة الأوروبية، حيث شهدت العاصمة العُمانية جلسة مباحثات سياسية مهمة بين السلطنة والنمسا، خلال زيارة "ألكساندر شالنبرج" الوزير الاتحادي للشئون الأوروبية والدولية بجمهورية النمسا إلى عُمان، وبرفقته وفد دبلوماسي وتجاري رفيع.

فقد عقد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي وزير الخارجية العُماني الإثنين الماضي جلسة المباحثات مع نظيره النمساوي، وتناولت عددا من القضايا والتطورات الإقليمية والعالمية وتم تبادل وجهات النظر بشأنها، وعبر الوزيران عن ارتياحهما لمستوى العلاقات الثنائية القائمة، وتوجه البلدين إلى استكشاف مزيد من فرص التعاون الثقافي والسياحي والتدريب المهني ونقل التكنولوجيا والشراكة الاقتصادية والاستثمارية التي تعود بالمنافع على البلدين الصديقين.

ووقع الوزيران على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية بين السلطنة والنمسا، وقاما بافتتاح المقر الجديد للسفارة النمساوية في مسقط، بعد عقد مؤتمر صحفي مشترك مع عدد من وسائل الإعلام المحلية والنمساوية.

وخلال المؤتمر الصحفي، أكدت مسقط وفيينا على أهمية الحوار البنّاء من أجل حل مختلف القضايا والأزمات الإقليمية والدولية الراهنة، وتحدث وزير الخارجية العُماني حول الأزمة اليمنية، قائلاً إن السلطنة كانت ومازالت وسوف تبقى دائماً داعمة للسلام والأمن في المنطقة، وأكد أن جميع الأطراف المعنية أصبحت حريصة ومقتنعة بأهمية إنهاء هذه الأزمة من أجل استقرار اليمن وشعبه والمنطقة بشكل عام.

وتطرق "البوسعيدي" لمذكرة تفاهم المشاورات السياسية التي وقعها البلدان الصديقان وتعد مرحلة جديدة لتطوير وتنمية العلاقات الثنائية القائمة بين الجانبين، داعيا الوفد التجاري المرافق للوزير النمساوي للاطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة في السلطنة وما تقدمه رؤية "عُمان ٢٠٤٠" من مزايا وحوافز استثمارية في مختلف القطاعات.

ومن جانبه قال الوزير الاتحادي للشئون الأوروبية والدولية بجمهورية النمسا، إن الدور الذي تقوم به السلطنة في مختلف القضايا الإقليمية أصبح واضحاً وجلياً، وأكد أن مسقط وفيينا تدعمان جهود المبعوث الأممي لليمن، ولديهما وجهات نظر متطابقة حيال العديد من الملفات في المنطقة مثل الأزمة اليمنية والملف النووي الإيراني والأوضاع المستجدة في أفغانستان .. كما أشاد برؤية ٢٠٤٠ وما تحويه من فرص استثمارية في مجالات مختلفة، مؤكداً حرص الشركات النمساوية على استغلال الفرص المتاحة والحوافز التي تمنحها عُمان للمستثمرين.

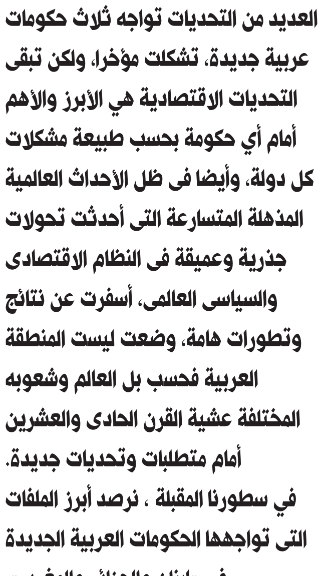
تعزيز الصداقة

وخلال هذه الزيارة الرفيعة، افتتح "ألكساندر شالنبرج" مقر السفارة النمساوية في مسقط بحضور وزير الخارجية العُماني، وقال إن افتتاح السفارة يعد خطوة مهمة من أجل تفعيل العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكداً أن السفارة ستعمل على تعزيز أوجه التعاون المشترك خاصة في المجالات التجارية.

من جانبه أوضح "البوسعيدي" أن افتتاح السفارة سيُسهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والسياحية والتجارية، مشيراً إلى رغبة الجانبين في تطوير هذه العلاقات ودفعها نحو آفاق أرحب؛ خدمةً للمصالح المشتركة.

كما قام الوفد النمساوي بزيارة مركز الأمن البحري العُماني، واطلع على مرافق المركز وما زُوّد به من أجهزة وتقنيات حديثة تتناسب والواجبات التي يضطلع بها المركز، كما استمع الوفد إلى إيجاز عن الأدوار والمهام التي يقوم المركز بإدارتها ضمن واجباته الوطنية، وذلك من خلال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بعمليات البحث والإنقاذ والمعنية بجهود المحافظة على سلامة البيئة البحرية.

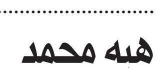
وقبل مغادرة الوفد الرفيع للسلطنة، نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العُمانية، لقاءً اقتصادياً بين الجانبين العُماني والنمساوي؛ لبحث سبل تعزيز التعاون بين مسقط وفيينا وآليات التعاون الاقتصادي والاستثماري بينهما، وكذلك رفع معدلات التبادل التجاري وتأسيس شراكات تجارية في مختلف المجالات الاقتصادية، والعمل أيضًا على عقد اتفاقيات تعاون بين الجانبين، حيث وقّعت السلطنة في عام ٢٠٠١م اتفاقية تعاون مع النمسا حول التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، وتسعى الاتفاقية إلى حماية استثمارات المستثمرين من المخاطر غير التجارية والتي بدورها تزيد معدل الحراك الاقتصادي لكلا الطرفين.



العديد من التحديات تواجه ثلاث حكومات عربية جديدة، تشكلت مؤخرا، ولكن تبقى التحديات الاقتصادية هي الأبرز والأهم أمام أي حكومة بحسب طبيعة مشكلات كل دولة، وأيضا فى ظل الأحداث العالمية المذهلة المتسارعة التى أحدثت تحولات جذرية وعميقة فى النظام الاقتصادى والسياسى العالمى، أسفرت عن نتائج وتطورات هامة، وضعت ليست المنطقة العربية فحسب بل العالم وشعوبه المختلفة عشية القرن الحادى والعشرين أمام متطلبات وتحديات جديدة.
فى سطورنا المقبلة ، نرصد أبرز الملفات التى تواجهها الحكومات العربية الجديدة فى «لبنان والجزائر والمغرب».

ما بين انهيار اقتصادي وفساد وفوضى..

تحديات تواجه 3 حكومات عربية جديدة



هبه محمد

تشكلت الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة نجيب ميقاتي بعد الفراغ الحكومي المستمر فى البلاد لمدة ١٣ شهرًا منذ استقالة حكومة الدكتور حسان دياب فى العاشر من أغسطس العام الماضي.

وتقع على الحكومة اللبنانية الجديدة مهمة إنقاذ الاقتصاد اللبنانى، الذى يواجه أزمات غير مسبوقة فى تاريخه، وصفها البنك الدولي بأنّها الأسوء منذ ١٨٥٠.

وبحسب مرصد الأزمات فى الجامعة الأمريكية فى بيروت، قفزت تكلفة الغذاء بنسبة ٧٠٠٪ فى العامين الماضيين، ويعيش ٧٨٪ من اللبنانيين حاليا تحت خط الفقر فى مقابل أقل من ٣٠٪ قبل الأزمة، بحسب الأمم المتحدة.

كما سيتعين على الحكومة اللبنانية الجديدة استمرار التواصل مع المجتمع الدولي وصندوق النقد الدولي وكيف ستبدأ الحكومة بوضع خطة لعملية الإصلاح المطلوبة من الحكومة و معالجة النقص الخطير فى الأدوية والوقود والكهرباء والذي يعرّض الصحة العامة للخطر ويشلّ نشاط المستشفيات والشركات والصناعات، وكذلك وضع خطة لإعادة هيكلة القطاع المصرفى والمصرف المركزي، والقطاع العام، الأمر الذى يطلبه صندوق النقد الدولى من الحكومة اللبنانية.

كما أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن الحكومة الجديدة تعمل كفريق واحد متجانس متعاون؛ لتنفيذ برنامج إنقاذ للبلاد وتركيز الجهد لتحقيق المصلحة الوطنية العليا ومصالح المواطنين.

وأعلن عون عن تسلمه مليارا و١٣٥ مليون دولار أمريكي بدل حقوق السحب الخاصة من صندوق النقد الدولي، الخميس قبل الماضى.

وحسب موقع «لبنان ٢٤»، أبلغ صندوق النقد الدولي، وزارة المالية اللبنانية، بأن بيروت استلمت فى ١٦ سبتمبر، حوالي مليار و ١٣٥ مليون دولار أمريكي بدل حقوق السحب الخاصة (SDR) وذلك عن عام ٢٠٢١ وقيمته ٨٦٠ مليون دولار، وعن عام ٢٠٠٩ وقيمته ٢٧٥ مليون دولار، على أن يودع فى حساب مصرف لبنان.

المغرب

أما عن الحكومة المغربية الجديدة، فالوضع يختلف نسبيا ليس بخطورة الوضع فى لبنان ولكن ستواجهه الحكومة المغربية المقبلة برئاسة عزيز أخنوش رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» المغربي، بعض التحديات والإشكاليات التى تتعلق بالاقتصاد غير النظامي ودعم الاستثمار وحل أزمة البطالة والصحة والتعليم، وهي مجالات ساهمت الجائحة فى تراجعها.

ومن أولويات الحكومة المغربية المرتقبة القضاء على الفساد والفوضى والتسيب واللا مبالاة والرشوة، والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية، خاصة أن الحكومة السابقة تسببت فى تعميق ظاهرة الاستقطاب الاجتماعي بصعود شرائح اجتماعية اغتنت بطرق غير مشروعة وهبوط الطبقة الوسطى إلى الأسفل، لذلك تسعى الحكومة المقبلة لتحقيق العدالة على قاعدة الحقوق والواجبات.

وتعهدت الحكومة الجديدة بوضع برنامج اقتصادي واجتماعي ذات مرجعية لعملها ونشاطها، بمنطلقاته وأهدافه وآلياته،التى تتغلب على التحديات الاقتصادية والصحية فى ظل جائحة «كورونا» ومن بين الملفات الكبرى التى تواجهها الحكومة الجديدة، مراجعة النظام الضريبي من أجل تحقيق العدالة الضريبية، وضمان المساواة، وتعزيز الشفافية وتشجيع الاستثمار وتعبئة الموارد الضريبية لتمويل السياسات العمومية.

ويعتبر المراقبون فوز حزب «التجمع الوطني للأحرار» وهزيمة حزب العدالة والتنمية بمثابة الهزيمة الأخيرة للإسلام السياسي الإخواني فى المغرب، والتى ستكون بمثابة ضربة قاسمة لمختلف تنظيماتها فى باقي البلدان، حتى فى بلدان المشرق العربي.

الجزائر

أما الحكومة الجزائرية فقد أعلنت عن إصلاحات جديدة تنوي القيام بها بحسب ما ورد فى مخطط عمل الحكومة، والمرتبطة أساسا بإصلاح الوضعين الاقتصادي والاجتماعي للبلاد .

ولم تعلن السلطات الجزائرية عن حجم الأملاك والأموال المنهوبة والمهربة إلى بنوك أوروبية وآسيوية وحتى فى أمريكا اللاتينية، ولكن أوساط إعلامية قدرتها بنحو «٢٠٠ مليار دولار إلى ٥٠٠ مليار دولار» تم تهريبها منذ ٢٠١٥، بينما قدر حقوقيون قيمة الأموال المنهوبة الموجودة داخل الجزائر بنحو ٦٠ مليار دولار، موزعة بين أموال منقولة وأملاك.

لبنان فى مواجهة الانهيار الاقتصادي ويتسلم مليارا و135 مليون دولار من البنك الدولي

الجزائر تسعى لاستعادة أكثر من 200 مليار دولار أموال منهوبة

هزيمة العدالة والتنمية بالمغرب.. نهاية لعصر الإخوان بالمنطقة وبداية لإصلاحات ملحة



أيمن عبد الرحمن — أخنوش — نجيب ميقاتى

نجوميات

محمد نجم







الهجرة والهوية وتخاريف زهري!

أولًا وقبل أن نبدأ فى الموضوع ، كلمة «زهرى» فى العنوان ليست وصف لكلمة تخاريف، وإنما هى «لقب» لصديقى د. إيمن زهرى خبير السكان ودراسات الهجرة على المستوى المحلى والدولى، الذى دائما ما يشكو من الخطأ المتكرر فى كتابة اسمه فى وسائل الإعلام، فالبعض يكتبه «زهدى» وآخرون يكتبونه «زهيرى».. إلخ !

وبدأت صداقتنا بـ «هزار» موجع من ناحيتى، فهو صديقى على «الفيس بوك» ونشر غلاف لكتابه الهجرة والثقافة والهوية فطلبت منه إرساله للاطلاع عليه والاستفادة بما فيه من معلومات بحثية وبيانات ميدانية حسب وصفه.

وكانت المفاجأة أن وجدت على مكتبى لفه أنيقه بها حوالى ثمانية كتب كلها لذات المؤلف د. أيمن زهرى ، والغريب أنها متنوعة وفى مجالات مختلفة بين الرواية والدراسة والمجالات الاجتماعية والسيرة الذاتية.. إلخ !

وكما فعل إستاذى المرحوم أنيس منصور مع أحد الزملاء، طلبته تليفونيا لأقول له "أنا ما عملتش فيك أو لك حاجة وحشة، ليه تأذينى وتبعتلى كتبك"؟!! وعندما فعل «الأفية» أثره، أوضحت له السبب وتكراره معه الذى يعود لإعجابى بكتاباته من خلال متابعتى لصفحته على الفيس بوك..، ومازلنا أصدقاء وربنا يستر وما يبعتش كتب ثانية !

وكتب د. إيمن زهرى من الحجم الصغير، وصفحاتها كل منها لا تزيد عن ١٠٠ صفحة وبعضها أقل من ذلك.. ولكن تتميز أنها مكتوبة برشاقة وخفه دم ومباشرة وبدون فذلكه وأدعاء الثقافة!

أصحاب العقول.. فى عذاب مقيم!

وخاصة كتابه «تخاريف» الذى جمع فيه كل ما كتبه على وسائل التواصل الاجتماعى بقضه وقضيضة، مثل:

لا تنشغل بغير الطريق.. إلى المجد!، الحياة صراع بين «الحياة» والموت، أصحاب العقول.. فى عذاب مقيم!، إن لم تستح.. تحصل على ما تريد!

والكتاب الثانى عنوانه «التجربة الدنماركية» ويدور حول مشاهداته وذكرياته طوال فترة عمله بالعاصمة كوبنهاجن وأطرف وأغرب ما فى الكتاب تلك الشجرة التى تتوسط الحديقة العامة بالعاصمة، حيث تتدلى منها السكاتات (بزازات الأطفال) مثل عناقيد العنب، ويقال أنها تجلب الحظ، لدرجة أن الأمهات يعلقون سكاتات الأطفال عليها بعد إنتهاء فترة الرضاعة !

كتاب ثالث بعنوان «دفتر أحوال المجتمع» حيث يرصد ما جرى فى مصر من تحولات اجتماعية واقتصادية خاصة بعد دخول الإنترنت والتليفونات المحمولة، ولكن الأهم تعقيبه على من نادوا أن تكون «العاصمة» مدينة مغلقة على سكانها ولا يسمح بالهجرة الداخلية إليها، حيث يشير إلى أن العاصمة فى كل بلاد العالم هى قبلة الباحثين عن فرص أفضل، وضرب مثلا بالذين جاءوا إليها من مختلف المحافظات المصرية مثل رفاعة الطهطاوى، وعباس العقاد، طه حسين، جمال عبد الناصر، السادات وغيرهم!

كتاب رابع حول "معجم مصطلحات المقاهى الشعبية"، وقد جمع كلماته بحجة الخوف عليها من الأندثار باعتبارها فلكلور شعبى وتراث مصرى ! خاصة بعد تحول أغلب القهاوى القديمة إلى «كوفى شوب» وفى الكتاب سوف نجد تعريف وتفسير لكلمات «استكانه شاى»، وتخشينه، وقشاط، ونصبه؟؟ إلخ.

ولكن الكتاب الأهم – من وجهة نظرى – فى تلك المجموعة، هو كتاب «الهجرة والهوية» والذى يصف فيه حالة مصر منذ قدوم الحملة الفرنسية إليها وبدء ظهور ما يسمى بالجنسية والهوية المصرية، والذى حرص محمد على وأبناءه من بعده على إظهارها، ثم تأكيدها فى ثورة ١٩١٩، وفى فترة الستينيات من القرن الماضى.

ثم يرصد عمليات التعلم والتثقيف من قبل المدرسين والخبراء المصريين لأغلب الإمارات الخليجية قبل ظهور البترول، ويقارن ذلك بهجرة العمالة المصرية إلى الدول والممالك الخليجية والتى حاول بعضها «خلجنه المجال العام» فى مصر، من خلال التوسع فى نشر كتب معينة، وإنشاء شبكات تليفزيونية وإقامة العديد من المهرجانات والمسابقات والتحكم فى المحتوى الإعلامى والفنى.

وفى رأيه أن العائد من عمل المصريين فى الخليج لم يقتصر على التحويلات المالية، وإنما امتد إلى تقل عادات وتقاليد وسلوكيات غريبة على المجتمع المصرى سواء فى الملبس أو الكلام أو التعامل مع الزوجة والأولاد !

وننهى برواية «بحر الروم» التى تخلط – طبقا لما كتبه الناقد صلاح عبد التواب – بين الخبرة الشخصية وأدوات البحث فى العلوم الاجتماعية والأدب الروائى.

فالرواية أيضًا عن هجرة الشباب لأوروبا ! فلم يستطع الخروج من مجال تخصصه وخلط بين الواقع والخيال!

أخيرا.. د. أيمن.. أنا أتبسطت بقراءة كتبك ورجاء ما تبسطنيش أكثر من كده!

قضية



عاطف عبد الغني



بيان مجلس الأمن بشأن سد النهضة.. هل من جديد؟!

(1)

مساء الأربعاء الماضى ٩/١٥، جاءت الأخبار أن مجلس الأمن اعتمد بيانًا حث فيه مصر وإثيوبيا والسودان على "استئناف المفاوضات" تحت رعاية الاتحاد الإفريقي للوصول إلى اتفاق سريع بشأن أزمة سد النهضة، وقال مجلس الأمن فى الإعلان الذى صاغته تونس (تشغِل مقعدًا غير دائم فى الدورة الحالية للمجلس)؛ إن الاتفاق يجب أن يكون "مقبولا وملزمًا للأطراف الثلاثة بشأن ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي الكبير، وأن يأتى فى إطار زمني معقول".

كما دعا المجلس فى بيانه جميع المراقبين الذين سيكونون مقبولين لدى أطراف الأزمة الثلاثة (مصر والسودان وإثيوبيا) إلى "مواصلة دعم المفاوضات بهدف تسهيل حل القضايا الفنية والقانونية العالقة".

وشجع البيان الموجز لمجلس الأمن المراقبين الذين سوف يتم دعوتهم، لحضور المفاوضات، وأي مراقبين آخرين تتفق الدول الثلاث على دعوتهم بشكل مشترك "لمواصلة دعم المفاوضات بهدف تسهيل حل القضايا الفنية والقانونية المعلقة".

استغرق صدور البيان 69 يومًا مرت منذ انعقاد الجلسة الثانية

وأكد المجلس فى بيانه أنه لم يسبق له أن وضع أي مبادئ أو حالة سابقة فى أي منازعات للمياه عابرة الحدود (الأنهار وما فى حكمها)".

(2)

استغرق صدور البيان ٦٩ يومًا، مرت منذ انعقاد الجلسة الثانية (انعقدت فى ٨ يوليو الماضي) التى ناقش فيها مجلس الأمن قضية سد النهضة، هذه الجلسة التى تابعها العالم فى بث مباشر، ووقف فيها المصريون على أظافر أقدامهم، وباتوا ينتظرون رد فعل المجلس، ودلالة الزمن هنا أن مخرجات مجلس الأمن تأخرت كثيرًا، لكنها أتت وهذا شىء جيد، وربما كانت مصر تنتظر قرارا، لكن المجلس أصدر بيانا، وهو أقل فى إلزاميته من القرار الذى يستوجب اتفاق جميع أعضاء المجلس الـ ١٥.

لكن لأسباب تتعلق بمواقف بعض الدول داخل المجلس من مشاكل الأنهار، وخشية هذه الدول من صدور قرار فى مسألة سد النهضة، يكون بمثابة سابقة حكم، ويتم القياس عليها فيما بعد، وتسبب مشاكل لتلك الدول ومنها دول دائمة العضوية فى المجلس نفسه، لذلك اختلفت آراء الدول الأعضاء حول تبنى المجلس لهذه الأزمة تحديدا، وانتهى الأمر إلى إصدار البيان المنوه عنه.

(3)

أتصور أن مصر كانت تتوقع هذا البيان، ولا تتوقع أكثر، وقبل أن يسأل أحد وماذا استفادت مصر، نقول له لقد سبق وشرح الرئيس عبد الفتاح السيسى، ووزير الخارجية سامح شكرى، لماذا لجأت مصر ومعها السودان إلى مجلس الأمن، وكان قبول المجلس وتبنيه لمناقشة الأزمة، وأن يدلو بدلوه فيها فى حد ذاته انتصار كبير كرهته إثيوبيا، التى كانت تريد للأزمة أن تبقى فى إطارها الثلاثى، أو على الأكثر الإقليمي والقارى، أما أن يتم تداول المسألة ويشهد العالم عليها، وتناقشها الهيئة المنوطة بها حفظ الأمن والسلم الدوليين، فقد حدث هذا على رغم منها.

(4)

وفى تصريح صحفى متعجل لخبير المياه د. عباس شراقي، (نشره موقع روسيا اليوم RT بتاريخ ٩/١٥) والعهدة على الموقع الذى نشر قال شراقى: "لم يأت البيان بأي جديد عما كان متوقعا" وأسس على هذا القول نتيجتان قال فى الأولى: "بهذا البيان يتخلى مجلس الأمن رسميًا عن قضية سد النهضة ويعتبرها قضية فنية فقط رغم خطورتها"، وقال فى الثانية: "يجب الآن طي صفحة مجلس الأمن وحفظها فى ملف سد النهضة والعودة إلى الاتحاد الإفريقي"، وأنا أحترم هذا الرجل (شراقى) لكنى أرى أنه جانبه التوفيق فى تصريحاته المتعجلة، وأؤكد له على حقيقتين، الأولى أن مصر استفادت سياسيًا بشكل كبير جدا من تعاطى مجلس الأمن للأزمة، وهى تنظر للمستقبل، وردود الأفعال الدولية حال اضطرارها اللجوء لبدائل أخرى فى حل الأزمة، وثانى الحقائق أن العودة إلى الاتحاد الإفريقى، وخطوات استئناف المفاوضات، بدأت بالفعل بزيارة وزير الخارجية الكونجولي إلى الخرطوم، بعد ساعات من صدور قرار مجلس الأمن، ويعقبها بزيارة إلى القاهرة بهدف الوصول إلى اتفاق قبل شهر فبراير ٢٠٢٢ موعد بدء الأعمال الهندسية للتخزين الثالث للسد.

إشراف: داليا كامل

بين أفول الحركة فى 2001 وبزوغها فى 2021

هل تغيرت طالبان.. أم تغيرت أفغانستان ؟

منذ استيلاء حركة طالبان على مقاليد الأمور فى أفغانستان منذ أكثر من شهر، تعهدت الحركة بالتغيير، وذكرت على لسان مسئوليها أنها لا تريد إعادة عقارب الساعة إلى الوراء 20 عامًا، وتساءل الكثيرون حول إمكانية تحول الحركة من الهوية المتشددة التى كانت عليها فى 2001 إلى أخرى أكثر مرونة ومواكبة لمتطلبات العصر، وتغيير موقفها بشأن العديد من القضايا المتعلقة بحقوق المرأة، والحريات الشخصية، والابتعاد عن العنف.

روضة فؤاد

محللون: ما قيل عن وجود نسخة جديدة من طالبان.. أمر بعيد المنال !

وبالتركيز على تصريحات قادة طالبان فى البداية، نجد أنها كانت مفعمة بالوعود الخاصة بالتغيير، وإقامة نظام سياسى يسمح بمشاركة جميع أطياف الشعب الأفغانى، لكن على أرض الواقع، يبدو أن الحركة ستفشل فى ترجمة وعودها إلى أفعال ومواقف حقيقية، وأن ما قيل عن وجود نسخة جديدة من طالبان يعد أمرًا بعيد المنال.

وانطلاقا من نقطة إعلان الحكومة، نجد أن المسئولين فى طالبان أكدوا فى أحاديثهم عقب سقوط النظام السابق وسيطرة الحركة على كافة الأراضى الأفغانية أن الحكومة التى يريدون تشكيلها ستكون شاملة لجميع أطياف الشعب الأفغانى وممثلة له، ولكن على أرض الواقع، كانت التشكيلة الوزارية التى أعلنتها حركة طالبان لا تضم أية شخصية من خارج الحركة، وإنما جميع أعضائها من داخلها، حيث تولى أهم الشخصيات القيادية فى الحركة مناصب مهمة فى التشكيلة الوزارية المعلنة، فالملا محمد حسن آخند تولى منصب رئاسة الوزراء، وكل من الملا عبد الغنى برادر والمولوى عبد السلام حنفى نائبين لرئيس الوزراء.

فى حين تولى المولوى محمد يعقوب- نجل الملا محمد عمر مؤسس الحركة وزعيمها الأول- وزارة الدفاع، والملا سراج الدين- نجل المولوى جلال الدين حقانى- تولى وزارة الداخلية، والمولوى أمير خان متقى وزارة الخارجية.

سيطرة البشتون

وكان من اللافت فى التشكيلة الوزارية أن الأغلبية العظمى من أعضائها من عرقية البشتون، فعلى سبيل المثال رئيس الوزراء المولوى محمد حسن ونائبه الملا عبد الغنى برادر ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية والإعلام والكهرباء والمياه والتعليم العالى وشئون المهاجرين ورئيس جهاز الاستخبارات ورئيس البنك المركزى، كلهم من البشتون، ولا تضم الحكومة أى عضو من عرقيات التركمان والهزارة والعرب والبلوش، وليس فيها أى عضو من المنتمين للمذهب الشيعى، ولا تضم الحكومة الجديدة وزارة للمرأة، كما لا تشتمل على أية شخصية من ذوى المناصب فى الحكومات السابقة.

وبعيدًا عن تشكيل الحكومة، وعدت الحركة باحترام حقوق المرأة، والابتعاد عن العنف، وانتهاج مسار مختلف عن ذلك الذى اتبعته قبل ٢٠ عامًا، ولنتذكر تصريح «ذبيح الله مجاهد» المتحدث باسم طالبان فى أول مؤتمر صحفى للحركة فى كابول، عندما تعهد باحترام حقوق المرأة وفق الشريعة الإسلامية، وقال: «ستكون المرأة نشطة للغاية فى مجتمعنا، وسيُسمح لها بالعمل فى إطار قوانيننا الإسلامية»، ولكن على أرض الواقع يحدث عكس ذلك فالانتهاكات المُسجلة يوميًا على أيدى طالبان بحق النساء تشير إلى عدم صحة تلك الوعود.

«الأوبزرفر البريطانية»: قادة طالبان لا يزالون متمسكين بالأفكار القمعية

جلد النساء بالسياط

فقد تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعى مقطعًا مصورًا يظهر عناصر من طالبان يقومون بجلد امرأة بالسياط على متن إحدى مركباتهم الخاصة بالأمن، وأظهر المقطع ضرب المرأة بعنف دون معرفة الأسباب، فيما كانت تصرخ بشدة، وقد علق أحد الناشطين على «تويتر» قائلاً «بالنسبة لأولئك الذين يقولون إن طالبان قد تغيرت فى هذه السنوات العشرين، شاهد هذا الفيديو لجبناء طالبان وهم يجلدون بوحشية هذه المرأة الأفغانية وهى تصرخ بلا حول ولا قوة».

فى السياق ذاته، قالت «أليسون دافيديان» نائبة رئيس هيئة الأمم المتحدة للمرأة فى أفغانستان، إن بعض النساء تعرضن للمنع من الخروج من المنزل دون محرم، وفى بعض الولايات الأفغانية تم منع النساء من العمل، واستهدفت مراكز مختصة بحماية النساء من العنف، وقالت دافيديان للصحفيين إن «الغموض فى موقف «طالبان» بشأن حقوق النساء تسبب برعب هائل، وهذا الرعب يمكن الشعور به فى كافة أنحاء البلاد»، مشيرة إلى أن الذكريات عن حكم «طالبان» فى التسعينيات لا تزال قوية، وتشعر النساء بالخوف.

محمد حسن آخند

وبالإضافة إلى تصريحات المسئولين الأمميين، تكشف شهادات العديد من النساء لوسائل الإعلام العالمية عن كذب روايات طالبان بشأن تغيير موقفها من المرأة، حيث ذكرت الناشطة الأفغانية رمزية (٢٢ عاما) – والتى شاركت فى مظاهرة نسائية الأسبوع قبل الماضى ضد تشكيل حكومة كل أفرادها من الرجال- لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، أن مسلحى طالبان قاموا بإطلاق النار فى الهواء لتفريق حشود، وأضافت: «فى تلك اللحظة كنت خائفة. سمعت أحد القادة يأمر مقاتليه بإطلاق النار علينا، تذكرت قصة مالالا يوسف. شجعنى ذلك على الاستمرار، والاستعداد لدفع هذه التكلفة مقابل حريتنا».

أما كريمة شجازادة (٢٦ سنة) فهى تعلم أنها تخاطر بحياتها عندما تتظاهر، وقالت: «فى الماضى، كنت متأكدة أننى سأعود إلى المنزل بأمان. الآن، عندما أخرج للاحتجاج، لا أعرف ما إذا كنت سأعتقل أو أتعرض للضرب أو للقتل».

هناك أيضًا نورا أنيسى، وهى عاملة إغاثة من كابول كانت

شهادات النساء تكشف عن كذب روايات الحركة بشأن تغيير موقفها من المرأة







الحركة فرضت قيودا صارمة على ممارسة النساء للرياضة



تنظر إلى المستقبل بأمل، فقد أكملت للتو دراستها الجامعية، وبدأت فى التحضير لدراسة الماجستير، كما أن عملها فى المنظمة الإنسانية يوفر لها دخلا ممتازا نسبيا، وخبرات واسعة، قالت «كنت أساعد ضحايا الصراع من الأطفال والنساء».

نورا أصبحت هى نفسها الآن بحاجة إلى المساعدة، فقد تركت الدراسة فى الجامعة، وأصبحت لا تخرج إلا نادرا إلى الشوارع التى يعد الخروج إليها مغامرة الآن بالنسبة للنساء، كما تقول: «فى هذه الأيام لا شىء جيد، كسيدة شابة أشعر بأننى غير مرغوب فى تماما، إنسان غير ضرورى، مساهمتى فى المجتمع لا تعنى شيئا».

مُنعت نورا من شراء دواء من الصيدلية، ليس على يدى طالبان، ولكن بطلب من صاحب الصيدلية الذى قال لها إنه يخاف من السماح لها بدخول صيدليته بدون محرم، تقول نورا إن سائقى التاكسى يتجاهلونها فى الشارع للسبب ذاته.

الرياضة ممنوعة للنساء

لم يقتصر الأمر على حرمان النساء من الحق فى التظاهر، أو التعبير عن الرأى، أو العمل، فالرياضة أيضًا أصبحت ممنوعة عن النساء فى ظل حكم طالبان، حيث أكدت الحركة أنها فرضت قيودا صارمة على ممارسة النساء للرياضة فى البلاد، وقال عضو اللجنة الثقافية لـ«طالبان»، أحمد اللّه واثق إن الرياضة لا تعد شيئًا مهمًا بالنسبة للمرأة.

وقال «واثق» ردا على سؤال عما إذا كانت السلطات الأفغانية الجديدة ستسمح للنساء بممارسة رياضة الكريكيت: «لا أعتقد أنه سيسمح للنساء بأن يلعبن



الكريكيت، لأن ذلك ليس من الضرورى بالنسبة للنساء، فى الكريكيت، قد يواجهن وضعا لن تكون فيه وجوههن وأجسادهن مغطاة، ولا يسمح الإسلام برؤية المرأة فى مثل هذا الوضع».

وشدد المسئول على أن طالبان لن تتراجع عن موقفها بهذا الشأن، قائلا إن «الإسلام يسمح للنساء بالخروج من منازلهن وفق الاحتياجات، لكن الرياضة لا تعد حاجة ضرورية».

أفعال طالبان منذ استيلائها على الحركة فى أفغانستان تؤكد أن طالبان الجديدة هى نفسها طالبان القديمة من غير أى تغير أو تعديل إلا فيما يتعلق بالقيادات التى حل بعضها محل البعض الآخر الذى اختفى بسبب الموت، ولعل هذا ما دفع وزير الخارجية الفرنسى «جان إيف لودريان» لاتهام حركة طالبان بالكذب، مشيرًا إلى أن بلاده لن تقيم أى علاقات مع طالبان وحكومتها الجديدة التى شكلتها وأعلنتها مؤخرًا، والتى تكونت فى معظمها من عناصر وقيادات طالبان الكبار أو من الموالين لها، وقال لودريان «قالوا إنهم سيسمحون لبعض الأجانب والأفغان بالرحيل بحرية وتحدثوا عن حكومة شاملة وممثلة لكافة الأطياف لكنهم يكذبون»، وأضاف: «ترفض فرنسا الاعتراف بها أو إقامة أى شكل من العلاقات مع هذه الحكومة. نريد أفعالا من طالبان وسيحتاجون لمتنفس اقتصادى وعلاقات دولية. الأمر متروك لهم».

وبعيدًا عن تصريحات المسئولين، فقد أكدت العديد من التقارير أن طالبان لم تتغير، ففى تقرير مطول لصحيفة «أوبزيرفر» البريطانية ذكرت أن حركة طالبان التى باتت تحكم أفغانستان اليوم لم تغير من طرقها وأساليبها، لكن سكان البلاد

إلى متى ستستخدم طالبان البندقية والسوط لمواجهة الرفض دون فقدان السيطرة ؟


عبد الغنى برادار

وزير خارجية فرنسا: نريد أفعالا من طالبان وسيحتاجون لمتنفس اقتصادى وعلاقات دولية

الذين تريد إخضاعهم لن يستسلموا لها دون مقاومة.

وأضافت الصحيفة أن قادة طالبان لا يزالون متمسكين بالأفكار القمعية، وما تغير هو أن لديهم آلة علاقات عامة أفضل، مشيرة إلى تقرير أعدته مراسلتها فى قندهار، قدمت فيه صورة مثيرة للقلق عن عمليات تفتيش البيوت، والاعتقالات، والقتل الانتقامى والضرب، ومصادرة الممتلكات، والاستفزاز، والسرقة التى يقوم بها جنود حركة طالبان، وليس بيد القادة الحيلة للسيطرة عليهم.

وقالت إن حكومة تصريف الأعمال التى أعلن عنها هى تشكيلة من الرجال، وكلهم من غالبية البشتون والحرس المتشدد المرتبط بنظام ١٩٩٦-٢٠٠١، وفيها عدد من المسئولين الذين وضعتهم الولايات المتحدة على قائمة الإرهاب، فسراج الدين حقانى، وزير الداخلية، على قائمة المطلوبين لدى مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى (إف بى آى) الذى رصد ٥ ملايين دولار لمن يقتله.

وعُين نجل مؤسس طالبان محمد الملا عمر وزيرًا للدفاع، ولم يتم تعيين النساء أو أى من أبناء الأقليات غير البشتونية مثل الطاجيك والهزارة فى مناصب حكومية، وألغيت وزارة المرأة، وأعيد إنشاء وزارة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وخسرت النساء العاملات فى القطاع المدنى أعمالهن، ولم يعد للمرأة الحرية فى المشى فى الشارع وحدها أو ممارسة الرياضة، وتم خنق حرية التعبير والصحافة، التى تعد من أهم إنجازات العقدين الماضيين، وتم ضرب الصحفيين الذين حاولوا ممارسة عملهم، وربما لن يجد الموسيقيون مكانة فى أفغانستان طالبان.

المقاومة لم تمت

من هنا، يتضح الجواب على سؤال «هل تغيرت حركة طالبان؟»، وربما كان السؤال الخطأ، ففى الوقت الذى تجر فيه طالبان البلد إلى الحضيض، فالسؤال الأهم هو: هل تغيرت أفغانستان؟ فحوادث الشجاعة الفردية والتظاهرات التى تحدت طالبان تقدم صورة عن تغير المزاج الذى لم يكن موجودا قبل ٢٠٠١، وتكشف عن رغبة بالمقاومة، ويعرف الأفغان، وبخاصة الشباب حقوقهم. وهم يعرفون معنى الحرية، ولديهم توقعات بشأن التعليم والمسيرة العملية، والعناية الصحية، والسفر، واقتصاد حديث مرتبط تعمل فيه البنوك بفعالية ومهنية، والعملة تحتفظ بقيمتها.

والسؤال هو عن المدة التى ستظل فيها طالبان تستخدم البندقية والسوط لمواجهة الرفض قبل أن تبدأ بفقدان السيطرة على الحكم. وقالت صحيفة الأوبزرفر، إن تظاهرات شارك فيها الآلاف فى كابول ومدن أخرى بعد دعوة المقاومة فى وادى بانجشير إلى انتفاضة. وتعتقد الصحيفة أن جبهة المقاومة الوطنية الوريث للتحالف الشمالى وبقيادة أحمد مسعود لم تمت، رغم تعرضها لضغوط كبيرة ومزاعم طالبان بسحقها، ومن الباكر الحديث عن نهايتها. ولو أخذنا التاريخ دليلا، فقد تشهد أفغانستان ثورة لا يمكن وقفها، وفى هذه المرة ستكون طالبان هى الهدف.

أما صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية فنقلت عن «شكيبة هاشمى» مؤسسة منظمة «أفغانستان حرة» ورئيستها قولها «يجب الكف عن القول إن طالبان تغيرت، كل ما فى الأمر أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تبحث لها عن مخرج فى أفغانستان».

بعد أن كشفت الفساد المتفشي داخل الحكومة الإسرائيلية..

«الميزانية» تهدد «بنيت» بزلزال سياسي !

بعد ثلاث سنوات ونصف من تسيير دولة الاحتلال بلا ميزانية، تمت الموافقة مؤخرا على ميزانية إسرائيل لعامى 2021 و 2022 فى القراءة الأولى داخل الكنيست بكامل هيئته، والتى وصفت بالميزانية الاجتماعية، وجاء إقرارها بموافقة 59 عضوًا فى الكنيست لصالح ميزانية السنتين، مقابل 54 عضوا عارضوا ميزانية 2021 و 53 عارضوا ميزانية 2022.

سمر شافعي

شكاوى من وزارات غير ضرورية تكلف الدولة 1,4 مليار شيكل

لكن خطة ميزانية دولة الاحتلال أصبحت محفوفة بالمخاطر فى القراءتين الثانية والثالثة، بعد أن كشفت الفساد المتفشى داخل حكومة دولة الاحتلال، حيث تخدم الميزانية المقترحة المصالح الشخصية لأعضاء الكنيست المنتمين لأحزاب الائتلاف، وكذلك بسبب اتساع قاعدة المعارضين لخطة الميزانية المقترحة، والتى تلقى معارضة الأحزاب الدينية من جهة والأحزاب المعارضة من جهة أخرى، وعلى رأسها حزب الليكود المعارض، الذى يتزعمه نتنياهو، والذى هاجم مشروع الموازنة الجديد للحكومة.

وفى حديث أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، وصف نتنياهو الميزانية بأنها شديدة السوء، وأنها ليست إلا بمثابة ميزانية سياسية تخدم مصالح الأحزاب الائتلافية، ولا يهم من ورائها إلا الإضرار بالمزارعين والطبقة الوسطى، وأكثر ما أثار غضب نتنياهو بالطبع هو أنها أتاحت لمنصور عباس الفرصة للحصول على مبالغ طائلة وصلت إلى ٥٣ مليار شيكل ستوزع على عرب وبدو إسرائيل خلال العامين القادمين، وكذلك أنها ستطلق دفعة قدرها نصف مليار شيكل من التبرعات إلى السلطة الفلسطينية.

وينص القانون على أن عدم الموافقة على ميزانية الدولة حتى الموعد النهائى لإقرارها فى الكنيست فى ثلاث قراءات يؤدى إلى حل الحكومة والإعلان عن انتخابات جديدة.

ومن المقرر أن يتم تقديم ميزانية الدولة، البالغة ٤٣٨ مليار شيكل لعام ٢٠٢١ و٤٦٣ مليار شيكل لعام ٢٠٢٢، وقانون الترتيبات، الذى يعتمد عليه وزير المالية أفيجدور ليبرمان لحل أزمة العجز للعامين، إلى الكنيست للمصادقة عليه فى القراءتين الثانية والثالثة فى ١٠ نوفمبر القادم، وإذا لم ينجح الائتلاف فى الحصول على أغلبية الأصوات فى الكنيست بحلول منتصف ليل ١٤ نوفمبر، سيتم حل الكنيست والحكومة والإعلان عن انتخابات جديدة فى غضون ٩٠ يومًا.

الميزانية المقترحة، كشفت عن اهتمام ليبرمان بالصحة والتعليم والدفاع والمرأة، حيث شددت وزارة المالية على تخصيص مبلغ ٢ مليار شيكل إضافى لوزارة الصحة، و٧٠٠ مليون شيكل للرعاية الاجتماعية، و١٠٠ مليون شيكل لمكافحة العنف الأسرى و٥٠ مليون شيكل للأمن الغذائى.

وكشفت تفاصيل الاقتراح التفصيلى الذى تم نشره لأول مرة على موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» مؤخراً، أن ميزانية رئيس إسرائيل ستكون حوالى ٦٠ مليون شيكل فى السنة، وستبلغ ميزانية الكنيست حوالى ٨٢٦ مليون شيكل، سيحصل أعضاء الكنيست منها على حوالى ١٧٤ مليون شيكل، من بينها ٨٠ مليون شيكل لرواتبهم وحدها.

يأتى ذلك مع تخصيص نصف مليار شيكل إلى قاعدة الميزانية- التى ستوزع على ٣ سنوات (٢٠٢١-٢٠٢٣) – لصالح وزارة التربية والتعليم، و٣ مليارات شيكل لصالح وزارة الصحة، وتخصيص ميزانية لأول مرة لخطة مكافحة أزمة المناخ بمبلغ ٦٢٥ مليون شيكل، و١,٢٥ مليار شيكل لوزارة الصناعة والاقتصاد، و٩٠ مليون شيكل لوزارة النقل العام.

ويسعى ليبرمان إلى تخصيص أكبر قدر ممكن من ميزانية الدولة لصالح التسليح وتأمين جيش الاحتلال، حيث يتجه إلى تخصيص أكثر من ٥٨ مليار شيكل من ميزانية الدولة لصالح وزارة دفاع الاحتلال، سيشمل ذلك زيادة كبيرة- حوالى ٧ مليارات شيكل- بحجة مواجهة التهديدات التى زادت بدرجة كبيرة ضد إسرائيل وإعداد الجيش لضربة محتملة ضد إيران.

ويحاول ليبرمان بذلك استرضاء وزير الدفاع الحالى بينى جانتس قدر المستطاع، خوفاً من أن يتجه للرجوع إلى صف نتنياهو، ويركز ليبرمان الآن على توفير حوالى ٥٠٠ مليون شيكل لحماية الشمال، وفقًا لقرار الحكومة، كما أن حكومة الاحتلال بحاجة إلى حوالى ٣ مليارات شيكل لبناء جدار جديد على الحدود الشمالية واستبدال السياج القديم بين إسرائيل ولبنان، الذى تم بناؤه فى السبعينيات.

تخصيص 58 مليار شيكل لوزارة الدفاع بزيادة 7 مليارات شيكل



ليبرمان

حل الحكومة والكنيست لو تم رفض الميزانية فى القراءتين الثانية والثالثة !

على الجانب الآخر، يواجه الحريديم الآن تخفيضات بمئات الملايين من الشواكل فى ميزانية المدرسة الدينية وفى ميزانية وزارة الشئون الدينية، وستتضرر أيضا ميزانيات الثقافة الأرثوذكسية المتطرفة ودراسات التوراة.

ووفقاً لما جاء فى موقع «كالكاليست» الإسرائيلى فإن الميزانيات الدينية تعانى من التشديد، حيث خصص لميزانية وزارة الشئون الدينية ٧٦٢ مليونا فقط لعام ٢٠٢١، مقارنة بـ ٨٨٩ مليونا فى ٢٠٢٠ و١,١ مليار فى ٢٠١٩.

كما طالب وزير الشتات الإسرائيلى نحمان شاى، بحسب وزارة المالية، بزيادة الميزانية بمبلغ ٣٠٠ مليون شيكل، لكن وزارة المالية تعارض الطلب.

وهدد شاى وزارة المالية قائلاً «إذا لم يتوصلوا إلى اتفاق معى، سأصوت ضد الميزانية، وأطالب بالتزام موازنة بحوالى ٣٠٠ مليون شيكل لمدة ٣ سنوات من أجل تنفيذ خطة متعددة السنوات.

إلى جانب هذا، لا يزال هناك العديد من الجهات بدون مصدر للميزانية، وعلى رأسها المستشفيات العامة، التى طالبت الأسبوع الماضى بضخ حوالى مليار شيكل حتى تتمكن من الاستمرار فى العمل، كما يواصل المعوقون أيضًا التظاهر عند التقاطعات، ولا يزال العديد من الاحتياجات المدنية الأخرى بلا استجابة، مثل شبكة الأمان للعاملين لحسابهم الخاص والتدريب المهنى وفجوات البنية التحتية.

ويضاف إلى هذه الأزمات مشكلة تشكل خطورة على مستقبل الحكومة الائتلافية وكذلك ميزانيتها وهى الحقائب الوزارية الزائدة عن احتياجات الدولة والتى تكلفها أكثر من ١,٤ مليار شيكل بلا جدوى، لكن ما يهم ليبرمان هو ضمان نجاح خطته الاقتصادية فهو ثمن لابد من دفعه لإرضاء أعضاء الائتلاف.

وتقول صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن تفاقم مشكلة خدمة المصالح الخاصة لأعضاء أحزاب الائتلاف بالكنيست ستنهى على مستقبل إسرائيل، بسبب تفاقم عدد وزاراتها فى ٢٠٢١ بعجز يصل إلى ٦,٨٪.



نكون أو لا..

ماجد بدران



مصر خالية من الأمية

إذا كان عـدد سـكان العالم ٧,٨٥ مليار نسـمة، فـإن ١٠٪ منهم يعانون مـن الأمية، ولا تـزال الأميـة من التحديات التى يواجهها العالم، فهناك ٧٨١ مليونا من الشـباب والكبار أميون، وأن ثلثى هذا الرقم من النساء كما أن ١٠٣ ملايين طفل ليس لديهم القدرة على الذهاب إلى المدارس، ولتأكيد الحاجة إلى تكثيف الجهود المبذولة للوصول إلى مجتمعات أكثر معرفة بمهارات القراءة والكتابة، أعلنت منظمة اليونسـكو الثامن من سـبتمبر يومًا عالميًـا لمحـو الأمية منذ عام ١٩٦٦، لتذكير المجتمع الدولـى بأهمية محو الأمية للأفراد والجماعات والمجتمعات.

وفـى مصـر وعلى مر السـنين، تراكمت أعـداد كبيرة مـن الأميين فى البيئـات الريفية والمناطق النائية والمناطق العشـوائية، وفى تعداد ٢٠١٧ بلغ عددهم ١٨,٤ مليون نسـمة بمعـدل ٢٥,٨٪، وترتفـع الأمية بين الإنـاث فبلغت أعدادهم ١٠,٦ مليون نسـمة مقابل ٧,٨ مليون للذكور.

وطبقًـا لبيانـات الهيئة العامـة لتعليم الكبار، فقد انخفضت نسـبة الأميـة إلى ٢٤,٦٪ فى يونيو ٢٠١٩.

وتزامنًا مع الاحتفال باليوم العالمى لمحو الأمية، نشـر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء انفوجراف بعنوان «مصر خالية من الأمية بحلول ٢٠٣٠».

لا تهدف المجتمعات لمحو الأمية من باب الترف بل من باب الضرورة القصوى

وقـد وضعت الحكوميـة خطتها فى إطـار تحقيق أهداف التنمية المسـتدامة لتقليص نسبة الأمية لتصل إلى ١٧,٥٪ عام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

وبالفعـل نجحت الجهود فى محو أمية ٤١٠ آلاف شـخص خلال ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

□□□

أزمـة كورونـا أثرت سـلبًا على جهـود محو الأميـة عالميًا، وغابـت خطـط محو الأمية فـى كثير من الدول خـلال العامين الماضيـين، لكن التجربة المصريـة قدمت نموذجًا يحتذى به فـى إدارة تعليم الكبار خلال جائحة كورونا، حيث تم وضع بدائل لاستمرار تعلم الدارسين بفصول محو الأمية أبرزها إنشاء وحدة للتكنولوجيا حولت المناهج إلى فيديوهات لا تتعدى مسـاحتها ١٠ دقائق يتم إرسـالها إلى الدارسين، كما تم اتخاذ كافة الضوابط للتواصل مع الأميين عن بعد.

وتتضمـن آليـات برامج محو الأمية إنشـاء قاعـدة بيانات قومية لرصـد حالات الأمية، وتطويـر البرامج بما يتوافق مع النوع والفئات العمرية والمناطق الجغرافية، والاسـتيعاب الكامـل لـكل المتقدمين فى المراحل التعليمية المختلفة، والمتسـربين فى الفئة العمرية من ٨ - ١٥ سنة، وذلك لسد منابع الأمية بشكل مطلق.

كمـا تم توقيـع أكثر مـن ٢٠ بروتوكول تعاقد مـع الجامعات حتى نعطـى الفرصة لطلبة الجامعـات للتدريـس فى فصول محو الأمية، إضافة إلى توقيع ٤ بروتوكولات مع أحزاب سياسـية كبيـرة لفتح فصول محو الأمية وفقًا للقانون لمشـاركة جميـع الجهات مع هيئة تعليم الكبار.

وإذا كان لدينـا فـى مصـر ١٧٠٠٠ جمعية أهليـة هدفها الأعم هو تنميـة المجتمع، فإذا مارست دورًا فعالًا فى محو الأمية وقامت كل جمعية بتعليم ٢٠٠ شخص سنويًا، فستقوم الجمعيات بمحو أمية حوالى ٣,٥ مليون شخص.

المسـألة ليسـت مسـتحيلة، لكنها تحتـاج لتضافر الجهـود وإخلاص النوايـا، بالاهتمام بالتوعيـة الإعلاميـة بقضية محو الأمية، وتوفير معلمـين متخصصين وتطوير الفصول، وتفعيل الشراكة بين مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدنى لمواجهة الأمية.

وأهمية تفعيل دور الجامعات، كما يمكن الربط بين شـروط محو الأمية وبرامج الحماية الاجتماعية لمحدودى الدخل، وتقديم الحوافز المعنوية والمادية للمتحررين من الأمية.

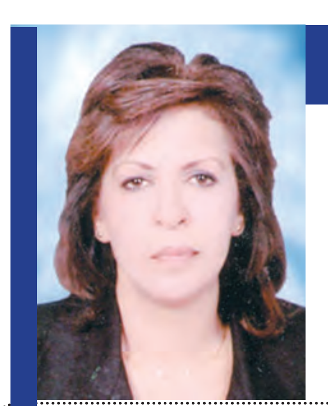
□□□

وبصراحة فإن نسبة الأمية فى مجتمعنا لا زالت كبيرة فى دولة تسعى إلى تحقيق التنمية الشـاملة والمستدامة وفق خطة مصر ٢٠٣٠، والأمية قد تقف عائقًا أمام تحقيق أهداف التنمية، ولتتمكن من تغيير نفسك وتغيير العالم من حولك، فإن أكثر الأسلحة فعالية هو التعليم، فالعلم ينير العقول ولا يمكن أن تظلم ثانية.

ونكرر أن المسـألة ليست مسـتحيلة، تحتاج تضافر الجهود وإخلاص النوايا حتى يتحقق الهدف ونعلنها صريحة «مصر خالية من الأمية».

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



إجراء الانتخابات فى ليبيا أكبر ضمانة لاستعادة السيادة

لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسـى كل من عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، والمشير خليفة حفتر، القائد العام للقوات المسلحة الليبية الثلاثاء الماضى، له ما بعده من نتائـج إيجابية على دعم الخريطة السياسـية وإجـراء الانتخابات فى موعدها والحفاظ على تماسـك وحدة مؤسسـات الدولة، وذلك انطلاقًا من خصوصيـة العلاقات المتميزة التي تربط مصر بليبيا وشـعبها الشقيق، والسياسـة المصرية الراسخة باعتبار استقرار ليبيا على المسـتويين السياسـي والأمني جزءًا من اسـتقرار مصر، كما تم التوافق حول تعزيـز المسـار الأمني من خـلال إلزام الجهات الأجنبيـة بإخراج العناصـر المرتزقة من داخل الأراضي الليبية، حتى تتمكن المؤسسـات الأمنية الليبية من الاضطلاع بمسئوليتها ومهامها، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساهم فى تعزيز جهود استعادة الأمن والاستقرار فـى سـائر أنحاء ليبيا، إن هذا اللقـاء المهم للغاية جاء بعد خطـوة متواضعة للمصالحة الوطنيـة بالإفـراج عن بعـض رموز النظام السـابق وكذلك بعد قرار رفع الحراسـة عن أموال وممتلكات بعض الشخصيات ممن انتفت عنهم مبررات فرضها، وثبت حق شرعية وصحة أموالهم وممتلكاتهم استنادا إلى مستندات مصلحة التسجيل العقاري.

وبالنسـبة للانتخابات تسـلمت المفوضية الليبيـة العليا للانتخابـات قانون انتخاب رئيس الدولة، والذى يتضمن ٧٧ مادة توضح اختصاصات الرئيس وشـروط وإجراءات الترشح والاقتراع.

اهتمت القبيلة فى ليبيا بفرض سيادة القانون وإقامة دولة المؤسسات

وعلى المستوى الدولى دعت سفارات أمريكا وبريطانيا وفرنسـا وإيطاليـا وألمانيا الجهـات الليبيـة الفاعلة على «ضمان الشـمولية والحريـة.. وإجراء انتخابـات برلمانية ورئاسـية نزيهة فى ٢٤ ديسـمبر ٢٠٢١»، وذكرت فى بيان مشـترك أن هـذه الانتخابـات «هـي خطوة أساسـية فى تحقيق المزيد من الاستقرار وتوحيد ليبيا»، مشددين على ضرورة «احترام نتائجها من قبل الجميع».

يذكر أن مجلس النواب قد أعلن قواعد الانتخابات الرئاسـية فى ٨ سبتمبر ٢٠٢١، كمـا أحـرزت المفوضيـة الوطنية العليـا للانتخابـات تقدمًا فى الاسـتعدادات لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الوطنية.

وعلى المسـتوى الاجتماعى أكدت القبائل الليبية على وحدة التراب الليبي وقدسيته وعـدم قابليتـه للتجزئـة تحت أي ظرف وبأي وسـيلة ومهما كانت المبـررات والذرائع، ودعت إلى أهمية توحيد الصفوف لاستعادة سيادة ليبيا ومؤسساتها وإعلاء شأنها على كل الأصعدة، والرفض المطلق للتدخل الأجنبي بكل أشـكاله والتأكيد على إخلاء تراب ليبيا الطاهر من المرتزقة الأجانب تحت أي مسمى.

وكانت القبائل الليبية قد لعبت دورا مهما فى ملف المصالحة الوطنية كما دعت إلى الإفراج عن بعض الأسـرى والمسـاجين، مع ضرورة إخلاء سبيل كل المغيبين فى وطنهم عن أهلهم وذويهم، خاصة من صدرت أحكام قضائية بشـأنهم، وكذلك عودة المهجرين قسرًا بالداخل والخارج وحل كل مشاكلهم.

وتعتبـر القبيلـة فى ليبيا النسـيج الاجتماعـي والمكون الطبيعي والمخـزون القيمي والأداة الفعالة للم شمل لليبيا وأهلها، وفى نفس الوقت اهتمت القبيلة فى ليبيا بفرض سيادة القانون وإقامة دولة المؤسسات التي تضمن الحقوق وترعى الحريات.

ولفت نظرى اهتمام رئيس المجلس الرئاسي الليبي، بالعمل على حل كل المشاكل التى يعانى منها المواطن ووضع حلول عاجلة مع توفير الخدمات اليومية من سيولة ومرتبات وكهربـاء، ورغم هذا التطور المتواضع إلا أن المخاوف المشـروعة أمنيًا لا تزال تسـيطر على المشـهد خاصة فى مدينة طرابلس وكذلك حديث البعض عن سـيطرة تركيا على القـرار والحركـة داخل ليبيـا، باعتبارها وكيل حلف الناتو فى ليبيـا، لكن المنطق يؤكد أنه من كان سـببًا فى تخريب ليبيا لا يمكن اعتباره جزءًا من الحل أو حتى له مسـتقبل فـى التواجد، وأتصـور أن تواجد المرتزقة وحلفاء تركيا فى ليبيا مجرد مرحلة سـوف يتغلب عليها الشـعب الليبي الأصيل الرافض للتواجد الأجنبي، وسيبقى التعاون الأكبر مع دول الجوار الليبي وسوف يعزز الرئيس المنتخب التقارب المطلوب مع الجوار الليبي بما يحافظ على الأمن والاستقرار ويعيد بناء المؤسسات وإعادة الإعمار، وأعتقد أيضًا أن أي سيناريو غير هذا سيبقى فى إطار حرب نفسية لا أكثر خاصة أن أكثر من عشر سنوات عانى خلالها الشعب الليبي من التدخلات الأجنبية السلبية.



«نقص التمويل» يهدد الاقتصاد الإثيوبي

مؤسسات دولية ودول كبرى توقف التمويلات الرسمية

حذرت مؤسسات التمويل الدولية وجهات مانحة إقليمية وتحليلات خبراء دوليين ، من تداعيات أزمة نقص مصادر التمويل التي يعاني منها الاقتصاد الإثيوبي، في ظل إصدار العديد من الدول والمنظمات التمويلية الدولية والإقليمية ، قرارات رسمية بوقف كافة أشكال الدعم المالي والتمويل لحكومة آبي أحمد، نتيجة للمخاطر التي تهدد الاقتصاد الإثيوبي في ظل تراجع التصنيف الائتماني إلى معدلات مثيرة للقلق ونقص موارد النقد الأجنبي بصورة أدت إلى اختلالات هيكلية شديدة الخطورة في الاقتصاد الإثيوبي، علاوة على تعرض السوق الإثيوبي لموجات كبيرة من المضاربات وتداول العملة الصعبة خارج القطاع المصرفي الإثيوبي نتيجة لارتفاع التعامل عبر أدوات السوق الموازية ، بسبب تداعيات الحرب الأهلية المتصاعدة، وفقدان السيطرة على حركة الأموال عبر القنوات المشروعة.

صفاء مصطفى

فـى ضربة موجعة للاقتصاد الإثيوبي، وخطوة استباقية للحماية من تداعيات الانهيار المحتمل، أعلن الاتحاد الأوروبى التوقف عن كافة أشكال المساعدات والتمويل لإثيوبيا على مدار سبع سنوات مقبلة، كما أوقفت دول مثل روسيا والصين وإيطاليا تمويلاتها بسبب مستوى المخاطر ، على خلفية جرائم التطهير العرقى والمذابح الجماعية التى ترتكبها حكومة آبى أحمد ضد الشعب الإثيوبى فى إقليم تيجراى ومناطق الصراع، مما أدى إلى تجميد قروض دولية لإثيوبيا بقيمة ٣,٧ مليار دولار، بينها قرض صينى بمليار دولار.

وأوضحت المفوضية الأوروبية بحسب صحف عالمية أنه تم الاتفاق على وقف كافة المساعدات المادية المباشرة لحكومة آبى أحمد فى أديس أبابا، وفى المقابل كشفت المفوضية عن عزمها تقديم مساعدات مالية لتمويل المناخ والتعليم والحوكمة الرشيدة فى إثيوبيا على مدار الـ٧ سنوات القادمة، مؤكدة ربط تقديم تمويلات مباشرة لحكومة آبى أحمد بوقف الحرب الأهلية ضد شعب التيجراى وإنهاء الصراعات العرقية المشتعلة فى إثيوبيا.

وكشفت وسائل إعلام أوروبية عن نتائج مناقشات أعضاء البرلمان الأوروبى خلال حوار جيوسياسى مغلق حول ميزانية مساعدات الاتحاد الأوروبى خلال ٢٠٢١-٢٠٢٧، لافتة إلى أن التقارير الصادرة عن أعضاء البرلمان الأوروبى توضح أن حوالى ٤٠٪ من تمويلات الاتحاد الأوروبى لإثيوبيا سيتم تخصيصها لتغير المناخ، والطاقة المستدامة، والنمو الأخضر، و٤٠٪ للتنمية البشرية، وتخصيص ٧٥ ٪ من هذه التمويلات للتعليم والصحة و٢٥٪ لقضايا الهجرة والتهجير القسرى و١٥٪ للحكم وبناء السلام، و٥٪ «لتدابير الدعم» مثل الدراسات والاتصالات دون التطرق لتقديم أى تمويلات مباشرة لحكومة رئيس وزراء إثيوبيا آبى أحمد.

وأشارت الوثيقة الصادرة عن أعضاء البرلمان الأوروبى الخاصة بالتمويلات الموجهة لإثيوبيا، إلى أنه تم تقديم ٨١٥ مليون يورو لـ إثيوبيا من الاتحاد الأوروبى لفترة ميزانية ٢٠١٤-٢٠٢٠، بالإضافة إلى أكثر من ٤٠٠ مليون يورو من الصندوق الاستئمانى للطوارئ التابع للاتحاد الأوروبى لـ أفريقيا.

وفى ديسمبر من العام الماضي، أجلت بروكسل ٨٨,٥ مليون يورو فى مدفوعات دعم الميزانية لـ إثيوبيا احتجاجًا على جرائم الحرب التى ترتكب فى إقليم تيجراى الشمالية.

> **أستاذ اقتصاد: فقدان ثقة المؤسسات الدولية يؤدي لمزيد من الأزمات وعرقلة حركة الإنتاج**

الاعتماد على التبرعات

وفى إطار مساعى الحكومة الإثيوبية لمواجهة أزمات عجز التمويلات، أطلقت الحكومة الإثيوبية عدة مبادرات لجمع تبرعات من المواطنين الإثيوبيين لاستكمال بناء سد النهضة، وتغطية نفقات الحكومة ، آخرها إطلاق منصة رسمية لجمع التبرعات من الإثيوبيين فى جميع أنحاء العالم ، وبحسب مراقبين التبرعات المحلية من غير المتوقع أن تلعب دورًا ملموسًا فى حل أزمة التمويل، وأنها تسعى بشكل أساسى إلى الحشد القومى حول مشروع سد النهضة، وتجاوز الأزمات السياسية والاقتصادية والعرقية التى تشهدها البلاد وتهدد بانهيار إثيوبيا، ووفقاً لتقرير نشره مكتب تنسيق المشاركة العامة لدعم «سد النهضة» فحكومة أديس أبابا تعتمد على هذه المنصة فى تعزيز مساهمة الإثيوبيين من جميع أنحاء العالم لسد أزمات التمويل.

وصرح رئيس العلاقات العامة بالمكتب الإثيوبى هايلو أبراهام، بأنه يأمل فى زيادة الدعم الشعبى لسد عجز التمويل، ودعم استكمال الأعمال الإنشائية لسد النهضة، وأكدت وسائل إعلام عالمية أن هذه التصريحات تكشف عن عمق أزمات التمويل التى تعانيها الحكومة الإثيوبية.

منعطفات خطيرة

وفى إطار جهود مؤسسات التمويل الدولية لرصد وتحليل المخاطر المحتملة المترتبة على تدهور مؤشرات أداء الاقتصاد الإثيوبي، أشار تقرير صادر عن البنك الدولى إلى أن الاقتصاد الإثيوبى معرض لمنعطفات شديدة الخطورة بسبب أزمات التمويل والتعثر فى سداد الديون، خلال السنوات المقبلة بسبب ارتفاع نسبة الديون الخارجية، وتراجع مؤشرات أداء النشاط الاقتصادى الإثيوبى، متوقعا استمرار الإرتفاع فى استحقاقات الديون نتيجة الزيادة فى معدلات الديون، والتعثر الشديد فى الوفاء بمتطلبات السداد.

ويتوقع التقرير أن إثيوبيا على وشك ضائقة مالية شديدة الخطورة نتيجة لهذه الأزمات ، خاصة فى ظل انخفاض الناتج المحلي، نظرًا لتعطل حركة الإنتاج نتيجة لتزايد وتيرة الحرب الأهلية فى البلاد.

وذكر تقرير آخر أعده باحثون بالبنك الدولى بالتعاون مع باحثين آخرين بصندوق النقد الدولي، وشارك فى إعداده أيضا موظفو المؤسسة الدولية للتنمية، أن إثيوبيا ضمن أكثر ثلاث دول إفريقية عرضة لأزمات تمويلية وتعثر سداد خدمات الديون حتى ٢٠٢٤.

تراجع التصنيف الائتماني

وبحسب تقارير صادرة عن مؤسسات التصنيف الائتمانى الدولية، ومنظمات دولية معنية بمراقبة وتحليل النشاط الاقتصادى للدول، وإحصائيات رسمية صادرة عن جهات حكومة إثيوبية وتصريحات كبار المسئولين فى حكومة آبى أحمد، وتقارير الصحف الإثيوبية، أدت الأوضاع الاقتصادية المضطربة التى تشهدها البلاد إلى تراجع غير مسبوق للتصنيف الائتماني، وتهاو للعملة واتساع

نشاط السوق السوداء ، وأزمات فى القطاع المصرفى ، علاوة على ارتفاع معدلات التضخم ، وإغلاق المصانع، وتجميد حسابات شركات متعددة الجنسيات، وتعطل ٩٥ ٪ من التجارة البحرية، وخلل منظومة التجارة غير الساحلية ، وتقلص واردات السياحة وقطاع الطيران.

ونتيجة لهذه الأوضاع خفضت وكالة التصنيف الائتمانى العالمية «فيتش» تصنيف إثيوبيا من B إلى CCC بسبب تعثر إثيوبيا عن سداد ديونها الخارجية، وغياب أية مؤشرات تدل على وجود آليات لمجابهة هذا التعثر، مشيرة إلى أنه من المتوقع أن تضطر إثيوبيا إلى دفع ٥ مليارات دولار أمريكى استحقاقات خدمة ديونها الخارجية التى تبلغ حوالى ٣٠ مليار دولار أمريكى بحلول عام ٢٠٢٢ مقابل ضخ ٣ مليارات دولار أمريكى من الاحتياطيات الأجنبية فى القطاع المصرفى، وخاصة فى البنك المركزى الإثيوبى.

غموض غير مسبوق

وأكدت وكالة فيتش للتصنيف الائتمانى فى تقريرها الصادر مؤخرًا أن حالة من الغموض غير المسبوق التى تهيمن على الاقتصاد الإثيوبي، جاءت نتيجة لتفاقم حدة الصراعات الإثنية المسلحة، متوقعة استمرار هذه الحالة إلى أجل غير مسمى.

وأضافت المؤسسة الدولية أن هذه الأوضاع تجعل من غير المتوقع توافر المعايير اللازمة لتقديم خطة لإنقاذ الاقتصاد الإثيوبى وخاصة ما يتعلق بهيكلة الديون، ومنع التصنيف الائتمانى من مزيد من التراجع ، وذلك من خلال آلية «إطار العمل المشترك» الجديدة لمجموعة العشرين التى أقرتها مؤخرًا دول مجموعة العشرين لمساعدة الدول الأكثر فقرًا لسداد ديونها، والتى تسمح لإتاحة الفرصة لحكومات أكثر من ٧٠ دولة من البلدان الأشد فقرا على مستوى العالم، لإرجاء السداد أو التفاوض على خفض ديونها للدائنين بالقطاع الخاص فى إطار برنامج يتضمن اتفاقية أوسع نطاقًا لعمليات المساعدة الاقتصادية.

زيادة مخاطر

وأشارت وكالة فيتش للتصنيف الائتمانى إلى أنه فى ظل تصاعد حدة التوترات والصراعات المسلحة فى إثيوبيا، فإن الإطار الزمنى وشكل معاملة ديون إثيوبيا بموجب آلية الإطار المشترك لمجموعة العشرين (CF) غير واضحين، حيث لا تزال إحدى سندات اليورو المعلقة فى إثيوبيا معرضة لخطر إعادة التوصيف كجزء من الاتفاقية الأوسع لمساعدة الدول الأكثر فقرًا ، وفقًا لتصنيفات فيتش.

وتتوقع مؤسسة فيتش فشل المساعى الإثيوبية للاستفادة من آلية الإطار المشترك لمجموعة العشرين (CF) فى هيكلة مع نادى باريس والدائنين الرسميين الثنائيين، كما تتوقع أيضا الفشل فى توظيف هذه الآلية لتمديد أجل الاستحقاق أو تخفيض قيمة الديون المتعثرة (DDE) بموجب معايير التصنيف السيادى لوكالة فيتش، وأشارت المؤسسة الدولية إلى أن هذه الأوضاع المتأزمة فيما يتعلق بالديون المتعثرة تعد من أهم أسباب قرار خفض التصنيف الائتمانى السيادى للعملة الأجنبية طويل الأجل لجمهورية إثيوبيا من قبل وكالة فيتش.

وانتقدت الوكالة تصريحات إثيوبيا أن سندات اليورو ، المستحقة فى ديسمبر ٢٠٢٤ وتحمل مدفوعات سنوية بقيمة ٦٦ مليون دولار أمريكى ، لن تتأثر بشروط آلية الإطار المشترك لمجموعة العشرين (CF) ، مؤكدة أن البيان الأخير لمجموعة العشرين أكد أنه من المتوقع أن يتبع دائنون كبار، بما فى ذلك الصين، المبادئ التوجيهية المشتركة التى تحدد كيف يمكن خفض أو إعادة هيكلة الديون التى تعتبر غير مستدامة، كما أن الإطار المشترك لمجموعة العشرين (CF) يطبق قواعد نادى باريس، وهى مجموعة غير رسمية لحكومات معظمها من الدول الثرية والتى تشكل حتى الآن المنتدى المشترك الوحيد للتفاوض بشأن إعادة هيكلة الدين.

تدهور مؤشرات الأداء

وأكدت مؤسسة فيتش أن تحليل مؤشرات أداء الاقتصاد الإثيوبى تشير إلى تراجع مؤشرات أداء الاقتصاد الإثيوبى، إلى معدلات مقلقة، نتيجة للصراعات العرقية المسلحة ، وتطوراتها، مشددة أن هذه التطورات من المتوقع أن تؤدى إلى مزيد من التخفيض للتصنيف الائتمانى لإثيوبيا، كما أنه هذه الأوضاع من المتوقع أن تحد من الاستثمار الأجنبى المباشر وتحصيل الضرائب، كما تقوض محاولات خفض تضخم أسعار المستهلكين، الذى بلغ متوسطه ٢٠٪ على أساس سنوى، كما يمكن أن تؤدى إلى تفاقم العلاقات مع بعض الشركاء الثنائيين وإعاقة تدفقات المانحين، كما يتضح من تعليق بعض التدفقات من الاتحاد الأوروبى فى ديسمبر ٢٠٢٠.

ووصفت الوكالة الدولية، الإجراءات التى اتخذتها الحكومة الإثيوبية، لوضع حلول للمشكلات الاقتصادية، بالمتأخرة والمحدودة وأن نجاحها مرهون بتسوية الصراعات المسلحة، وهو الأمر المستبعد بحسب مراقبين، وتتضمن هذه الإجراءات، الموافقة على موازنة السنة المالية ٢٠٢١-٢٠٢٢، وبيع الحكومة ترخيصًا للهاتف المحمول فى مايوالماضى مقابل ٨٥٠ مليون دولار أمريكى إلى كونسورتيوم بقيادة شركة SAFARICOM، بهدف تعزيز تدفقات النقد الأجنبى وإطلاق الحكومة أيضًا مناقصة لبيع حصة ٤٠٪ فى شركة ETHIO TELECOM المملوكة للدولة، لقد تأخرت كثيرًا هذه الخطوات لفتح قطاع الاتصالات ، لكنها تشير إلى إمكانية الإصلاح الاقتصادى الإيجابى إذا أمكن احتواء التحديات السياسية.

أوضاع مضطربة

أكدت وكالة بلومبرج الأمريكية، عبر عدد من التقارير التحليلية لتطورات الصراعات المسلحة فى إثيوبيا، وانعكاساتها السلبية على الاقتصاد الإثيوبى، أن اتساع نطاق الصراعات المسلحة فى إثيوبيا، والتى تجاوزت منطقة تيجراى لتشمل مناطق أخرى فى ولاية عفر المجاورة والعديد من المناطق الاخرى، أدت إلى تدهور اقتصاد البلاد ونقص الإنتاج بمعدلات مثيرة للقلق والمخاوف على المستوى الدولى، مشيرة إلى أن ذلك بحسب بيانات رسمية حصلت عليها الوكالة من كبار مسئولى الحكومة الإثيوبية.

ولفتت الوكالة إلى أن العنف المسلح فى شمال إثيوبيا أجبر ٥٤ ألف شخص على الفرار من ديارهم فى ولاية عفر، إلى جانب نزوح أكثر من مليونى شخص منذ بداية اندلاع الحرب فى تيجراى فى نوفمبر الماضي، مما يعد مؤشرا على تدهور الأوضاع الاقتصادية إلى مستويات مضطربة ، انعكاسًا لهذه الأوضاع.

وأوضحت الوكالة أن هذه الأزمات أدت إلى تعثر إثيوبيا عن الالتزم باستحقاقات الديون الخارجية مما دفعها للجوء لطلب المساعدات، والمطالبة بإلغاء الديون وتوفير متطلبات السوق المحلية، ومن واقع هذه المؤشرات تتوقع الوكالة الدولية أن الاقتصاد الإثيوبى ينحدر نحو المزيد من الأزمات بسبب الاختلالات الهيكلية الناجمة عن هذه الأوضاع.

استمرار الأزمة

وحول تأثير أزمات عجز التمويل فى ظل توقف التمويلات الخارجية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية على المقدرات الاقتصادية للدولة الإثيوبية، شدد أليمايهو جيدا ALEMAYEHU GEDA، أستاذ الاقتصاد بجامعة أديس أبابا، أن فقدان ثقة المؤسسات الدولية يؤدى إلى مزيد من الأزمات وعرقلة حركة الإنتاج، مؤكدًا أن الآثار السلبية للأزمات الاقتصادية الراهنة فى إثيوبيا من المتوقع أن تؤدى إلى مزيد من الاختلالات فى الاقتصاد الإثيوبى، خاصة فى ظل إصدار العديد من الدول والمؤسسات الدولية، والمؤسسات المانحة قرارات بوقف كافة أشكال التمويل الرسمية المقدمة لـ أديس اباب، متوقعا استمرار هذه الأزمات لسنوات.

ارتفاع المخاطر

وحول تأثير هذه الأزمات على الهياكل الرئيسية للاقتصاد الإثيوبي، أوضح جيل ستريكلر، كبير المسئولين التجاريين الأمريكيين سابقًا ، ورئيس إحدى أكبر الشركات العالمية فى مجال الاستشارات ، أن الاقتصاد الإثيوبى سيشهد مزيدا من أزمات التمويل وانسحاب الجهات المانحة لتجنب الأوضاع غير الآمنة، لافتا إلى أن بعض الشركات متعددة الجنسيات والشركات الدولية جمدت حساباتها البنكية، فى إثيوبيا ، علاوة على تصفيات النشاط من جانب شركات أخرى ، مرجعًا السبب إلى غياب عنصر الأمان وارتفاع معدل المخاطر التى تهدد عمل هذه الشركات.

وأكد أن هذه الأوضاع ستؤدى إلى توقف حركة الاستثمارات فى إثيوبيا وتجميد مزيد من نشاط الشركات متعددة الجنسيات ، مؤكدًا أن المناخ العام فى إثيوبيا غير آمن فى ظل ارتفاع جرائم السلب والنهب والتى تخطت جميع المحاذير وطالت التعدى بالسرقة على مخازن المؤسسات الدولية على الأراضى الإثيوبية.

تجميد قروض دولية بـ 3,7 مليار دولار منها مليار دولار من الصين

الاتحاد الأوروبي أوقف جميع أشكال التمويل للحكومة الإثيوبية لسبع سنوات مقبلة

البنك الدولي: اقتصاد أديس أبابا معرض لمنعطفات شديدة الخطورة

بلومبرج الأمريكية: الاقتصاد الإثيوبي ينحدر نحو المزيد من الأزمات

إشراف: شيماء مكاوى

السوشيال ميديا تهد القيم والثقافات وتنشر الممارسات الغربية

هوس «اللايك والشير»..

«لا يمل الخبراء من دق ناقوس الخطر وتنبيه المجتمع، ولا تتوقف صفحات السوشيال ميديا عن بث القيم والأخلاقيات الهدامة والشاذة الغريبة على القيم الثقافية للمجتمع، بعضها جنح إلى نشر الفضائح والخصوصيات وبعضها ساهم فى الترويج للطلاق أو الزنا المقنن او الإلحاد، فى السطور التالية نبحث عن حائط الصد من هجمات حروب هذه المنصات وطرق الوقاية والعلاج الفعال والترياق من سموها الاجتماعية التي تهدد المجتمع»..

أحمد طنطاوي



فى البداية يقول وليد حجاج، خبير أمن المعلومات وتأمين البيانات، هناك الكثير من الصفحات والمجموعات والحسابات والمنصات والمواقع التى تقدم محتوى يثير الشك والريبة ويؤدى إلى بلبلة الأفكار والمعتقدات وخلخلة الكثير من الأخلاقيات والقيم والمفاهيم الراسخة فى مجتمعنا مما يؤثر عليه سلبًا، وأضيف إلى ما سبق أن بعض التطبيقات التى يتم تثبيتها على جهاز الهاتف المحمول الذكى والتى انتشرت مؤخرًا بشكل كبير مثل «تيك توك» و«كيه واى» تثير أيضًا الشك والريبة، خاصة أن هذه التطبيقات تطلب من مستخدمها الكشف عن بياناته ومعلوماته وتقديم معلومات ومحتوى تحدده هى، وغالبًا يكون هذا المحتوى غير أخلاقي أو هدّام مقابل الحصول على المال.

مصدر اكتئاب

ويضيف: تسببت مواقع التواصل الاجتماعي فى إصابة مستخدميها بالاكتئاب بسبب عدم حصولهم على الإعجاب «اللايك» والمشاركة «الشير» بالشكل الذى يتوقعون تحقيقه ووصلت فى بعض الأحيان إلى درجة الانتحار، بالإضافة إلى تزايد حالات الأرق والتوتر الذى يصيب البعض أثناء انتظاره لتحقيق التفاعل، وهو ما جعل البعض يقوم بتقديم محتوى صادم أو سلبى أو شاذ خادش للحياء حتى يحصد نسب مشاهدة وتفاعلاً كبيرة ويجنى الربح الوفير.

كما أن نجاح الصفحات التى تقدم مثل هذا المحتوى المدمر الذى يرفضه المجتمع شّجع آخرين على تقليد هذه الصفحات طمعًا فى تحقيق الشهرة والربح السريع، فيتطور المحتوى إلى تقديم كل ما هو شاذ وصادم أو يتعارض مع ثقافتنا كمجتمع، وأيضًا مع ديانتنا وحضارتنا والأخلاق والآداب العامة فى أغلب الأحيان.

وبعض الدول الكبرى تستخدم سلاح السوشيال ميديا ضد دول كثيرة جدا لتحقيق أغراضها ومصالحها وهذا ليس قاصرًا على منطقتنا أو قارتنا لكنه يشمل دول العالم كله، ويتم ذلك من خلال تغيير ثقافات وتقاليد المجتمع أو هدم آدابه ومعتقداته بالكامل مما يؤدى إلى إنتاج «جيل فاضي» مُفرغ عقله من القيم والمبادئ والأخلاقيات، لا يكترث إلى تلقى العلم أو التسلح بالمعرفة، ومن نتائج هذه الصفحات والمواقع والتطبيقات أن الجيل الحالى من الشباب فقد ثقته فى السعي لتحصيل العلم والدراسة وانشغل بتحقيق المكاسب والشهرة من اليوتيوب والتيك توك وأصبح الشاب لا يرغب فى العمل، وللأسف الشديد يُقدم الإعلام نماذج من هؤلاء الشباب كنجوم مجتمع وقدوة للشباب ويتم الاحتفاء بهم فى برامج سياسية واجتماعية شهيرة.

بوق إعلامي

ورأى حجاج، أن منصات السوشيال ميديا هى أدوات جمع معلومات عن المستخدمين واتجاهاتهم وتفضيلاتهم وتكوين قاعدة من العملاء أو المستخدمين هو الخطوة الأولى لتحقيقٍ هذا الهدف، فقد أصبحت هذه المنصات بوقًا إعلاميًا كبيرًا وقوة مسيطرة ومن يمتلكها يمتلك القدرة على تحريك اتجاهات وتوجهات المجتمع الذى يرغب فى السيطرة عليه أو تدميره.

وأضاف أن بعض هذه الصفحات تقدم محتوى يسبب تغيرًا فى مفاهيم وعادات وتقاليد ومبادئ وأفكار المجتمع، مستطردا: انتشرتٍ قنوات وصفحات لشخص وزوجته يقدمان بثا مباشرًا لحياتهما اليومية بكل تفاصيلها التافهة والهامة ووصلت إلى درجة عرض مواقف مخجلة وذات خصوصية، فحققت انتشارًا كبيرًا بين المتابعين، ولكى يحافظ أصحاب هذه القناة على التفاعل قاما بتقديم مواقف أكثر جرأة ووصلت إلى بث لقطات العناق والتقبيل بين الزوجين والرقص وغيرها من المواقف، وهو ما يتعارض مع قيم وعادات وأخلاق المجتمع المصرى والعربي وذلك طمعًا فى تحقيق المكاسب، وهو ما شجع آخرين على تخصيص صفحات للتحريض على الطلاق، وزواج البارت تايم وهناك مئات الصفحات التي تدعو إلى الزنا المقنن والعلاقات غير المشروعة.

احتلال

من زاوية أخرى يقول د.طه أبو حسين، أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية، لا شك أن انتشار هذه الصفحات التي تسمم أفكار المجتمع أو تظهره أمام العالم بصورة سلبية إنما هى مستهدف من مستهدفات فرعية كتوطئة أولى لغزو المجتمعات بطرق أخرى، بحيث يقوم الخصوم من أصحاب الأهداف المادية والاستراتيجية الطامعة فى هذه البلاد بتأهيل وتجهيز مجتمعات دول المنطقة العربية لغزو أكبر، فهذه المنطقة هى الوحيدة المرشحة للعيش فيها بغض النظر عن التقلبات الثقافية والدينية والمناخية والتى يمكن أن يستريح فيها الإنسان، إذا ما تحققت مزاعم سقوط أوروبا المعرضة للتلف أو الزوال بسبب الأمور التضاريسية والمناخية التي تحول بينها وبين العيش الآمن فيها وهى مزاعم لا تخلو من العلامات والإشارات الصحيحة وقد تتحقق بعد سنوات، وأول دولة مهددة بهذا الخطر هى بريطانيا، وهم أنفسهم أخرجوا دراسات تشير إلى البقعة التى تأثرت بسبب الاحتباس الحراري وذوبان الجليد الواقعة فى شمال بريطانيا والتى يوجد بها الجزُر البريطانية المشكلة المملكة المتحدة وتشير هذه الدراسات إلى توقعات بزوال نصف أوروبا على الأقل عام ٢٠٣٥م، لذلك أعتبر أن توجيه الحملات الضارية والضاربة للمنطقة هدفها استغلال ثرواتها وتحويلها إلى أوروبا، ولا أستبعد وجود النيّة الاستعمارية من وراء هذه الحملات لتمزيق هذه المجتمعات لتكون لقمة سائغة للخصوم عند اللزوم لان تمزيق المجتمع حضاريا يبدأ بإسقاطه أخلاقيًا.

وليد حجاج

بعض الدول الكبرى تستخدم سلاح السوشيال ميديا ضد دول كثيرة لتحقيق أغراضها ومصالحها

الداء والدواء

ويؤكد الدكتور أبو حسين، أنه لا يوجد مجتمع متماسك أخلاقيًا تستطيع مثل هذه الدعوات أو تلك الصفحات الإلكترونية أن تنال منه والعلم أثبت وجود ما يعرف بالقنابل العرقية أو (القنابل الذكية البيولوجية)، وهى عبارة عن مفاهيم اجتماعية يتم إطلاقها فى دولة ما أو قارة فتصيب عرقًا أو جنسًا بعينه دون أن تصيب باقى الأعراق والأجناس غير المستهدف إصابتها وهذه الأمور تم تجريبها فى بعض الحروب المفتعلة كالعراق وأفغانستان وفيتنام، وهذه القنبلة الإنتقائية قد تكون متصلة بشكل أو بآخر بمثل هذه الأمور التى تحدث على صفحات التواصل الاجتماعي.


د.طه أبو حسين

منصات التواصل الاجتماعي تُجهز مجتمعاتنا لغزو مقبل

راعي الأسرة

وشدد الدكتور أبو حسين، على أن رب الأسرة هو المسئول الأول عن رعاية أسرته وهو المؤتمن على حفظ أمنهم وأمانهم ولا يمكن أن يقدم رب الأسرة لأفراد عائلته «غذاءً فاسدًا» وإن فعل ستكون هناك صدمة ليس على مستوى أسرته فقط، لكن على مستوى أسر آخرين، إذا فقد تحولت من حالة فردية إلى ثقافة، وشيوع مثل هذه الصفحات وتداولها يشبه تقديم الغذاء الفاسد ويشير إلى خلل عند أرباب الأسر، مما يُفقد الناس الثقة فى السياق العام أو التسلسل الطبيعى للتعامل ويكوّن صورة فى الذاكرة القريبة (صورة ذهنية) تصرِف ثقتهم عن الاتجاه السليم.

رب الأسرة هو المسئول الأول عن رعاية أسرته وهو المؤتمن على حفظ أمنهم وأمانهم



حروف من ذهب

لـو كان الثراء بقدر العمل.. لبات الحمار على سرير من ذهب!!

أنيس منصور

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

محافظ القاهرة



اللواء خالد عبد العال

نعانى نحن سكان حى الشرابية من انتشار الكلاب الضالة التى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تجعل النوم مستحيلا نظرا لنباحها المستمر طوال الليل، فهذه المشكلة أصبحت ظاهرة وواقعا مؤلما.

نناشد السادة المسئولين العمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالى القاطنين فى حى الشرابية، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هذه الكلاب الضالة.

محمد شوقى

محافظ الجيزة



اللواء أحمد راشد

حالة من الهرج والمرج والضوضاء غاية فى الصعوبة والفوضى تخيم على منطقة المريوطية فيصل، بالإضافة لشاشات العرض ومكبرات الصوت والأغانى والموسيقى حيث تحتل المقاهى الأرصفة وتشغل الطريق والتى تعمل ليلا ونهارًا، معظم المقاهى بدون تراخيص وتقدمنا بشكاوى عديدة للمسئولين دون جدوى، وهى تظل مفتوحة حتى الساعات الأولى من الصباح الأمر الذى يتسبب فى إزعاج كبير.

كما نعانى أشد المعاناة من تسكع الشباب على المقاهى وعدم احترام حرمة الطريق وتبجح أصحاب تلك المقاهى التى يسمونها كافيتريا، فكل صاحب مقهى لا يكتفى باستغلال المساحة التى أمامه فقط بل يأخذ الجهة المقابلة له أيضًا، وكأن كل بلطجى يفعل ما يحلو له دون رادع.

حمدى أحمد

محافظ سوهاج



اللواء طارق الفقى

يوجد عدد من بالوعات الصرف الصحى بدون أغطية إضافة إلى إنها مرتفعة جدًا عن مستوى سطح الأرض، وتقع وسط الشوارع، فى قرية خارفة التابعة لمركز المنشأة، ما يؤدى لإعاقة حركة المارة ووقوع العديد من الحوادث خاصة فى فترات الليل.

هذه البالوعات مفتوحة بدون أغطية منذ مدة مما تشكل خطرا على صحة سكان المنطقة وخاصة الأطفال بسبب إمكانية سقوط أحد بداخلها.

نناشد السادة المسؤولين حل تلك المشكلة حفاظًا على سلامة المواطنين ووسائل النقل الخاصة بهم.

أهالى قرية خارفة

محافظ القليوبية



اللواء عبد الحميد الهجان

نعانى نحن أهالى قرية سنديون مركز قليوب محافظة القليوبية من عدم وجود صرف صحى، وتقوم جرارات كسح أهلية بكسح طرنشات المجارى من منازلنا، ونتيجة وجود مشكلة بين الوحدة المحلية بسنديون وأصحاب جرارات الكسح نتيجة عمل محاضر وغرامات وصلت إلى مئات الآلاف على أصحاب الجرارات، امتنع أصحاب الجرارات عن العمل، مما أدى إلى غرق البيوت والشوارع بمياه الصرف الصحى مما يعرضنا وأبناءنا إلى الأمراض والأوبئة.

قمنا بتقديم عدة شكاوى إلى مجلس مدينة قليوب والوحدة المحلية بسنديون، ولكن بدون جدوى ولا يحركون ساكنا لإيجاد حل لهذه الكارثة.

نناشد السادة المسئولين، سرعة التدخل لحماية أرواحنا وصحتنا من تلك المأساة خاصة وأن الشتاء قادم وستختلط مياه الطرنشات بالأمطار وسيكون الوضع غير إنسانى بالمرة، لذا نرجو التدخل السريع رأفة بأهالى القرية خاصة الأطفال وكبار السن والمرضى.

ولاء منصور

نعانى نحن سكان شارع عوض الجزار بالقلج من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير مما تتسبب فى الرعب للأطفال والنساء.

نناشد السادة المسؤولين سرعة حل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية.

سعيد صبحى

محافظ الدقهلية

أيمن مختار

نعيش نحن أهالى قرية البيضاء التابعة لمركز تمى الأمديد، مأساة ومعاناة حقيقية سببها غرق شوارع القرية بمياه الصرف التى تؤدى إلى نشر الرائحة الكريهة والحشرات الضارة المحتملة بالميكروبات والأوبئة فضلًا عن معاناة الأهالى فى السير والمرور.

المنطقة غارقة فى مياه الصرف الصحى مما يعمل على نشر الأمراض والأوبئة المعدية بين الأهالى داخل القرية وأنهم استغاثوا أكثر من مرة ولكن الحلول تكون بمثابة مسكنات.

انتشار مياه الصرف الصحى أدى الى اختلاط تراكمات القمامة، مما يتسبب فى انتشار الروائح الكريهة وكذلك الحشرات والبعوض، ونخشى من أن تكون مصدرا للأمراض والأوبئة بين الأهالى.

نناشد السادة المسئولين سرعة حل تلك الأزمة بأسرع وقت وبشكل سريع لأنهم غير قادرين على مباشرة عملهم أو الانتقال من مكان لآخر.

أهالى قرية البيضاء

وزير التعليم



الدكتور طارق شوقى

تعانى مدرسة عزبة مفتاح حسن التابعة لمركز صفط الخمار بمحافظة المنيا من تصدع وشروخ فى جدران وأساسيات المبنى، حيث إن المبنى قديم وقائم على قواعد هشة ومعرض للانهيار فى أى وقت. زجاج الفصول بها مكسور وسوء حال الحمامات بالإضافة إلى وجود شروخ بالسقف وسقوط الدهانات فوق رؤوس الطلاب واحتياج المدرسة لزيادة أعداد الحمامات لتكفى الطلاب وتم إدراج ذلك منذ سنوات بالخطة ولم يفعل.

كما أن القمامة تحاصر أسوار المدرسة لتظهرها بمظهر غير حضارى وتنقل الأمراض للطلاب، نناشد السيد الوزير ومسئولي هيئة الأبنية التعليمية التدخل عاجلًا لصيانة المدرسة، قبل بداية العام الدراسى أو توفير بديل لأبنائنا، وذلك حفاظا على حياة التلاميذ من هذا الخطر الداهم.

عدد من أولياء الأمور

محافظ الإسكندرية



اللواء محمد الشريف

نحن سكان عمارة ٥٥ بمدينة فيصل بسيدى بشر قبلى بالإسكندرية نشكو من وجود كسر بمواسير الصرف الصحى مما يؤثر على أساسات العمارة ويهددها بالانهيار.. وقد شكونا كثيرًا ومرارًا لهيئة الصرف الصحى ولكن لا مجيب برجاء التدخل لإنقاذ العمارة من الإنهيار.

إبراهيم عبد العاطى السيسى

محافظ الأقصر



المستشار مصطفى محمد

نشكو نحن أهالى منطقة البلكات بعزبة أبو دغار فى قرية حاجر أرمنت التابعة لقرية السلام بمركز ومدينة أرمنت غرب محافظة الأقصر، من استمرار مشكلة انقطاع المياه المتكرر ولفترات طويلة على مدار ٦ سنوات وتعطل كافة أنشطة الأهالى اليومية بسبب استمرار انقطاع المياه.

نحن بحاجة للمياه لقضاء احتياجاتنا اليومية والمنزلية، خاصة فى ظل انتشار فيروس كورونا، وضرورة الالتزام بالنظافة الشخصية وغسل اليدين، لذا نناشد السادة المسئولين بالمحافظة والشركة القابضة لمياه الشرب التدخل لرفع المعاناة عنا.

المياه منقطعة عن الخطوط منذ ٦ سنوات جعلتنا نلجأ لاستخدام المياه الجوفية المالحة وغير الصالحة للشرب والملوثة وكذلك فصول رياض الأطفال والمسجد تعانى من عدم وجود مياه شرب وأيضا تستغل المياه الجوفية.

أهالى منطقة البلكات

دعونا نفكر
مهنى أنور



بدء تطبيق منظومة النقل الذكى والملصق الإلكترونى

بدأت وزارة الداخلية منذ الأمس السبت ١٨ سبتمبر الحالى بكل قطاعاتها الأمنية وعلى رأسها إدارات المرور بجميع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية والإدارة العامة للمرور المركزى فى تطبيق منظومة النقل الذكى والتى دعمها منذ البداية الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية وقدم لوزارة الداخلية كل ما تحتاجه من إمكانيات وما تطلبته إجراءات تطبيق المنظومة الجديدة للنقل الذكى والتى يشرف على إجراءات تنفيذها ساعة بساعة اللواء محمود توفيق وزير الداخلية مع مساعديه ومديرى الأمن بمختلف مديريات الأمن بالمحافظات والذى يتواصل مع مساعديه من رؤساء قطاعات المرور والحماية المدنية برئاسة اللواء علاء فاروق مساعد الوزير لقطاع المرور والحماية المدنية وجميع قيادات المرور وعلى رأسهم اللواء مؤمن سعيد مساعد الوزير مدير الإدارة العامة للمرور المركزى والذى يشرف على جميع الأكمنة المرورية فى الطرق السريعة الجديدة والقديمة والطرق الصحراوية والزراعية والدائرية حيث ينتشر رجاله من ضباط ورجال المرور فى الأكمنة للإشراف على تطبيق منظومة النقل الذكى وضرورة تواجد الملصق الإلكترونى فى جميع أنواع المركبات واللواء عمرو بيلى مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمرور العاصمة حيث تم إعداد الأكمنة والحملات المرورية للتفتيش على بدء تطبيق النقل الذكى والملصق الإلكترونى وتطبيق الإجراءات القانونية التى نصت عليها اللائحة التنفيذية للقانون التى أصدرها اللواء محمود توفيق وزير الداخلية وبعد منح عدة شهور تخطت العام وأكثر تم بالأمس بدء تطبيق الإجراءات القانونية من سحب الترخيص والإحالة للنيابة وتوقيع العقوبات القانونية التى نص عليها القانون بحزم وحسم ودقة ودون استثناء على جميع المركبات.

تطبيق العقوبات القانونية من الغرامة والحبس وسحب التراخيص منذ الأمس

❑❑❑

سعدت كثيرًا كما سعد الملايين من المصريين بتكريم الرئيس عبد الفتاح السيسى من جانب برنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية حيث يعتبر هذا التكريم شهادة نجاح جديدة لمصر وقيادتها بعد تسلم الرئيس السيسى تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية فى مصر للعام الحالى ٢٠٢١ وهو يمثل نجاحًا للدولة المصرية فى منهجها التنموى وذلك بعد أيام قليلة من إطلاق الرئيس للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان فى مصر حيث يمثل هذا التكريم أدلة قوية وشهادة عالمية على نجاح مصر فى مواجهة التحديات ووضع طريق جديد لمستقبل شعبها يتماشى مع التنمية المستدامة والتطور وبناء الإنسان المصرى ومشاركة الشعب فى جنى ثمار هذه التنمية وهذا النجاح فى المستقبل القريب والواعد، لتصبح مصر دولة تقهر الظروف الصعبة وتتحدى المستحيل وتعمل على البناء والتنمية وبناء الإنسان من كافة جوانب الحياة وبمختلف فئاته وتنوعه الإنسانى.

❑❑❑

للمرة الثالثة أتناول استمرار سيمفونية المنظومة الأمنية فى العزف الناجح وكشف العديد من الجرائم بعد الاستعانة بالتقنيات الحديثة فى هذه المهام وأيضا التواجد الأمنى إلا أننى فوجئت بالبعض من الكتاب الذى ينتقد منظومة الأمن والتواجد الأمنى فى منطقة العلمين ومارينا والساحل الشمالى هذا العام ويتمنى ألا يتكرر ما حدث فى العام القادم، لكننى هنا أرد عليه وهو الكاتب الكبير بجريدة الأهرام الغراء (أ.ا) فى عموده اليومى بأن الأمن كان متواجدًا أمام كل قرية من قرى الساحل الشمالى التى تتخطى أعدادها أكثر من ١٦٠ قرية غير مدينتى العلمين الجديدة والقديمة والضبعة والحمام وسيدى عبد الرحمن وجميع قرى الساحل وأنا قد رأيت وشاهدت بنفسى قوات الأمن المسئولة من مديرية أمن مطروح بإشراف اللواء هشام أبو النصر مساعد الوزير مدير أمن مطروح بنفسه ساعة بساعة هذا التواجد على مدار الـ ٢٤ ساعة وهذه شهادة ليس لى فيها أى مصلحة خاصة ولكنها شهادة حق ألمسها يوميًا فى كل تحركاتى وتنقلاتى.

سطر وسطر
حسين خيري



آخر منتجات التقنية الرقمية كهرباء بدون سلك

بشرى سارة.. قريبًا يهدأ الصراخ عن شكوى نار فواتير الكهرباء، ويمكننا التمتع بالتكييف فى أشهر الصيف شديدة الحرارة، بعيدًا عن جنون سرعة دوران عداد الكهرباء أو نفاد كارت الشحن فى وقت قصير جدا، والفكرة تقوم على استبدال الأسلاك والكابلات بتقنية بسيطة عبر الاتصال اللاسلكي.
ويمكنك الحصول على الكهرباء فى أي مكان، ولو كنت فى رحلة سفاري تستطيع إنارة خيمتك وتشغيل أجهزتك الكهربائية لاسلكيا، ولن يصيبك القلق من افتقاد هاتفك المحمول شحنه أثناء الطريق، وأصحاب المصانع والورش سيعملون بكامل طاقتهم وعلى مدار الساعة بتكلفة أقل، ومعها تختفى حوادث الصعق الكهربائى، ورصدت الإحصائيات أن عدد الوفيات فى الولايات المتحدة بسبب الكهرباء تصل إلى المئات، وفى البلاد النامية تعدت هذا بكثير.
والكهرباء اللاسلكية فكرتها قديمة، تعود إلى وقت اختراع توماس أديسون للمصباح الكهربائى فى مطلع القرن الماضى، ومخترعها العالم الصربي الأمريكي "نيكولا تسلا"، وأطلق العلماء على اختراعه كهرباء تسلا، ويعتمد توليد الكهرباء اللاسلكي على نظرية قديمة تسمى بالرنين أو بالكهرومغناطيسي، مستخدمة فى ذلك التقنية الرقمية.

قريبًا تستقل سيارة تسير بكهرباء لاسلكية دون الحاجة لمحطة شحن

وبعد وفاة تسلا عام ١٩٤٤ نشر صديقه الكاتب الصحفى "جون أونيل" السيرة الذاتية له، وأثار فى كتابه قضية خلافية، فجرت أزمة فى الوسط العلمي، واعترف بسرقة أديسون لأفكار تسلا، الذي كان يعمل مساعدًا لأديسون، وحتى وقتنا الحالي يتداول الجدل بين العلماء حول أحقية العالمين، لكن حالت بعض المعوقات دون تنفيذ فكرة تسلا بشكل واسع.
ويعتبر تسلا أن قطبي كوكب الأرض كمولد كهربائي عملاق ينتج طاقة لا حدود لها، وبدأ مشروعه بإنشاء برج يمثل محطة كهرباء فى ولاية كولورادو، وأرسل البرج موجات كهرباء عبر الهواء لكن لمسافات قصيرة، وسرعان ما مرر تسلا تياره الكهربائي اللاسلكي خلال الأرض بدلا من الهواء، وبذلك أمكن تيسير الكهرباء إلى مئات الأميال دون انقطاع، ويستطيع أي شخص بسهولة عبر جهاز استقبال التوصل إليها.
ومن ضمن عوائق التوسع فى تطبيق هذا الاختراع القديم، التأثيرات الضارة على الإنسان، ويحاول الباحثون التحكم فيها، وعدد من العلماء نفذوا التجربة على المشروعات الصغيرة، وكان آخرها تصنيع "روبوت تسلا".
وكثير من الحالمين بالطاقة الجديدة تنفسوا الصعداء، حين أعلنت شركة كهرباء وليدة فى نيوزيلندا فى عام ٢٠٢٠ أنها تعكف على إطلاق أول مشروع فى العالم لنقل الطاقة اللاسلكية بعيدة المدى، ويطمئنون سكان العالم بأمان الطاقة الجديدة، وأنها أقل تكلفة وتخفض التلوث البيئي بنسبة ٣٠٪.

❑❑❑

وتماشيًا مع غزو الابتكارات الرقمية حياتنا، وأشهرها العملة الرقمية، ومحاولتها فى الاستغناء عن العملة المادية، ونتيجة لتمدد هذه التقنية تمكن العلماء من تنفيذ كهرباء تسلا، وإنتاجها بدون أسلاك أو بطاريات، وبمعنى آخر استقبال الكهرباء أسوة بأبراج الاتصال.
وقد تستقل خلال عدة أشهر سيارة كهربائية تشحن لاسلكيًا، وستوفر لك كثيرًا من النفقات والوقت غير وسائل النقل التقليدية، لن تحتاج إلى محطات شحن السيارات الكهربائية، وبالفعل أنتجت شركات السيارات الكبرى سيارات تسير بتلك التقنية، ويأمل رجال الصناعة فى نقلها إلى الطائرات والصواريخ.
وأحدث استخدامها نقل الطاقة الشمسية لاسلكيًا، ويمكنها مواجهة تحديات إمدادات الطاقة المتجددة فى الدول العربية ومنها مصر، وقد تعد فرصة لتدعيم أكبر حقل توليد الطاقة الشمسية على مستوى العالم فى منطقة "بنبان" فى مدينة أسوان، والتي تنعم بسطوع الشمس وقتًا طويلاً.

مي سليم: ابنتي وفني كل حياتي

مطربة شغلها نجاحها في التمثيل عن تقديم أعمال غنائية جديدة، وأم تعتبر ابنتها وفنها هما كل حياتها ولا تفكر في الارتباط خلال الفترة الحالية التي تركز فيها على مشوارها في السينما، رغم أنها لا تهتم بفكرة البطولة المطلقة وتفضل البطولات الجماعية.. إنها الفنانة الموهوبة مي سليم وهذا هو حوارنا معها.

● «دوكس».. هو أول أعمالك التي تعرض على منصة إلكترونية.. حدثينا عن المسلسل والتجربة؟

المسلسل من أعمال دراما الغموض والإثارة والأكشن الذي أقدمه لأول مرة، ويدور فى ٨ حلقات، وينتج بالفعل للعرض على منصة إلكترونية فى أكثر من جزء، ومعي فى بطولته ميدو عادل ومحمود حافظ ومحمد على رزق، إخراج محمد خبيري، وسعيدة بتلك النوعية الجديدة من الدراما التي تعرض على نافذة جديدة لجمهور مختلف وكبير، وتراهن على سرعة الإيقاع وتقدم أفكارًا جديدة أكثر جرأة، وتقدم جيلاً جديدًا من المواهب والنجوم.

● وما رأيك فى طرح الأعمال الفنية عبر المنصات الإلكترونية؟

فكرة رائعة لأن السوشيال ميديا أصبحت مؤثرة على معظم الناس، وصار «الموبايل» لا يفارق هذا الجيل معظم الوقت، عكس التليفزيون فالعمل الجيد هو الذي يفرض نفسه سواء عبر المنصات الإلكترونية أو من خلال التليفزيون، وأصبحنا لا نعتمد على عرض الأعمال من خلال التليفزيون فقط، بل أصبح مجال المنصات الرقمية مفتوحا لدينا.

● كنت مرشحة لمشاركة أحمد زاهر بطولة مسلسل «الفارس».. لماذا لم تقدمي هذا الفيلم؟

لأني انشغلت بتصوير أكثر من مسلسل، وسافرت خارج مصر فى الوقت نفسه الذي بدأ فيه المخرج رءوف عبد العزيز تصوير الفيلم، وأتمنى لهم التوفيق، وأحب أن تأتي فرصة جديدة للعمل مع زاهر، فهو فنان مجتهد وسبق أن عملت معه.

● ألا يضايقك الغياب عن السينما لوقت طويل؟

لم أغب كثيرًا عن السينما، وآخر ما قدمته كان فيلم «محمد حسين» مع النجم محمد سعد قبل عامين تقريبًا، وقبله كان فيلم «الكهف» مع محمود عبد المغني، ولا أحب أن أقدم سينما ضعيفة تحسب ضدي، وأنتظر عودة قوية فى المرحلة القريبة المقبلة وأتمنى فرصة مع نجم مهم مثل كريم عبد العزيز.

● هل أنت راضية عن خطواتك كممثلة؟

إلى حد كبير، لأني أختار ما أقدمه وأنا سعيدة بخطواتي، وأعتبر نفسي محظوظة فى التمثيل تحديدًا لأني لم أخطط لما حققته، لكنى دائمًا أحرص على الاجتهاد، واستغلال الفرص التي تتاح لي على أفضل شكل ممكن.

● هل لديك خطوط حمراء فى الفن؟

بكل تأكيد، لن أقدم ما يمكن أن تخجل منه ابنتي عندما تكبر، ولن أقدم أي عمل فيه خروج على تقاليد المجتمع، ولا أحب تقديم أدوار مكررة وضعيفة بلا معنى، أو رسالة لا أستفيد منها، ولا المشاهد.

● وهل نسيت الغناء بانشغالك بالتمثيل؟

الغناء مهم جدًا، ولا يقل عن أهمية التمثيل، ومتعتهما متساوية عندي، ولا يمكن أن أنسى الغناء، أو أتخلى عنه، لكن مسألة تقديم ألبوم غنائي جديد فى هذا التوقيت صعبة جدًا لظروف الإنتاج، والحل الأسهل فى الأغنيات «المفردة» التي أحرص أن أتواصل بها مع جمهوري بين الحين والآخر.

● هل يمكن أن تفكري فى ارتباط جديد؟

الارتباط قدر ونصيب، ولا يحدث بمواعيد، وقلبي ليس مغلقًا فى وجه أي رجل، ولو جاء لن أستطيع رفضه، لكنى مشغولة بعملي حاليًا، ولا وقت عندي للحب، وحياتي كلها لعملي ولابنتي «لي لي» وهي وفني أهم ما فى حياتي الآن.

● هل يمكن أن يجمعك عمل فنى قريبًا بشقيقاتك؟

أتمنى تقديم أي عمل فني أو مسلسل يجمعني بإخواتي، سواء كان برنامجًا تليفزيونيًا مثل الذي قدمناه من قبل ولاقى نجاحًا كبيرًا والحمد لله، أو مسلسل أو فيلم سينمائي، لأننى أشعر بسعادة كبيرة بالعمل معهن.

● هل تشغلك فكرة البطولة المطلقة؟

فكرة البطولة المطلقة ليست من أولوياتي، فأنا أرى أن الأعمال التى تعتمد على البطولة الجماعية تلقى نجاحا أكثر، وكل شيء يأتي فى وقته، فإذا أتيحت الفرصة لعمل جيد فى الوقت الذي أكون فيه جاهزة لتحمل مسئولية البطولة، بالتأكيد سأقدم على هذه الخطوة، فكل فنان يتمنى ذلك.

● كيف تستقبلين الانتقادات التى يكتبها البعض على مواقع التواصل الاجتماعي؟

فى البداية كنت أتأثر بهذه التعليقات، لكن الآن أصبحت لا أهتم لأن هناك الكثير يختبئ خلف شاشات الموبايل، ولهم أسلوب مقزز فى التجريح، ولا يهتمون بشعور الإنسان الذي يتحدثون عنه، لكن أهتم بالنقد البناء الذي يدفعك إلى أن تكون أحسن.

والذى منه

محمد ناصر العمدة

قدرة السينما المصرية على الخربشة ظهرت مبكرًا.

كانت خربشة ضد تعالى الغرب علينا فى فيلم أولاد الذوات، وخربشة (طالت أظافرها ثوابت قيم بالمجتمع).. فجعلت المشاهد يدخل كباريه ويعيش فى قلب حوادث تدور داخله فى فيلم جريء بمقاييس زمانه، فيلم (وراء الستار)، كل ذلك لا يعنى إلا أن السينما سعت فى ذلك الوقت للخروج من عباءة (حكاء صندوق الدنيا، وعباءة حكاء الربابة، ذوق البسطاء وقتها).

مهم جدًا أن نتفق أن صُناع السينما فى بدايات تجارب إنتاج الأفلام هم أصل (جمهور السينما الأول).. اختياراتهم كانت تعبيرًا عن (ذوق المشاهد فى تلك الفترة).

لأنهم بالفعل كانوا مشبعين بروح ورغبات المشاهد لهذا الساحر الجديد (اللى اسمه السينما)، ولم يتسن لهم بشكل كامل المغادرة إلى مقاعد صُناع السينما، القول بتدخل قوة سياسية أو سلطوية أو حتى مجتمعية فى توجيه الإنتاج فى تلك السنوات فيه تجاوز (أنا شخصيًا أنحاز إلى احتمال تأثر الإنتاج بما فى أفكار صُناع الأفلام من أثر لاتجاه أيديولوجى شغلهم وقتها).

(اليسار، أو الاشتراكية، أو الشيوعية)، لكن دون أن يكون توجهًا من ورائه قصد لعمل ممنهج، (ظهرت الرقابة فى مصر ١٩١٤)، إلا أنها لم تظهر لها قرارات تخص أفلام السينما إلا فى عام ١٩١٧.. فيلم الأزهار الميتة (١٩١٧) صامت، بطولة محمد كريم وإخراج محمد بيومى، كان أول فيلم طالته يد المنع.

سبب منع الداخلية للفيلم كان ظهور نسخة من القرآن الكريم مقلوبة فى أحد مشاهده

فيلم (قُبلة فى الصحراء ١٩٢٧) طالبت مجلة روز اليوسف بإعدام نسخته، بعد اتهامه بتعمد الإساءة للمجتمع (اتهموه بتشويه صورة البنت المصرية وإضاءة صورة بنات الغرب)! وبقرار مُسبب بعثور الداخلية على خلاعة ومشاهد غير لائقة ومضمون لا يحض على الأخلاق جرى أيضا عام ١٩٢٩ منع فيلم (مأساة الحياة)!

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

«ماكو» .. كتابة متواضعة أغرقت الفيلم!

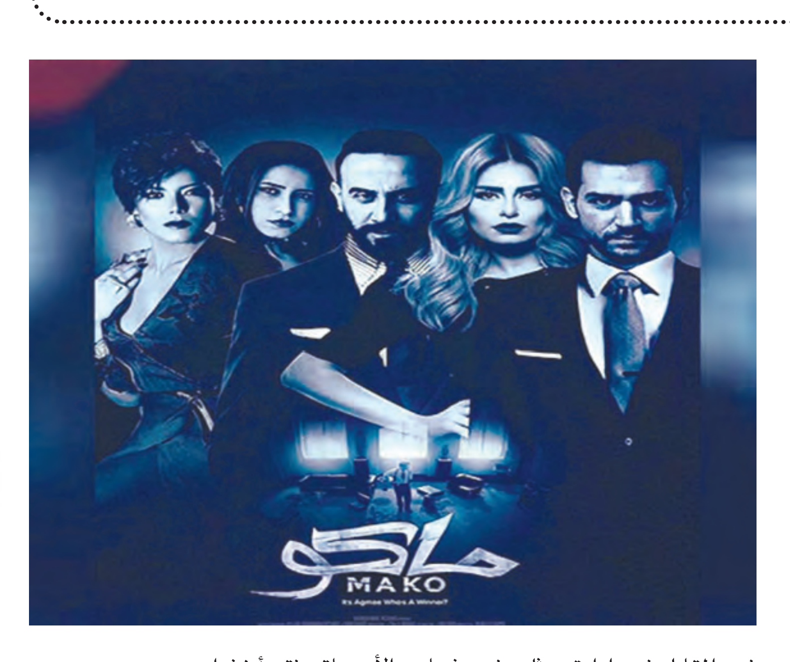
تعبث من تكرار بديهية معروفة وهي أنه بدون سيناريو جيد، لن يكون لديك فيلم جيد، مهما أتقنت كل عناصر الفيلم الأخرى، ومع ذلك مازلنا نرى سيناريوهات تغرق أفلاما، وكأن أحدا لا يقرأ ولا يلاحظ الثغرات قبل التصوير. فيلم «ماكو»، الذي كتبه قصته أحمد حليم، واشترك أيضا في سيناريو الفيلم مع محمد حفناوي، وأخرجه هشام الرشيدي، ليس استثناء من هذه الكارثة، بل ما يغيظ حقا في هذا العمل هو أنه فيلم فيه جهد كبير وطموح لصناعه في تقديم فيلم مصري تدور معظم أحداثه تحت الماء، ويضيف إلى تجربة المصور الكبير سعيد شيمي في أفلامه التي صورها تحت الماء مع مخرجين مثل نادر جلال، وفيلمنا الجديد يستفيد فعلا من إمكانيات الخدع البصرية، والمؤثرات الصوتية، ويقدمها في شكل جيد جدا ومختلف، وفي صورة متقنو بلا جدال وهذه إضافة شكلية تستحق التنويه.

ولكـن مـع تواضع السـيناريو وتشوشـه، وعدم دراسـة البناء النفسـي للشـخصيات، أو تحديـد دوافعهـا، لا يمكننـا الحديث عـن فيلم جيد، رغم الجهـد المبذول، ورغم حشـد الممثلين داخل الفيلم، مثل بسـمة ونيكولا معوض وفريال يوسف وناهد السباعي ومحمد مهران وعمرو وهبة، بل إنهم استعانوا بالممثل التركي مراد يلدريم، لأسباب تسويقية فيما يبدو، فالرجل لم يفعل شيئا مميزا، وسـرعان ما نزل الى الماء، لتخطف أسـماء القرش منه الأضواء، وظهر الممثل الأردني منذر رياحنة فى دور قصير، يؤدي شخصية شـريرة، وحسـبما فهمت فهو هارب من السـجن ويسـتعينون به فـى مركـب، ويريد أن يغتصب فريال يوسـف طـوال الوقت، وهو صعيدي شرير جدا والسلام.

فـى كل جـزء تقريبـا من السـيناريو مشـكلة، فالفيلـم يبدأ وقد خسـرت رنا (بسـمة)، جائزة أفضل فيلم تسـجيلي، ليفوز بهـا زوجها شـريف (نيكولا معوض)، هي صاحبة شـركة لإنتاج الأفـلام الوثائقيـة، وواقعة خسـارة الجائزة بعـد إعلان فوزها تمزقها، ولديها مأسـاة سابقة عندما تسببت حادثة لشريف فى عدم قدرتها على الإنجاب، المهم أننا نتصور أنها سـتنفصل عن زوجها بسـبب الإحبـاط، ولكنها على العكس، سـتغضب قليلا، ثـم تصالحـه، وتعود إلى عملها بحثا مع زملائها، عن فكرة فيلم تسـجيلي جديد، وسـتجد ضالتها فى فكـرة تصوير فيلم تحت الماء عن العبارة المصرية الغارقة سالم اكسبريس، التي ما زالت بقاياها تقبع تحت الماء.

قـد تتخيل مثلي أن رنا تريـد أن تصور فيلما عن غرق العبارة، ولكن ما يلفت نظرها هو حكاية الطاقة السـلبية التي تنشـأ لدى الغواصيـن تحت المـاء (!!!)، وسـيؤدي ذلك الى تشـوش حقيقي عندما ننزل مع فريق الشركة بأكمله، بما فيهم المنتج المنفذ، تحت الماء، وبافتراض أن الجميع من الغواصين المهرة، وكأنهم ينتظرون فرصة عمل فيلم فى الأعماق، فإن رحلة الغوص حول وداخل سالم اكسـبريس سـتتوزع فى ثلاثة اتجاهات: اختبار الطاقة السـلبية، وهـي فكرة رنا، والهرب من أسـماك القـرش، التي تجمعت على رائحة الدم، حيث يقوم بعض الصيادين بوضع الدم فى الماء لصيد القرش، أما المحور الثالث فهو تذّكر غرام (ناهد السباعي)، إحدى عضوات الفريق، وصاحبة فكرة الفيلم عن العبّارة، لمأساة أسرتها داخل السـفينة عند غرقها فى الماضي، حيث تشعر غرام بالذنب لأنهـا أغلقت وهي صغيرة البـاب بالمفتاح على أمها داخل غرفتها فى سـالم اكسـبريس، وعليـك أن تصدق أن غـرام قد اقترحت الفيلم التسـجيلي، لمجرد أن تتذكر علـى الطبيعة ما يفترض أنها عقـدة ذنبها، أو الذكرى الوحيـدة التي تهرب منها، وهذا يؤكد ما قلته من قبل من أنه لا توجد دراسـة نفسـية جيدة للشـخصيات وسلوكها، وإلا لكان رد فعل غرام هو الهرب من الغوص، لا الذهاب بنفسها إلى العبّارة، وتذكر كارثة الأم ومأساتها!!

سـتلاحظ هذا التشوش فى تحديد الدوافع عندما يتحول تيمور (عمـرو وهبة)، أظـرف شـخصيات الفيلم، إلى شـخصية أنانية فجاة، متجاوزا حتى شـقيقه الشرير المدمن زياد (محمد مهران)، فجاة صار تيمور شـريرا يخطف تانك الأكسـجين من زميله الذي أصيـب بغيبوبة سـكر فى المـاء، وبينما أتاحت الأجهـزة الحديثة للغواصين أن يتبادلوا الحديث، فإن المخرج هشام الرشيدي، الذي أجـاد توظيـف المونتاج وأحجـام اللقطات والموسـيقى والمؤثرات، ومنح مشـاهـد الأعماق كثيرا من الإثارة والإيقاع المتوتر، قد فشل



فـى المقابل فـى إدارة ممثليه فى مشـاهـد الأعمـاق، فقد أخذوا يتكلمـون بنبرة صـوت لا أثر فيها للإرهاق، بـل وبدا وكأنهم على راحتهم تماما فى الجدل والشـجار، فـى الوقت الذي نعرف أنهم مهـددون بالموت، وبأن الأكسـجين على وشـك النفـاذ، والحقيقة أن فكرة الاختباء من أسـماك القرش داخـل حطام العبارة، تبدو كفكـرة كوميديـة، أو هي أقرب إلى لعبة «الاسـتغماية»، والمدهش أن السيناريو يتذكر حكاية رنا وشريف مرة أخرى، فيجعل شريف يؤكـد حبـه من جديد وهو يمـوت، مع أنه كرر ذلـك من قبل، أما على المركب المرافق للغواصين، فقد تكفلت شخصية الشيخ حمزة، ويبدو والله أعلم أنه والد غرام وهي لا تدري، وشخصية الصعيدي الشرير الذي يريد اغتصاب امرأة، بينما تحاصر السفينة أسماك القرش، تكفلت الشخصيتان بإفساد كل شيء، ويبدو أنها خطوط مبتورة متبقية من سيناريو مفكك من الأساس.

بدون سيناريو جيد لن يكون لديك فيلم جيد مهما أتقنت كل عناصر الفيلم الأخرى

لن تتوقف المفاجآت حتى مشـاهد النهايـة، فبعد القضاء على فريق الفيلم والغوص، باسـتثناء بسـمة، نراها وهي تتسلم جائزة فـى مهرجـان الفيلـم الوثائقي العالمـي، وهو بالمناسـبة مهرجان عجيـب لا يوجد به متسـابقون سـوى رنا وزوجها شـريف، فمرة يفوز شـريف، ومرة تفوز بسمة، ولكنها هنا ترثي زملاءها البلهاء، الذين لم يصوروا شـيئا، وإنما راحوا يبحثون عن الطاقة السـلبية ، فابتلعتهـم أسـماك القرش، وأحدهم (زيـاد) لا نعرف بالضبط لماذا هو شـرير وناقم على رنا؟، ولماذا أصر هذا الأحمق أن ينزل تحت الماء مع أنه مدمن للمخدرات، ومع أنه منتج وليس مصورا؟!!

كتابة هزيلة مبتدئة تهدر جهدا كبيرا

هـذه كتابـة هزيلة مبتدئـة تهدر جهدا كبيرا، تحـت الماء فريق نجح أفراده فى إعداد مسرح كامل للسفينة الغارقة، واكسسوارات مدهشة لمتعلقات ركاب سـالم اكسبريس، وهناك مؤثرات بصرية وسـمعية ممتـازة، وإضـاءة جيـدة من محمود بشـير، الـذي قام بالتصوير تحت الماء أيضا، وهناك موسـيقى هشـام خرما المميزة بالذات فى مشـاهـد مهاجمة القرش، ولكن كل ذلك ضاع بسـبب الكتابـة الهزيلة، بل إنني دخلت وخرجت من الفيلم دون أن أعرف معنـى عنوانه، لا إشـارة واحدة فى الحوار تفسـر لنا معنى كلمة «ماكـو»، ويبدو أن الكلمـة مفقودة، وما زال البحث جاريا عنها مع متعلقات ضحايا العبّارة «سالم اكسبريس».

سهر الصايغ: لم أهجر الطب أو أخضع لجراحة تجميل

نفت الفنانة الشابة سهر الصايغ ما تردد عن تركها لعملها كطبيبة أسنان من أجل التفرغ للتمثيل، قائلة: «المجال صعب جدًا، ودراسته لم تكن سهلة لذلك لا يمكن أن أتنازل عنه بسهولة أو أستهتر به، كما أني أمارس الطب مع الفن لأنه من الصعب أن أقوم بعمل واحد فقط طوال الوقت، فأنا أكره الروتين، وعمومًا أنا أتعامل مع التمثيل كهواية وليس مهنة، حيث أعتبره مثل الرسم والموسيقى».

وأبدت «سهر» استياءها مما ينشر عنها من شائعات وأكاذيب على مواقع التواصل الاجتماعي، وآخرها شائعة إجرائها لجراحة تجميل، وذلك بعد الصورة التي تم نشرها لها مؤخرًا وظهرت فيها بـ«نيولوك» غير من ملامح وجهها.

وقالت: «هذه الصورة تم التقاطها مؤخرًا ضمن «سيشن تصوير» جديد خضعت له ولم أخضع لأي عملية تجميل طوال حياتى فأنا تمامًا ضد العبث فى وجه خلق الله سبحانه وتعالى فالله خلق كل إنسان جميلاً.

يذكر أن سهر الصايغ انتهت من تصوير معظم مشاهدها فى حكاية «بيت عز» أولى حكايات الموسم الثانى من مسلسل «إلا أنا»، وتخوض سهر بهذه الحكاية أولى بطولاتها المطلقة فى الدراما التليفزيونية، حيث تواصل تصوير المشاهد فى إحدى شقق مصر الجديدة والتى تدور فيها معظم الأحداث.

ويشارك فى بطولة حكاية «بيت عز»، رشدي الشامي، عصام السقا، صفاء الطوخي، سلوى محمد علي، سامي مغاوري، تامر نبيل، هاجر الشرنوبي، وتدور الأحداث فى إطار اجتماعى عائلي.

خالد سليم: أراهن على «اتنين في واحد»

أعرب الفنان خالد سليم عن سعادته بانتهاء تصوير مشاهد فيلمه السينمائي الجديد «اتنين فى واحد»، والمقرر عرضه فى دور السينما خلال الفترة القادمة.

وقال «سليم»: رغم تجاربي الكثيرة فى التمثيل بشكل عام وفى السينما تحديدًا، إلا أنني أراهن على فيلم «اتنين فى واحد» وأعتبره خطوة مهمة للغاية فى مشواري كممثل، لأنني أقدم من خلاله تجربة جديدة ومختلفة تمامًا عن كل ما سبق وقدمته من أعمال تمثيلية، سواء فى السينما أو التليفزيون.

وأضاف: أجسد خلال الأحداث شخصية مركبة، لشاب انطوائي وخجول، ولديه مشكلة كبيرة فى التعامل مع كل من حوله، لكن تحدث مفاجأة كبيرة ويجد نفسه متورطًا، مشيرًا إلى أن مخرج الفيلم الدكتور وائل الرومي، يستكمل حاليًا عمليات المونتاج والمكساج التي كانت تسير جنبًا إلى جنب مع التصوير، كما سيقوم بطبع النسخ استعدادًا لعرض الفيلم فى دور السينما.

فيلم «اتنين فى واحد»، تأليف محمود حسن عبد العليم، إنتاج أشرف عبد العزيز، إخراج وائل الرومي، بطولة خالد سليم، لطفى لبيب، محمد رضا، سناء شافع، مي القاضي.

من ناحية أخرى، يخوض خالد سليم أولى تجاربه فى عالم المسرح خلال الفترة المقبلة، من خلال عمل مسرحى من إخراج محمد جبر، وينتمى إلى طبيعة الأعمال الاستعراضية الغنائية، ويراهن عليه خالد خلال مشواره الفنى بعد تألقه فى مجال التمثيل فى الدراما والسينما والغناء وتقديم البرامج.

وشارك «خالد» مؤخرًا المطرب الصاعد لؤى خليل فى أغنية جديدة باسم «كان عندك كام» كنوع من الدعم لمجموعة من الشباب من صناع الموسيقى، والبداية كانت من خلال مجموعة من الشباب اقترحوا تقديم خالد سليم للأغنية من كلماتهم وألحانهم، لكنه فضل دعمهم والوقوف بجوارهم فى بداية مشوارهم الفنى وتقديم لؤى للأغنية مع المشاركة فيها فقط .







كلام في الفن

خيال السينما.. هل هو علمي؟

يعتبر بعض مؤرخي السينما، فيلم «عيون ساحرة» من إنتاج عام (١٩٣٤)، أول فيلم خيال علمي فى السينما المصرية، لكن الفيلم الذي تدور قصته حول امرأة تحاول إرجاع حبيبها الميت إلى الحياة عبر الاستعانة ببلورة زجاجية وتعاويذ وطقوس سحرية، يصعب وصفه بالخيال العلمي، فهو على الأغلب أقرب إلى الفانتازيا.

ولا يزال الخلاف على تحديد أول فيلم خيال علمي مصري حاضرًا حتى الآن، ففيما يعتبر البعض «قاهر الزمان» إنتاج ١٩٨٧، وبطولة نور الشريف وإخراج كمال الشيخ وتأليف نهاد شريف، هو أول فيلم خيال علمي عربي حقيقي، فإن المؤرخ السينمائي محمود قاسم، يصنف فيلم «رحلة إلى القمر» بطولة إسماعيل ياسين ورشدي أباظة، كأول محاولة للسينما المصرية فى هذا المجال، ويضم معه أفلام مثل «بومبة» و«الحبيب المجهول» و«من أين لك هذا؟».

وتضم الكثير من قوائم أفلام الخيال العلمي المصرية المنشورة فى الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية خليطًا متباينًا من الأفلام، بعضها يتكرر فى معظم القوائم، والبعض الآخر يُذكر لمرة واحدة أو اثنتين على الأكثر، وتظهر فى تلك القوائم ظاهرة الخلط بين الخيال العلمي والفانتازيا والرعب، ومن بين ذلك الإشارة إلى فيلم «سفير جهنم» (١٩٤٥)، والذي تدور قصته حول تجسيد للشيطان، بين أفلام الخيال العلمي.

ولجأت معظم أفلام الخيال العلمي فى السينما المصرية إلى مواجهة مشكلة ضعف الإمكانيات الفنية والإنتاجية بسلاح الكوميديا والمحاكاة الساخرة، أو خلط العلمي بالفانتازي، وقليلة هي الأفلام المصرية التي تعاملت مع الخيال العلمي بطريقة جادة، وفى أغلبيتها كان العالم أجنبيًا، أو مصريًا قادمًا من الخارج، كما أظهرت التقدم العلمي أو أنواع منه كتهديد وعمل إجرامي، له تبعات شديدة الخطورة على الأفراد والمجتمع، فيما كانت استعادة التوازن تتم عبر إرجاع الأمور إلى نصابها أو الحفاظ على الوضع القائم، وأحيانًا القبض على العالم أو قتله وتدمير المعمل أو الآلة العلمية.

وحتى فى حالة السفر إلى الفضاء أو القمر، يكتشف المسافرون حالة خراب كامل فى تلك العوالم البديلة، ويبدو الخلاص فى العودة إلى نقطة المغادرة، حيث يظهر عالمنا، ومصر تحديدًا، أفضل العوالم الممكنة.

ولا يكشف ذلك الاتجاه بالضرورة عن خوف أو عداء للعلم، لكنه يتماشى مع رغبة قديمة فى الأدب والفن العربي لتحجيم الخيال وكبح جماحه ووضع قيود كثيرة عليه، حتى لا يتعارض مع الموروث الفكري والديني أو مع العرف والعادات والتقاليد، وإظهار من يحاول أن يفعل ذلك بأنه شخص غريب الأطوار وأحيانًا مهووس أو «ملبوس».

وخلال العقدين الأخيرين، ظهرت موجة جديدة من أفلام ومسلسلات الخيال العلمي المصري، ظلت فى معظمها كوميدية، لكنها متحررة من سؤال أخلاقيات العلم، وسعت فى معظمها لتوظيف محاكاة الخيال العلمي الهزلية لكشف مفارقات الحاضر ونقده أو الاكتفاء بمتعة السخرية منه.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال



تصدر الدين فى قائمة القيم لدى الناس.. لا يجيء إلا كرد فعل فى أعقاب النكبات والانتكاسات.

رجائى عطية
فى مقال بجريدة (الأخبار)

جنازة محمود العربى تدعو للغيرة.

عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

أبى نجح فى اختبارات الإذاعة بورقة من صندوق القمامة.

طارق محمد رشدى
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

صناعة رغيف الخبز فى مصر عشوائية.

د. جودة عبد الخالق
فى مقاله (لقطات)
بجريدة (الأهالى)

التعصب الكروى ينذر بكارثة.

د. أسامة الأزهرى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مساء dmc)
على شاشة (dmc)

وأسفاه على ما صار إليه راديو مصر.. من سمح بهذا الهراء؟

تهانى حلاوة
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية
على موقع (فيس بوك)

التاريخ يفتح أبوابه.. ولكن العرب ضائعون كالعادة.

يحيى السيد النجار
(دمياط)

عين شمس الشرقية مخطوفة من الباعة الجائلين.

أحمد النمر
(القاهرة)

وقت بدل ضائع !



لو كانت رحلة الإنسان مثل مباريات كرة القدم..
لها وقت ضائع..
لاحتاجنا أعمارا فوق أعمارنا حتى نعوض ما فاتنا..
نحن أمة تتفنن فى إضاعة الوقت!!

رادار القلب !



القلب مثل الرادار..
الرادار: لا يرصد الطائرات (المنخفضة)..
والقلب: لا يرصد الناس (الواطية)!!

بعيدًا عن العقاب !

واقعة فيديو الطبيب الذى أهان المرض وطالبه بالسجود لكلبه..
تزيح الستار عن أسلوب تعامل بعض المحسوبين على النخبة بكل أنواعها مع الغلابة والبسطاء وقليلى الحيلة!
وما أكثر الكبار والأقوياء والأغنياء الذين يهينون الصغار والضعفاء والفقراء فى المجتمع..
ولكن بعيدًا عن عيون الكاميرات..
بعيدا عن ضغوط السوشيال ميديا..
بعيدا عن الجزاء والعقاب والردع!!



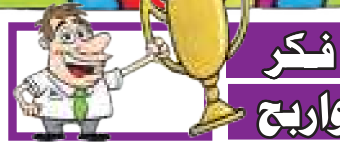
سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
متى ترجع الأخلاق زى زمان؟
محمد طارق
(الإسكندرية)

جيم جواب:
قول للزمان ارجع يا زمان!!

فكر واربح



نائب برلمانى سابق أكد فى حوار صحفى أن سياسة الحكومة تجاوزت مع الشعب كل الخطوط (الحمراء)!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن وقعة المواطن (سودا)!
٢ - أن سياسة الحكومة (متلونة)!
٣ - أن الحياة بقى لونها (أزرق)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على علبة ألوان فاتحة تفتح بيها العيشة الغامقة!!

نزيف الحبر !



كل دواء مر..
وليس كل مر دواء!

العوالم أنواع:
أحقرهم المحسوبين على صنف الرجال!

الباحث عن الراحة فى الدنيا..
كالباحث عن إبرة فى كوم قش!

أمثال حلمنتيشية:
يا مآمن للزوجة النكدية..
يا مآمن للقنبلة الذرية!

اشتباك !



حذف خانة الديانة من البطاقة.. أمر ضرورى.
فريدة النقاش
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (رأى عام)
على شاشة (TEN)

وجود خانة الديانة في البطاقة.. أمر ضرورى.
المستشار عمر مروان
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صالة التحرير)
على شاشة (صدى البلد)

اللهم آمين



اللهم ارحمنا من المنافقين والمدعين..
اللى أفسدوا علينا الدنيا والدين..
واكلينها والعة وسايبينا بالحيا ميتين..
ومن غير رخصة فى الهبل سايقين..
وعلى أجسادنا دايسين طالعين..
ربنا ياخدكم ببركة عدية ياسين!!



فى معركة «السوبر» الأهلى "ناوى" و الطلائع "طامع"

تترقب جماهير كرة القدم المصرية مباراة كأس السوبر المحلى التى ستقام بين فريق النادى الأهلى وطلائع الجيش يوم الثلاثاء المقبل على ملعب برج العرب فى الإسكندرية والتى يلتقى فيها الفريقان كون الأهلى بطلاً لمسابقتى الدورى وكأس مصر عن الموسم قبل الماضى بينما حل الطلائع وصيفًا له بالكأس.

مصطفى يحيي

يسعى الجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى، المدير الفنى لفريق الأهلى، لمحاولة الفوز بذلك اللقب لتصحيح أوضاعه مع الفريق الأحمر وتعويض جماهيره وإدارته بعد خسارة لقب الدورى للموسم المنقضى ٢٠-٢٠٢١ لصالح منافسه التقليدى نادى الزمالك، ولذلك حرص على توفير أجواء من التركيز والهدوء حول لاعبيه قبل هذا اللقاء المصيرى بالدخول فى معسكر مغلق منذ نهاية الأسبوع الماضى بالإسكندرية، وهو ما لجأ إليه عبد الحميد بسيونى، المدير الفنى لفريق الطلائع، عقب فترة راحة لكل فرق الدورى المصرى وضعها اتحاد الكرة منذ نهاية مسابقة الدورى فى نهاية شهر أغسطس الماضى حتى موعد مباراة رسمية يوم ٢١ سبتمبر وهو كأس السوبر.

وتبدو صفوف فريق الأهلى شبه مكتملة قبل اللقاء باستثناء الجنوب إفريقى بيرسى تاو لتعرضه للإصابة خلال معسكر منتخب بلاده الأخير بمزق فى العضلة الضامة.

ويدخل الأهلى اللقاء وهو صاحب الرقم القياسى فى حصد بطولة السوبر المحلى برصيد ١١ لقبا، بينما لا يحمل طلائع الجيش أى لقب فيها كما أنها تعد المرة الأولى التى يخوض فيها تلك المباراة طوال تاريخه، والذى صرح مديره الفنى بأن فريقه سينافس على اللقب بكل قوة لتحقيقه.

تاريخ السوبر المصرى

بدأت بطولة السوبر المصرى موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ وكان نادى الزمالك أول بطل لها، بينما يعد النادى الأهلى هو صاحب الرقم القياسى فى التتويج بها برصيد ١١ بطولة، فى حين ألغيت تلك المسابقة مرتين موسمى ٢٠١٠-٢٠١١ و٢٠١٢-٢٠١٣.

يعد النادى الأهلى هو صاحب الرقم القياسى فى حصد لقب كأس السوبر المحلى بـ ١١ لقبا، كان أولها موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ على حساب نادى الزمالك بركلات الترجيح ٣-١ بعد التعادل السلبى فى الوقت الأصلى، ثم موسم ٠٤-٢٠٠٥ على حساب إنبى بنتيجة ١-٠، ثم موسم ٠٥-٢٠٠٦ أمام إنبى أيضا بنفس النتيجة ١-٠، ثم موسم ٠٦-٢٠٠٧ أمام الإسماعيلى بركلات الترجيح ٤-٢ بعد التعادل الإيجابى ١-١، ثم موسم ٠٧-٢٠٠٨ أمام الزمالك بنتيجة ٢-٠، ثم أمام حرس الحدود موسم ٠٩-٢٠١٠ بنتيجة ١-٠، ثم ١١-٢٠١٢ أمام إنبى بنتيجة ٢-١، ثم موسم ١٣-١٤ أمام الزمالك بركلات الترجيح ٥-٤ بعد التعادل السلبى بالوقت الأصلى، ثم موسم ١٤-١٥ أمام الزمالك بنتيجة ٣-٢، ثم موسم ١٦-١٧ أمام المصرى بنتيجة ١-٠، وكان آخرها موسم ١٧-٢٠١٨ أمام الزمالك بنتيجة ٣-٢.

بينما خسر ٣ كئوس سوبر كان أولها أمام حرس الحدود موسم ٠٨-٢٠٠٩ بنتيجة ٠-٢، ثم أمام الزمالك ١٥-١٦ بركلات الترجيح ١-٣، وكان آخرها أمام الزمالك أيضا بركلات الترجيح ٣-٤ آخر موسم ١٩-٢٠٢٠، والمباراتان الأخيرتان حسمهما التعادل السلبى بالوقت الأصلى.

ورغم أن الأهلى كان يستعد لخوض مباريات دور الـ ١٦ ثم الـ ٨ بكأس مصر إلا أن اتحاد الكرة قرر تأجيلها لخوض المنتخب الأول معسكرًا استعدادا لمواجهة نظيره الليبى بتصفيات كأس العالم ٢٠٢٢ على أن يتم اتخاذ القرار النهائى فى ما يخص استئناف الكأس من عدمه فى وقت لاحق.

استاد الثورة



عشوائية الجبلاية

لغة التربيطات والعشوائية المقصودة تعود مرة أخرى للجبلاية..

اختيار كيروش، المدير البرتغالى الجديد للمنتخب، هدفه غلق الباب أمام المواهب التدريبية الوطنية التي يمكنها تولي المسئولية في هذا التوقيت من التصفيات..

أضاع مسئولو الاتحاد الوقت في عدم تسريح البدري مبكرًا وتم الإبقاء عليه حتى جاءت الطامة..

رغم إمكانيات البدري التدريبية المحدودة والتي يعلمها كل من في اتحاد الكرة...

كان هناك قاسم مشترك في لغة المصالح والفساد..

لهذه الأسباب تم رفض حسام حسن ليس لإمكانياته التدريبية بل لمواقفه الجادة في إظهار الفساد القابع في الجبلاية..

هذه المرحلة لا يصلح فيها استقدام مدير فني أجنبي..

للأسف تغلبت مرة أخرى لغة المصالح لإسكات اي صوت لديه وطنية وغيرة على منتخب بلده..!!

الوقت ليس في صالح المدير الفني الأجنبي..

التصفيات في مراحلها الصعبة لا قبول لأي أعذار ..

ليس هذا من قبيل التشاؤم بل هو واقع مستقبلي لحال المنتخب..

لا تسأل عن التفوق طالما لغة المصالح تفرض نفسها على الجبلاية (اتحاد الكرة)..

ولا عزاء لمسيرة المنتخب في باقي مشوار التصفيات..

العناد والمصالح عنوان لفشل قادم وحتمي لوأد حلم الجماهير المصرية.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



هل ينفذ «كيروش» حلم المونديال؟

تترقب جماهير كرة القدم المصرية مشاهدة المنتخب الوطني الأول بصورة مختلفة وحلة أفضل تحت قيادة المدير الفني الجديد والشهير البرتغالي كارلوس كيروش الذي جاء خلفًا للمقال حسام البدري، من أجل إنقاذ حلم المشاركة في بطولة كأس العالم 2022، للمرة الثانية تواليًا والرابعة تاريخيًا.

وتعتزم اللجنة المؤقتة المكلفة بإدارة الاتحاد المصري تسليم كيروش مقاليد حكم كرة القدم المصرية من خلال تنفيذ كل أوامره وتلبية جميع طلباته لتهيئة الأجواء حول منتخب الفراعنة الذي تنتظره استحقاقات مهمة وصعبة، بداية من استكمال التصفيات المونديالية مرورًا بالمشاركة في كأس العرب وصولاً إلى خوض منافسات كأس الأمم الإفريقية الغائبة عن خزائنه منذ عام 2010.

محمد هلال

ويدرس حاليًا اتحاد الكرة مع كيروش فكرة تأجيل مباريات كأس مصر ٢٠٢١ أو إلغاء هذه النسخة تمامًا من أجل توفير الوقت اللازم للدخول فى معسكر تدريبي وإعدادي طويل يمكن للمدرب البرتغالي من خلاله التعرف على لاعبي المنتخب وإمكانياتهم وتحفيظهم طريقة لعبه وأسلوبه واستراتيجيته داخل الملعب.

وبينما وصلت أندية الزمالك وأسوان وبتروجيت إلى دور نصف النهائي من كأس مصر، لا تزال هناك مباريات فى دور ثمن النهائي بين الأهلي وإنبي وسموحة وبيراميدز.

ويبدو أن الإلغاء سيكون مصير نسخة كأس مصر ٢٠٢١ فى ظل المواعيد الجديدة التي حددها كيروش، حيث يعتزم إقامة معسكر تدريبي يبدأ من يوم ٢٦ سبتمبر وحتى موعد مواجهتي ليبيا بالجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المونديالية، يومي ٩ و١٢ أكتوبر المقبل.

كما يبحث اتحاد الكرة إمكانية إقامة مباراة ودية لمنتخب مصر يوم ٢ أكتوبر المقبل، بناء على طلب كيروش، حيث يعتزم المدرب البرتغالي تجربة العناصر المحلية المختارة من لاعبي الدوري الممتاز فى هذه المباراة نظرًا لصعوبة استدعاء المحترفين خارج فترة التوقف الدولي التي يحددها «فيفا».

وسوف يمتلك كيروش اليد العليا داخل «الجبلاية» خلال الفترة القادمة بالتعاون مع مواطنه ومساعده السابق نيلو فينجادا، المستشار الفني لاتحاد الكرة، والذي يقف وراء اختياره لمنصب مدرب الفراعنة، ويتمسك المدرب البرتغالي بضرورة استطلاع رأيه الشخصي والحصول على موافقته بشأن أي قرار يتعلق بالكرة المصرية خلال الفترة القادمة وعلى رأسها روزنامة الموسم الجديد ٢٠٢١-٢٠٢٢ حيث يخشى من ازدحامها مما يصيب لاعبي المنتخب بالإجهاد ويعرضهم لخطر الإصابات.

البرتغالي يحدد مصير كأس مصر وشكل الدورى الممتاز للموسم الجديد

ويفضل كيروش تعديل شكل الدوري الممتاز بالموسم الجديد ليصبح من مجموعتين أو إقامته من دور واحد فقط بسبب ضيق الوقت، خاصة أن تأجيل مباريات كأس مصر أو تعديل مواعيدها يؤخر انطلاق الدوري إلى شهر نوفمبر، الذي يشهد بطبيعة الحال فترة توقف دولي من يوم ٨ إلى ١٦، حيث يخوض منتخب مصر مباراتي الجابون وأنجولا فى الجولتين الأخيرتين للمرحلة الأولى من تصفيات المونديال، كما أن منتخب مصر مرتبط أيضًا فى شهر ديسمبر ببطولة كأس العرب، ثم معسكر تحضيري لبطولة كأس الأمم الإفريقية خلال يناير المقبل، كل ذلك بجانب ارتباطات الزمالك والأهلي وبيراميدز والمصري بالمشاركة فى البطولات القارية للأندية.

ومن المتوقع أن يعتمد كيروش على نفس العناصر الحالية بقائمة منتخب مصر والتي شاركت أمام أنجولا والجابون، مع إمكانية ضم المهاجم أحمد ياسر ريان المتألق مع نادي ألتيا التركي، بجانب عمر مرموش، نجم شتوتجارت الألماني، وذلك فى ظل ضيق الوقت الذي يجعل من الصعب القيام بأي تجارب جديدة.

البطولات القارية للأندية وضغط المباريات وخطر الإصابات عقبة أمام المنتخب

ويمتد عقد كيروش مع منتخب مصر حتى نهاية كأس العالم ٢٠٢٢، براتب شهري يقدر بـ٦٠ ألف يورو له ومساعديه، ويتضمن شرطا جزائيا يساوي راتب شهر واحد، وحال عدم التأهل للمونديال يصبح العقد لاغي مباشرة دون أي تكاليف مالية على الطرفين.

ويضم الجهاز المعاون للمدرب البرتغالي ٣ مساعدين أجانب «مدرب مساعد - مدرب أحمال - محلل أداء».

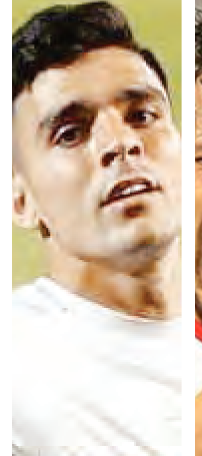
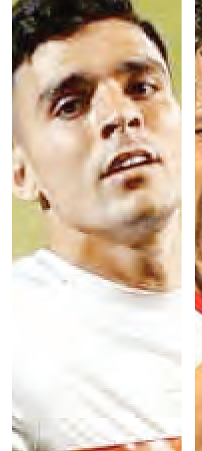
ويحتل الفراعنة المركز الثاني بترتيب مجموعتهم برصيد ٤ نقاط من الفوز على أنجولا والتعادل مع الجابون، بينما يتصدر منتخب ليبيا بـ٦ نقاط، وتنص اللوائح على تأهل صاحب المركز الأول فقط إلى المرحلة النهائية من التصفيات.

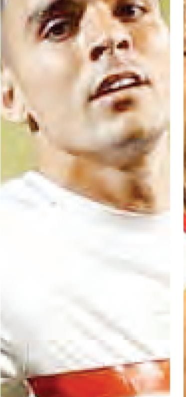
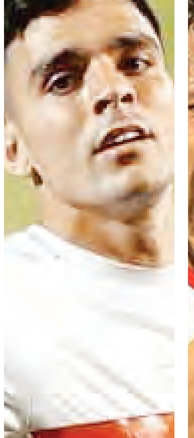
يعيش الشارع الرياضي حالة من إثارة الجدل بين جماهير نادي الزمالك بسبب موسم انتقالات اللاعبين، ما بين مساند للمجلس المكلف بإدارة النادي برئاسة الكابتن حسين لبيب، وبين ناقد بشدة لأداء المجلس بعد تأخره في حسم صفقات الميركاتو الصيفي، ويتبقى للمجلس المؤقت بعض الرتوش الأخيرة للاتفاق بشكل نهائي على العديد من الصفقات وعودة بعض المعارين وخروج البعض للإعارة والتجديد للركائز الأساسية للفريق حسب الرؤية الفنية للجهاز الفني بقيادة الفرنسي باتريس كارتيرون.







محمد الفرماوي

الميركاتو يثير الجدل بين الأهلى والزمالك

ما بين دعم كبير وهجوم شديد من جماهير نادي الزمالك للمجلس المعين برئاسة الكابتن حسين لبيب، بسبب عدم الانتهاء من حسم بعض الصفقات التي يحتاجها الفريق، وعلى الجانب الآخر يطمئن المجلس الجماهير بتحديد كل المراكز التي يحتاجها الفريق طبقا لرؤية الجهاز الفني الفرنسي باتريس كارتيرون، وسيتم الإعلان عن الصفقات الجديدة فى الوقت المناسب بعد الانتهاء من المفاوضات كما تم الإعلان عن صفقتي عمر كمال عبد الواحد ومحمود شبانة.

نجوم بيراميدز

وتترقب جماهير نادي الزمالك حسم صفقة انتقال عبد الله السعيد، صانع ألعاب بيراميدز، والتي تعد المطلب الجماهيري الأبرز خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، بعدما شهدت الفترة الماضية اتصالات مع اللاعب لحسم المفاوضات فى ظل تمسك مسئولي الزمالك برئاسة حسين لبيب بضم عبد الله السعيد، خلال فترة الانتقالات الحالية بعد موافقة الفرنسي باتريس كارتيرون، المدير الفنى للفريق، على التعاقد مع اللاعب، لتدعيم صفوف الفريق فى الموسم المقبل.

وجاء اهتمام جماهير النادي باللاعب بعدما أبدى عبد الله السعيد رغبته فى الانضمام للقلعة البيضاء فى الموسم الجديد، لخوض مزيد من التحديات فى مشواره الكروي، خاصة بعد المفاوضات التى دارت معه فى الفترة الماضية من جانب إدارة الزمالك، بخلاف ترحيب كبير من جانب لاعبى الفريق بنادي الزمالك على الانضمام إلى الفريق.

ويضع مسئولو نادى الزمالك نبيل عماد دونجا، لاعب وسط بيراميدز، من الأوراق الهامة التي يسعى لحسمها لاحتياج الفريق لتدعيم مركز خط الوسط خلال الفترة الحالية، استعدادا للموسم القادم، واتفق دونجا مع إدارة الزمالك على كل البنود فى ظل رغبة اللاعب القوية للانضمام إلى القلعة البيضاء، وانتظار موافقة بيراميدز على إتمام الصفقة وتحقيق حلم اللاعب بارتداء الفانلة البيضاء.

والصفقة الثالثة التي يسعى مسئولو نادي الزمالك لإنهائها هي مركز المهاجم الصريح، ويعد ناصر منسى من العناصر الواعدة بالكرة المصرية فى هذا المركز حيث تألق بالموسم المنقضى خلال فترة إعارته من بيراميدز إلى طلائع الجيش، بخلاف ظهوره بمستوى جيد مع المنتخب الأولمبي خلال المشاركات التى تواجد بها مع الفراعنة، ورحب منسي بالانتقال إلى نادى الزمالك فى الموسم المقبل، بعد أن تم ترشيحه فى أكثر من فترة انتقالات من أجل الانتقال إلى قلعة ميت عقبة لكن لم تتم الصفقة.

كما أعلن نادي الزمالك عن انضمام التونسي حمدى النقاز، الظهير الأيمن السابق للفريق والترجي التونسي، لمدة ثلاث سنوات، بعد سلسلة من المفاوضات شهدتها الفترة الماضية حول الاتفاق بين الطرفين شهدت الاتفاق عن قيمة مقدم عقد اللاعب وتنازله عن القضية التى رفعها ضد النادى.

التجديد وملف المعارين

وفى نفس السياق يسابق المجلس المؤقت الزمن للتجديد لنجوم الفريق الحالي حتى يغلق الباب أمام جميع اللاعبين وللحفاظ على القوام الأساسي للفريق وتحقيق الاستقرار الفني، حيث يسعى مسئولو النادي إلى حسم الملف الأهم بإنهاء الاتفاق مع المغربي أشرف بن شرقي والإعلان عنه فى أسرع وقت، وتجديد التعاقد مع رباعي الفريق كل من طارق حامد ومصطفى فتحي وعبد الله جمعة وعمر السعيد، ويستعد المجلس بالجلوس مع رزاق سيسيه بعد العودة حيث طلب النادي باستكمال علاجه تحت إشراف طبيب الفريق الدكتور محمد أسامة، ويحدد النادي مع اللاعب مصيره بعد الاتفاق مع الفرنسي، فى ظل ما تردد بأن اللاعب ليس لديه الرغبة فى عدم الاستمرار فى الدوري المصري.



ومن ناحية أخرى حسم المجلس مصير محمد عواد، حارس مرمى الزمالك، فى البقاء مع الفريق الأبيض فى الموسم الجديد، بعد اقتراب رحيل محمود جنش، على سبيل الإعارة لنادى فيوتشر إف سى، حيث سيحتاج الفريق إلى جهود عواد لمشاركتهم فى العديد من البطولات سواء على المستوى المحلى أو فى دورى أبطال إفريقيا فى الموسم المقبل.

وطالب كارتيرون من الكابتن حسين لبيب بحسم صفقة المهاجم الصريح، وفي حالة إتمام الصفقة سوف يكون هناك اتجاه لإعارة أحد مهاجمي الفريق مروان حمدي أو إعادة إعارة عمر السعيد، فى ظل تواجد الوافد الجديد عمر كمال عبد الواحد والتونسي سيف الدين الجزيري.

كلمة حرة مباشرة

مجاملات على الكيف

ليس هناك مقارنة بين التزام الأندية في أغلب دول العالم وبين بعض الأندية المصرية المهيمنة والمسيطرة على بعض القرارات داخل أروقة اتحاد الكرة المغلوب على أمره بسبب شعبية وإعلام هذه الأندية، والتي بسببها يضطر مسئولو اتحاد الكرة، سواء لجان مؤقتة أو مجالس منتخبة إرضاء هذه الأندية على حساب منظومة بالكامل بدون حيادية أو عدالة وبعشوائية قرارات آخرها تأجيل مباريات بطولة كأس مصر رغم تحديد مواعيدها من قبل أكثر من مرة بدعوى مطالبة كارلوس المدير الفني للمنتخب إقامة معسكر يتخلله مباريات ودية، استعدادا لمباراتي ليبيا في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم، وهذا المعسكر لم يكن ضمن خطة إعداد المنتخب من الأساس، بدليل أن حسام البدري المدير السابق للمنتخب طلب أكثر من مرة إقامة معسكرات إعداد للفريق ومباريات ودية فترة تأجيل مباراتي الجابون وإنجولا من يوليو إلى أغسطس، وتم رفض الفكرة بدعوى ارتباط الأهلى بدورى أبطال إفريقيا، وأيضًا بدعوى إرهاق اللاعبين، بسبب ضغط المباريات وإن كان هذا الادعاء وهمي لأن الأهلي والزمالك لديهم ذخيرة من اللاعبين تمكنهم من المشاركة فى أكثر من بطولة فى وقت واحد وهذا هو هدف هذه الأندية من التعاقد مع هذا الكم من اللاعبين.. ولكن من المفترض أن تلتزم هذه الأندية بجداول مواعيد المباريات المحلية واستكمال الموسم بمسابقاته حتى لا يحدث تكدس وضغط في مباريات ومسابقات الموسم المقبل.. وهذا الأمر منطقى كما حدث فى أغلب أندية العالم التي تلتزم بالجداول الزمنية للمسابقات، وبالتالي، جداول إعداد المنتخبات بدون عشوائية أو مجاملات لنادى على حساب آخر بالموافقة على تأجيل بطولة أو إلغاء مسابقة..

علامة ؟

هل إقامة مسابقة رياضية أو إلغائها على الكيف أم أنها ملزمة للجميع على السواء؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



الإنسان ذو البُعد الواحد (1)



رجب البنا

الفـرق بين الإنســان المتحضر والإنســان المتخلف أن شـخصية الأول مرنة يمكن أن تتطور إلى الأفضل، أما الثانى فإن شخصيته جامـدة توقفت عند مرحلة ولا تسـتطيع أن تراجع فكرها أو تغير مواقفهـا مهمـا تعددت محـاولات كشـف أخطائها وتكرار شـرح الأفكار الصحيحة لها، شـخصيته توقف نموها، هى عقلية أشـبه بالببغاء تكرر نفس العبارات التى تعلمتها بالتلقين.

الإنسـان المتحضــر يـدرك أن كل فكـرة يمكن أن تكـون صوابا ويمكن أن تكون خطأ، كما كان يقول الإمام الشافعى: رأيى صواب يحتمـل الخطـأ، ورأى غيرى خطـأ يحتمل الصـواب، ولذلك فهو مستعد لتغيير أفكاره إذا تبين له ما فيها من نقص أو خطأ وتعرف على الأفكار الصحيحة، وهو يؤمن بأن من الطبيعى أن تكون هناك اختلافـات فى أفكار الناس وطبائعهـم وأهدافهم، ويتعامل مع كل موقف بما يناسـبه ولا يتعامل مع المواقف المختلفة بطريقة واحدة يكررها ولا يعرف سواها. الإنسان المتخلف يرى أن كل المشاكل لها سـبب واحد، الفقر والوباء والسيول والفشل فى الحياة كلها ترجع إلى سـبب واحد هو نقص الإيمان وغضب الله. والإنسـان العاقل يعلم أن الله قد سـبّب الأسباب وهو سبحانه القائل بأنه جعل لكل شـىء سببا فأتبع سـببا. والعاقل يبحث بالعقل وبالعلم وبالتجربة وهو يؤمن بأن كل شـىء مرده فى النهاية إلى الله سـبحانه وتعالى وهو يدرك أن الحقيقة نسـبية وليس هناك حقيقة مطلقة إلا الله سـبحانه.. والعاقل يرى أن كل مشـكلة يمكن أن يكون لها أكثر من سـبب وليس سـببا واحـدا، وقد يكون لها أكثر مـن حل، وصاحب العقل الجامد يرى أن كل المشـاكل لها سـبب واحد ولها حل واحد وهو دائما على حق وغيره دائما على الباطل والضلال.

العاقـل يعطـى لعقلـه الحريـة للتفكيـر والتحليـل والبحث عن البدائـل المكنـة لحل المشـاكل واختيـار أفضلهـا.. وينطلق عقله مـن الإطار الجامد لابتـكار أفكار وحلول جديدة وليسـت الحلول التقليدية، وهذا ما نسميه التفكير خارج الصندوق.

هكـذا نعـرف من أين يأتـى التعصب فى الرأى الـذى يقود إلى العـداء لكل من يخالف هذا الإنسـان المتحجر، وقـد يصل العداء إلـى ممارسـة العنف والعدوان مـع المختلفين معه، بينما الإنسـان العاقـل يـرى أن الاختلاف من طبيعة البشـر ولن تجد لسُـنّة الله تحويلا.. وللإنسان الجامد – ذو الرأى الواحد – القدرة على اتهام المخالفين بالتهم الجاهزة التى اكتسـبها بالتلقين وليس بالتفكير.. الكفر.. إنكار ما هو معلوم بالضرورة، وأمثال ذلك من الكليشيهات الجاهزة.

وللفيلسـوف الألمانـى المعاصـر، هربـرت ماركيـوز، كتـاب مهم بعنوان «الإنسان ذو البُعد الواحد» شرح فيه هذه الظاهرة العقلية، وماركيوز أثرت أفكاره فى تطور الدراسـات والاتجاهات السياسية والاجتماعيـة فـى ألمانيا ودول أوروبـا، وقـد عمـل محاضرا فى جامعـات ألمانيا والولايات المتحدة وكولومبيا، وله دراسـات عديدة عن تكوين العقل وعن النظرية الاجتماعية، ونقد الماركسية وأيضا نقد المجتمع الرأسـمالى الاسـتهلاكى فى الغرب، ودراسـاته تركز على كشـف الزيف والظلم الاجتماعى والسـيطرة على العقول من خلال وسائل الإعلام والتعليم والثقافة وسيطرت هذه الوسائل فى المجتمعات الغربية كما سيطرت فى ألمانيا فى حكم النازى وقدمت تبريـرا عقلانيا زائفا لاحتكار الثروة فـى يد طبقة محدودة العدد تسـيطر على وسـائل الإنتاج ووسـائل الإعلام والاتصـال، وتختار الطبقـة المسـيطرة المفكرين الذيـن يخدمون مصالحهـا، وتصادر الفكر الذى يكشـف الاسـتغلال مـن ناحية والحرمـان من ناحية أخـرى.. هؤلاء المفكـرون يردون على المنتقديـن للظلم الاجتماعى وسـيطرة فئـة على ثـروة المجتمع بالقـول بأن هـذا المجتمع أثبت قدرتـه علـى الابتكار والإنتـاج الكبير الـذى يغزو أسـواق العالم، وبذلك نجح فى زيادة الثروة الوطنية، وينكرون أن النظام السياسى والاقتصـادى والاجتماعى فى الغرب لـه بُعد واحد، فهو يخلق فى الفرد احتياجات استهلاكية لا ضرورة لها، ويلح بالدعاية والإعلان حتـى يجعل الفـرد يلهث وراء هـذه الاحتياجـات المزعومة.. هذا المجتمع القائم على الجشـع والاسـتغلال يبرر وجوده بنشر مبادئ فارغة من مضمونها، يدعى المسـاواة وهى غائبة وليست متحققة، ويدعى توفير الحريات وممارسـة الديمقراطية وهذا غير صحيح لأن القـرار فـى النهايـة فى يد قلة هى المسـيطرة على السياسـة والاقتصاد ووسـائل التربيـة وبناء العقول.. لقد اسـتطاع المجتمع الغربـى أن يجعل عجلة الإنتاج تـدور ويجنى أصحاب الاحتكارات الكبـرى ثمارها حتى وصل الحال إلى سـيطرة الشـركات الكبرى العابرة للقارات على الأسواق والتحكم فى سياسات الدول.

المجتمـع الغربـى ذو البُعـد الواحد فى الحقيقة؛ أمـا التعددية والديمقراطية فهى مجرد مظاهر، وقد نجح فى محاربة الأفكار، التى لا تتفق مع مصالح الطبقة المسيطرة، وأعلى شأن التكنولوجيا، وحـارب كل محاولات نقد الواقع أو السـعى إلـى تغييره، ويدعى حـكام الغرب بأن الاختلاف بين الأحـزاب يمثل الديمقراطية فى الغـرب، وهـذا فى رأى هربـرت ماركيوز مجـرد وهم لامتصاص المعارضـة الحقيقية والدليل علـى ذلك صعوبة التمييز بين برامج الأحزاب، فهى كلهـا متفقة على القضايا الكبرى وعلى التوجهات والسياسـات الخارجية والداخلية والاختلافـات بينها فى قضايا فرعيـة لا تمس كيان المجتمع ولا تكشـف الأيـدى الحديدية التى تديره وهى تلبس قفازات حريرية.

وفى المجتمع الغربى تناقضات كبيرة لا تظهر بحجمها الحقيقى لأن لدى الطبقة المسـيطرة القـدرة على إخفاء هذه التناقضات أو التقليـل من أهميتها ومحاربة وتشـويه من يكشـف عنها والتنكيل بـه.. ولعلنـا نذكر كتاب «من يقـدر على الـكلام»، الذى صدر فى أمريكا عن قوة الوسـائل لدى الطبقة المسيطرة على تكميم الأفواه وإثـارة الخوف لدى من يفكر من مخالفـة مصالحهم من المفكرين والإعلاميـين الأحرار وحتى أعضاء الكونجـرس، وقد يصل الأمر إلى عقاب المخالفين بطرق مبتكرة.

يقـول ماركيـوز إن كل شـىء فـى المجتمع الغربـى أصبح تجارة ومطروحًـا للبيع، حتى الفن والرياضة فقد تحولا إلى تجارة تحقق أرباحا هائلة، وحتى اللغة والتعبير تحولا لصالح الطبقة المسـتغلة، أصبحت اللغة أحادية تسـتبعد المفاهيم النقدية وكشـف التناقض والحرمان، وسادت لغة محترفى السياسة وصُنّاع الرأى العام، لغة القطيـع التـى قضت علـى الفردية والخصوصيـة، وأصبح الناس جميعـا يسـتخدمون نفس الألفـاظ، ونفس الأفكار التـى ترددها وسائل الإعلام.. كل الأفكار جاهزة ومعلبة وتقنع الجمهور بوسائل متعددة.

الإنسـان ذو البُعد الواحد إنسان يرى الدنيا ويرى المجتمع ويرى المسـتقبل بعين واحدة، ويردد نفس الشعارات التى تعلمها بالتلقين والتكرار، هذا الإنسـان من السهل أن يتحول إلى العنف وينقاد من حيـث لا يـدرى إلى عالـم الجريمة.. هذا هو الإنسان الذى يمثل خطرا على نفسه وعلى المجتمع.

المجتمع القائم على الجشع والاستغلال يبرر وجوده بنشر مبادئ فارغة من مضمونها يدعى المساواة وهى غائبة وليست متحققة ويدعى توفير الحريات وممارسة الديمقراطية وهذا غير صحيح



وزارة التعليم العالي

المعهد العالي للغات بالمنيا

مرخص بقرار وزير التعليم العالي

رقم 3962 لسنة 2016

المعهد العالي للغات بالمنيا

El-Minia Higher institute of languages

طابع تنسيق
رقم ٧١٥

قسم اللغة الإنجليزية

قسم اللغة الفرنسية

قسم اللغة الألمانية





يقدم المعهد منح مجانية للمتفوقين:

50% من المصاريف الدراسية للحاصل على مجموع 90% فأكثر فى الثانوية العامة.

25% من المصاريف الدراسية للحاصلين على 80%فأكثر فى الثانوية العامة

25% من المصاريف الدراسية لأوائل الدفعات كل عام.

مدة الدراسة بالمعهد أربع سنوات

يقبل الطلاب الحاصلين على:

- الثانوية العامة علمي وأدبي & الثانوية الأزهرية علمي وأدبي.
- يقبل المعهد خريجي هذا العام والعام السابق والمعهد يقبل جميع التحويلات من الكليات والمعاهد الأخري المناظرة وغير المناظرة.
- المعهد يؤجل التجنيد لسن 28 عاما بالنسبة للطلاب الذكور ويخفض مدته.

- يحصل الدارس على درجة الليسانس في اللغة الإنجليزية أو الألمانية أو الفرنسية وهي تعادل درجة الليسانس التى تمنحها الجامعات المصرية الخاضعة لقانون تنظيم الجامعات رقم (49) لسنة 1972 ولائحته التنفيذية من كليات الآداب والألسن فى التخصصات.

- يعتمد منح درجة الليسانس من السيد الأستاذ الدكتور/ وزير التعليم العالي.
- المعهد يوفر السكن للطلاب المغتربين ذكور وإناث.
- توفير الانتقالات من وإلى مقر المعهد (أتوبيسات مكيفة).
- مصمم على أحدث الطرازات العالمية ومجهز بأحدث الوسائل العلمية.





01114529416

01095553750

01091010771



ويبدأ التطبيق الإلزامى لمنظومة التسجيل المسبق للشحنات «ACI»



مصلحة الجمارك:

شكرًا.. لشركاء النجاح

كل من بادر وسجل وجرَّب منظومة «ACI» مستوردين ومستخلصين ومصدرين أجانب وشركات متعددة الجنسيات

وتؤكد:

لن يتم السماح بدخول أى بضائع يتم شحنها من الخارج اعتبارًا من الأول من أكتوبر ٢٠٢١ إلى الموانئ البحرية المصرية إلا من خلال «ACI»

ونداعو إلى الإسراع بالتسجيل

عبر البوابة الإلكترونية نافذة: www.nafeza.gov.eg



تنفيذًا لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠ ولائحته التنفيذية





www.nafeza.gov.eg

aci.campaign@mts-egy.com